



دعنا إيران لاحترام التزاماتها... وأكدنا أهمية مساندة العراق السعودية ومصر تشددان على رفض التدخلات

الرياض، «الشرق الأوسط»

والتضامن العربي. وشدد البيان على ضرورة احترام إيران الكامل لالتزاماتها بمقتضى معاهدة الانتشار النووي، ودعم الجهود العربية الدولية لعدم التدخل في الشؤون العربية، والمحافظة على مبادئ حسن الجوار وتجنب المنطقة جميع الأنشطة المزعزعة للاستقرار. كما اتفق الجانبان على أهمية تعزيز دور الوكالة الدولية للطاقة الذرية، ودعم الجهود لإنشاء منطقة خالية من الأسلحة

والشؤون العربية. وشدد البيان على ضرورة احترام إيران الكامل لالتزاماتها بمقتضى معاهدة الانتشار النووي، ودعم الجهود العربية الدولية لعدم التدخل في الشؤون العربية، والمحافظة على مبادئ حسن الجوار وتجنب المنطقة جميع الأنشطة المزعزعة للاستقرار. كما اتفق الجانبان على أهمية تعزيز دور الوكالة الدولية للطاقة الذرية، ودعم الجهود لإنشاء منطقة خالية من الأسلحة

والشؤون العربية. وشدد البيان على ضرورة احترام إيران الكامل لالتزاماتها بمقتضى معاهدة الانتشار النووي، ودعم الجهود العربية الدولية لعدم التدخل في الشؤون العربية، والمحافظة على مبادئ حسن الجوار وتجنب المنطقة جميع الأنشطة المزعزعة للاستقرار. كما اتفق الجانبان على أهمية تعزيز دور الوكالة الدولية للطاقة الذرية، ودعم الجهود لإنشاء منطقة خالية من الأسلحة

والشؤون العربية. وشدد البيان على ضرورة احترام إيران الكامل لالتزاماتها بمقتضى معاهدة الانتشار النووي، ودعم الجهود العربية الدولية لعدم التدخل في الشؤون العربية، والمحافظة على مبادئ حسن الجوار وتجنب المنطقة جميع الأنشطة المزعزعة للاستقرار. كما اتفق الجانبان على أهمية تعزيز دور الوكالة الدولية للطاقة الذرية، ودعم الجهود لإنشاء منطقة خالية من الأسلحة

بث فيديو يجعله المتهم الرئيس في تصفية مهندس البرنامج «النووي» طهران تربط قضية أكبري باغتيال فخري زاده

لندن - طهران، «الشرق الأوسط»

كشفت وسائل الإعلام الإيرانية، أمس، عن فيديو اعتراف مهندس البرنامج النووي الإيراني السابق في وزارة الدفاع، علي رضا أكبري، بشير فيها إلى تقديم معلومات عن مهندس البرنامج النووي الإيراني، محسن فخري زاده، الذي اغتيل بضواحي طهران نهاية نوفمبر (تشرين الثاني) 2020. وجاء الكشف عن الاعترافات المسجلة، بعدما أعلنت السلطات

إصدار حكم بإعدام أكبري بتهمة التجسس لصالح بريطانيا، فيما بدا ربطاً بين القضية. ويهدد أكبري، بعد أكبري أمرز متهم في قضية فخري زاده، الذي اتهمت إيران إسرائيل بصنفيته. ويقدم أكبري، في تسجيل الفيديو الذي جرى تقطيعه، بداية «تجنيد» في جهاز الاستخبارات البريطاني، على هامش اجتماع دبلوماسي في طهران يعود إلى عام 2004. شغل أكبري مناصب عدة

في الأجهزة الأمنية والعسكرية، أهمها منصب نائب وزير الدفاع للشؤون الدولية عندما كان يتولى ذلك المنصب علي شمخاني، الأمين العام الحالي للمجلس الأعلى للأمن القومي، الأمر الذي أثار تساؤلات حول استمراره في المنصب. ويشير أكبري إلى تقديمه معلومات عن محسن فخري زاده، مسؤول شؤون الأبحاث في وزارة الدفاع الإيرانية، الذي يوصف بأهم عالم نووي في إيران. ويصرح أكبري في

أنقرة تقصف مواقع للنظام السوري وتوقع قتلى الأسد يربط المصالحة مع تركيا ب«إنهاء الاحتلال»

أنقرة، سعيد عبد الرازق

وسط حديث عن لقاء مرتقب بين وزير الخارجية السوري ونظيره التركي، ربط الرئيس السوري بشار الأسد المصالحة مع تركيا ب«إنهاء الاحتلال ورعاية الإرهاب».

وجاء هذا تزامناً مع قصف القوات التركية لمواقع تابعة للنظام السوري في ريف عقربين موقعة 3 قتلى بين الضباط، أحدهم برتبة لواء، ما أثار أسئلة حول خلفيات هذا التصعيد الذي لا يتسجم مع الاتجاه التفاوضي. وقال الأسد بعد لقائه معبعوث الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في دمشق إن «هذه اللقاءات حتى تكون مثمرة، يجب أن تُبنى على

التركي مولود جاويش أوغلو: «ربما يكون الاجتماع في بداية فبراير (شباط)». وأضاف: «قدمنا بعض الاقتراحات بشأن المواعيد لروسيا.. البعض تحدث عن مواعيد وقال إن اللقاء سيُعقد الأسبوع المقبل، هذا ليس صحيحاً. سنُعقد الاجتماع الثلاثي في الفترة المقبلة». وفي تطور لافت، أعلن عن مقتل 3 ضباط سوريين، أحدهم برتبة لواء، متأثرين بإصابات عقب استهداف القوات التركية بالمصفى المدفعي لمواقعهم في قرية مديسة، ضمن مناطق انتشار قوات سوريا الديمقراطية (قسد) وقوات الجيش السوري في ريف عقربين، شمال غربي حلب، أمس. (تفاصيل ص 6)

موسكو تنفي التوصل إلى اتفاق جديد لتبادل السجناء مع كيف روسيا تحشد قواتها مع احتدام «معركة سوليدار»

موسكو - كييف، «الشرق الأوسط»

كثفت روسيا تحشد قواتها في إقليم دونيتسك بشرق أوكرانيا، مع احتدام المعارك في مدينة سوليدار. الروسية، أمس، أن هجومها في دونيتسك مستمر «بجناح»، واصل الجيش الأوكراني عملياته القتالية في سوليدار، المدينة الصغيرة التي يحاول الروس السيطرة عليها باي ثمن؛ لعكس مسار الحرب. وأقرت كييف ب«صعوبة الوضع» في المنطقة. ولققت نائبة وزير الدفاع الأوكراني غانا ماليار إلى أن القوات الروسية، وخصوصاً مرتزقة مجموعة «فاغنر»، «تتكبد خسائر فادحة (...). وتحاول من دون جدوى اختراق دفاعنا». وتحاول روسيا منذ الصيف احتلال هذا الجزء من منطقة دونيتسك، بعدما واجهت قواتها انتكاسات كبيرة دفعت، خصوصاً الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، إلى إعلان التعبئة الجزئية لمئات آلاف جنود الاحتياط، وشن عدد من الضربات على منشآت الطاقة الأوكرانية. وتعهد الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، أمس الخميس، بتوفير «كل ما يلزم» من عتاد لقواته التي تقاوم الهجمات الروسية في مدينتي باخوت وسوليدار. وتقع سوليدار التي كانت تشتهر بمناجم الملح، على مسافة 15 كيلومتراً شمال شرقي باخوت.

عُثر عليها في منزله الخاص... ووزارة العدل تعين مستشاراً خاصاً «وثائق سرية» جديدة تزيد متاعب بايدن

واشنطن، علي بردى

أعلن وزير العدل الأميركي ميريك غارلاند، أمس، تعيين مستشار خاص للتحقيق في تعامل الرئيس جو بايدن مع الوثائق السرية التي عُثر عليها في مراب منزله في ولاية ديلاوير، أمس، ومكتب خاص كان يستخدمه في واشنطن، في قضية يتوقع أن تسبب له المزيد من المتاعب.

وجاء قرار غارلاند غداة كشف حماسي البيت الأبيض أنه جرى العثور على دفعة ثانية من الوثائق السرية من مرحلة خدم فيها بايدن بصفته نائباً للرئيس باراك أوباما في منزل الخاص، وذلك بعد أيام من كشف البيت الأبيض عن العثور على وثائق سرية في مركز أبحاث بواشنطن.

وقال غارلاند إن روبرت هور، وهو مدع عام سابق في ولاية ماريلاند كان قد عينه الرئيس السابق دونالد ترمب، سيحل محل مستشاراً خاصاً. وكان غارلاند عين في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي مستشاراً خاصاً هو القاضي جاك سميت ديلاوير، أمس، ومكتب خاص كان يستخدمه في واشنطن، في قضية يتوقع أن تسبب له المزيد من المتاعب.

وقيل تصريح غارلاند، أكد بايدن «تعاونها الكامل» مع وزارة العدل. وقال في مؤتمر صحافي: «اتعامل مع قضية الملفات السرية بجديّة كبيرة. نتعاون بالكامل مع وزارة العدل» في المقابل، حَضَّ رئيس مجلس النواب، الجمهوري كيفن مكارثي، الكونغرس على التحقيق مع الرئيس الأميركي.

عبر عن تطلعه لمواصلة العمل مع تبون حول «الذاكرة» ماكرون يرفض «الاعتذار» للجزائر

باريس، ميشال أبو نجم

الجزائر، «الشرق الأوسط»

رفض الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون تقديم اعتذار رسمي من جانب فرنسا عن جرائم الاحتلال للجزائر، وقال إنه ليس «مضطراً لطلب الصفح، هذا ليس الهدف».

وأوضح ماكرون، في مقابلة مع مجلة «لو بوان»، نُشرت مساء الأربعاء، أن «أسوأ ما يمكن أن يحصل هو أن نقول: نحن نعتذر، وكلاً منّا يذهب لحال سبيله»، مشدداً على أن «عمل الذاكرة والتاريخ ليس جردة حساب.. إنه عكس ذلك تماماً».

وعبر الرئيس الفرنسي عن تطلعه لاستقبال نظيره الجزائري عبد المجيد تبون في باريس، العام الحالي؛ «لمواصلة العمل معه على ملف الذاكرة والمصالحة بين البلدين»، في إشارة إلى اتفاق جرى بين البلدين عندما زار ماكرون الجزائر في أغسطس (آب) الماضي، يقضي ورأى ماكرون أن الصعوبة

مساعد لإنقاذ الجنيه المصري

دفعت أزمة العملة المصرية التي واصلت هبوطها إلى سعر 29,6 جنيه مقابل الدولار، بعض نجومها ومشاهيرها إلى البدء بحملة تبرعات لمصلحة الحكومة، داعين إلى المساهمة فيها، في حين برزت تحذيرات من تراجع تحويلات المغتربين. وفي الصورة مصريات يسرن أمام محل صرافة في القاهرة أمس (أب). (تفاصيل ص 9)

ملفات عدة تهيمن على زيارة رئيس وزراء العراق لألمانيا (ص 4)

لبنان: باسيل يتخطى في قراره «الرئاسي» (ص 3)

العروب و«كورونا» وتراجع العملات (ص 5)

تسحق! التعليم في العالم العربي نقطة ضعف في «كورونا» تمهد الطريق لتقاقات جديدة (ص 6)

قضاء الحوثي على خطى النظام الإيراني 4 مشاهير يمينيين مهددون بالإعدام

عدن، علي ربيع

يسير قضاء الحوثيين في اليمن على خطى النظام الإيراني في طريقة تعامله مع منتقدي أدائه؛ إذ تسود مخاوف في العاصمة اليمنية صنعاء، من إقدام الميليشيات على إصدار حكم بإعدام 4 يمينيين من مشاهير مواقع التواصل الاجتماعي، بعدما حطفتهم من منازلهم وبدأت بمحاكمتهم على خلفية انتقادهم فساد قادة الانقلابيين، أمام محكمة متخصصة في قضايا الإرهاب.

ولقيت عملية حطف المشاهير

قضية أكبري تثير تساؤلات حول مستقبل شمخاني

إيران تبت اعترافات مسؤول متهم بالتجسس وتقديم معلومات بشأن فخري زاده

لندن: «الشرق الأوسط»

للموم الثاني واصلت وسائل الإعلام الرسمية الإيرانية نشر تفاصيل قضية نائب الشؤون الدولية لوزير الدفاع الأسبق علي رضا أكبري، المدان بالإعدام؛ على خلفية اتهامه بالتجسس. وبتت وكالات حكومية، صباح الخميس، تسجيلاً مصوراً يتضمن اعترافات «قسرية» يتحدث فيها أكبري عن «تجنيد» في الاستخبارات البريطانية، ويشير إلى دور ضمني في تأكيد قدرة نائب شؤون الأبحاث لوزير الدفاع السابق محسن فخري زاده، الذي ارتبط اسمه بخطة إيران لامتلاك أسلحة نووية، واعتقل قرب طهران قبل عامين. وجاء نشر فيديوها الاعترافات في وقت لم تعلق طهران على طلب لندن لإطلاق سراح أكبري الذي يحمل الجنسية الإيرانية والبريطانية. وكتب وزير الخارجية البريطاني جيمس كليفرلي، على «تويتر»: «يتعين على إيران وقف إعدام المواطنين البريطانيين الإيرانيين على رضا أكبري والإفراج عنه على الفور... هذا عمل له دوافع سياسية من نظام وحشي لا يكتف بطلاقة بحياة البشر».

ولم تكن قضية أكبري معروفة إلا بعد بث مقابلة إذاعية من هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي»، وتحديداً لأكبري في إحدى الفارسية، معربة عن مخاوفها من إعدامه، بعدما استدعتها السلطات المقابلة أخيرة ونقله إلى سجن انفرادي ودعوتها لمقابلة. وكشفت «بي بي سي» الفارسية، في وقت لاحق، عن تسجيل صوتي لأكبري يتحدث عن فترة اعتقال، وأشار إلى أنه اعترف بكل ما طلبه المحققون أثناء التعذيب وتدهور صحته، مشيراً إلى خضوعه لاستجواب دام 3500 ساعة بعد اعتقاله في

2019. ونقلت «رويترز» قوله: «سجلت الكاميرات كل هذا... وتحت تهديد السلاح ووطاة الإنذارات بالقتل، جعلوني أعترف بالصحة». وقيل الكشف عن قضية أكبري، كانت مصادر صحافية تربطها صلات وثيقة بالجهاز الأمني الإيراني، خصوصاً جهاز استخبارات في حكومة حسن روحاني، قد بادرت إلى نشر معلومات أولية عن قضية أكبري، وذلك بعدما نشر مغرد مقرب من «الحرس الثوري» معلومات عن محاكمة مسؤول سابق متنفذ في مراكز صنع القرار ووصفه بـ«جاسوس خارق».

ولم تمر ساعات حتى تناقلت وسائل الإعلام الرسمية بياناً من وزارة الاستخبارات الإيرانية يتهم علي رضا أكبري نائب الشؤون الدولية لوزير الدفاع الأسبق (علي شمخاني حينذاك)، قال إن أكبري حكم عليه بالإعدام بتهمة التجسس لبريطانيا. وقال البيان إن أكبري «كان أحد أهم عملاء جهاز الاستخبارات الإيرانية في إيران الذين كان مصطحاً لهم بدخول بعض المراكز الحساسة جدا في البلاد... أكبري قدم، عن علم تام، معلومات إلى جهاز تجسس العدو».

وكان أكبري حليفاً مقرباً لعلي شمخاني، الأمين العام للمجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني، والذي شغل منصب وزير الدفاع بين عامي 1997 و2005، وحينها كان أكبري يشغل منصب نائبه. وأشارت وسائل الإعلام الحكومية إلى مناصب أخرى شغلها أكبري؛ منها نائب الشؤون الدولية في وزارة الدفاع، وتولى أيضاً مهام استشارية مركز الأبحاث، التابع لوزارة الدفاع، قبل انتقاله إلى الأمانة



أكبري كما بدا في أجزاء من فيديوها الاعترافات التي نشرتها وكالات رسمية إيرانية

المطرودين شارك في التحضيرات الأولية لاغتيال فخري زاده. وقال علوي، في حديث للتلزيون الرسمي، في 8 فبراير (شباط)، إن الشخص الذي قام بالتحضيرات الأولية للاغتيال كان عنصرًا من القوات المسلحة، ولم تكن قادريين على القيام بعمل استخباري في مجال القوات المسلحة». وأضاف أن الوزارة طلبت من القوات المسلحة «تكليف شخص لتتعاون في هذه المسألة، لكن مستشفي يدعى إصابتك بجلطة دماغية، ولهذا لم يسمح لك بالسفر إلى طهران، ولديك سبب للبقاء».

وفي 11 ديسمبر 2020، قال وزير الخارجية الحالي حسين أمير عبد الهادي إن «وزارة الأمن قد حددت بعض المشاركين في قتل فخري زاده واعتقلتهم». ولم تنشر أية معلومات إضافية حول مقتل علي رضا أكبري، لكن وزير الخارجية الحالي حسين أمير عبد الهادي إن «وزارة الأمن قد حددت بعض المشاركين في قتل فخري زاده واعتقلتهم». ولم تنشر أية معلومات إضافية حول مقتل علي رضا أكبري، لكن وزير

الخارجية الحالي حسين أمير عبد الهادي إن «وزارة الأمن قد حددت بعض المشاركين في قتل فخري زاده واعتقلتهم». ولم تنشر أية معلومات إضافية حول مقتل علي رضا أكبري، لكن وزير الخارجية الحالي حسين أمير عبد الهادي إن «وزارة الأمن قد حددت بعض المشاركين في قتل فخري زاده واعتقلتهم». ولم تنشر أية معلومات إضافية حول مقتل علي رضا أكبري، لكن وزير

الخارجية الحالي حسين أمير عبد الهادي إن «وزارة الأمن قد حددت بعض المشاركين في قتل فخري زاده واعتقلتهم». ولم تنشر أية معلومات إضافية حول مقتل علي رضا أكبري، لكن وزير

اتهامات فضفاضة لنائب وزير الدفاع الإيراني السابق

لندن - طهران: «الشرق الأوسط»

وجه التلغزيون الرسمي الإيراني اتهامات فضفاضة إلى علي رضا أكبري المقرب من علي شمخاني، أمين عام المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني، وهي ما تجعل من المسؤول السابق أكبري كملف تجسسي نتهم فيها إيران دولة غربية. وأقنع التلغزيون الإيرانيين محاور الاتهامات التي يواجهها أكبري عبر رسوم بيانات «غراف» نشرت صباح أمس (الخميس). وأشارت إلى مجالات أساسية «نقلت معلوماتها إلى جهاز الاستخبارات البريطاني»، مثل الملف النووي والسياسة الداخلية والمراكز الحساسة بالدفاع، والمجالات العسكرية والدفاعية والاقتصادية والسياسة الخارجية

والقضايا الإقليمية. وتشير المحاور التي نشرها التلغزيون الإيراني إلى القضايا التي تثير حساسية السلطات، وفيما يخص البرنامج النووي، تشير الاتهامات إلى نقلتين أولهما «طريقة إيران في القيام بأنشطة النووية في فترة العقوبات»، والثاني «السلطات التي تريد الجمهورية الإسلامية بلوغه في برنامجها النووي». أما عن السياسة الداخلية، فقد أشارت النقاط إلى اتهامه بالسياسة لـ«فارة الخلافات الحزبية في الداخل»، بالإضافة إلى تسريب نتائج الأبحاث في مراكز صنع القرار، و«التخافس الخفي الانتخابي في البلد». وفي وسائل المراكز الحساسة التي اتهمت فيها أكبري بالتجسس عليها فقد أشارت بيانات التلغزيون الإيراني

النووية ومحاور المفاوضات غير النووية، وعلاقات إيران مع الغرب وكذلك علاقاتها مع روسيا والصين ودول مجلس التعاون الخليجي. وفيما يخص الاقتصاد فإن أكبري متهم بنشر «أثار العقوبات على البلاد»، و«السلب مرادغة العقوبات من قبل الجمهورية الإسلامية»، و«ابتكارات الدولة لإيادة مستوى موارد البلاد ورفع احتياطي النقد الأجنبي». على الصعيد العسكري، قالت البيانات إنه حصل على معلومات الأشخاص المتنفذين في الصناعات الدفاعية مثل محسن فخري زاده، و«تكنولوجيا إيران في مجال صناعة المسمرات»، و«السياسات الدفاعية العامة للبلاد»، و«القدرة الصاروخية». وفي السياسة الخارجية، فإن قائمة الاتهامات شملت جابن: الجانب الدولي الخاص بالمفاوضات

لندن: «الشرق الأوسط»

قال وزير الدولة بوزارة الشؤون الخارجية البريطانية ليو دوكرتي، أمام البرلمان، الخميس، إن بريطانيا تدرس تصنيف «الحرس الثوري» الإيراني منظمة إرهابية، لكنها لم تتخذ بعد قراراً نهائياً بهذا الشأن. وأكد دوكرتي، خلال مناقشة للوضع في إيران دعا خلالها بعض الأعضاء إلى حظر «الحرس الثوري»: «سأكون مخطئاً إذا قدمت تهنئات... بشأن نتيجة الدراسة التي أجريتها الحكومة في الوقت الراهن لهذه القضية، وهي واضحة تجري جدية». وأضاف دوكرتي: «لكن يمكننا القول إنني اعتقد أن الدعوات في جميع أركان هذا

الإسبق، بتهمة التجسس، سجلاً حول مستقبل أمين العام للمجلس الأعلى للأمن القومي علي شمخاني، المسؤول الوحيد الذي يحافظ على منصبه بعد تغيير حكومة حسن روحاني. وكانت عدة تكهنات قد انتشرت حول مستقبل شمخاني الذي ينحدر من أصول عربية، خلال فترة الحكومة السابقة، وتسربت معلومات عن خلافاته العميقة مع روحاني، ومع ذلك حافظت شمخاني على موقعه. وتكررت التكهنات بشأن مستقبل شمخاني، بعد تولي الرئيس المحافظ المتشدد إبراهيم رئيسي، لكن المفاجأة أن رئيسي الذي يتزاس المجلس، أبقى على شمخاني في منصبه، في ظل دور خامنئي في تسمية الأمين العام للمجلس الذي ينظر في أهم القضايا الأمنية والعسكرية، خصوصاً الملف النووي.

وفي جزء من التسجيل الصوتي الذي حصلت عليه «بي بي سي» الفارسية، يتحدث أكبري عن الاتهام الذي وجه إليه من وزارة الأمن. وقال: «يقولون إن علي شمخاني أعطاني معلومات سرية عن الدولة مقابل إهدائه زجاجة عطر وقيصماً، وأنا نقلتها للأجانب، تحت إشراف الاستخبارات، لماذا لم تعتقله وزارة الاستخبارات حينذاك؟». وأضاف: «إذا كشف القومي معلومات البلاد مقابل زجاجة عطر، فلماذا لا يجري استدعاؤه؟».

ولم يصد أي تعليق من مكتب شمخاني، لكن موقع «نور نيوز»، الناطق باسم المجلس الأعلى للأمن القومي، تناقل خبر اعتقال أكبري، مثل غيره من المواقع الإيرانية. وعلى خلاف التسجيل

المجلس، والوحدة التي يجري بها توجيه هذه الدعوات من جميع الأطراف، ستكون موضع اعتبار لدى الحكومة، وهذا أمر نأخذه بدرجة كبيرة من الاهتمام»، وفقاً لما أورده «رويترز». وفي حال تصنيف «الحرس الثوري» الإيرانية جماعة إرهابية، سيترتب على ذلك توصيف الانتماء له وحضور اجتماعاته وحمل شعاره في الأماكن العامة، بأنه جريمة جنائية في بريطانيا. ويخضع «الحرس الثوري» بالفعل لعقوبات بريطانية، ومن المتوقع أن تتخذ بريطانيا القرار في الأسابيع المقبلة. والثلاثاء، تركت وزارة الخارجية الفرنسية الباب مفتوحاً أمام مقترح إدراج الاتحاد الأوروبي «الحرس الثوري»

بريطانيا تنظر في تصنيف «الحرس الثوري» منظمة إرهابية

«الحرس الثوري» منظمة إرهابية. والثلاثاء، قالت المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية أن كلير لوجندر: «نظراً لاستمرار هذا الكم، تعمل فرنسا مع شركائها الأوروبيين على فرض عقوبات جديدة، من دون استثناء أي منها»، وذلك عند سؤالها عما إذا كانت باريس ستدرج الحرس الثوري الإيراني على قوائم الإرهاب. وقالت أنالينا بربوك، وزيرة خارجية ألمانيا، الإثنين، إن حزمة جديدة من العقوبات لن تكون كافية. وقالت عبر «تويتر»: «إدراج الحرس الثوري الإيراني على قوائم الإرهاب مهم ومنطقي أنه الصعيد السياسي»، مضيفة أنه يتعين تدليل العقوبات القانونية أولاً قبل التمكن من فعل ذلك.

والتنسيق الأوسط، وقال وزير الدولة بوزارة الشؤون الخارجية البريطانية ليو دوكرتي، أمام البرلمان، الخميس، إن بريطانيا تدرس تصنيف «الحرس الثوري» الإيرانية منظمة إرهابية، لكنها لم تتخذ بعد قراراً نهائياً بهذا الشأن. وأكد دوكرتي، خلال مناقشة للوضع في إيران دعا خلالها بعض الأعضاء إلى حظر «الحرس الثوري»: «سأكون مخطئاً إذا قدمت تهنئات... بشأن نتيجة الدراسة التي أجريتها الحكومة في الوقت الراهن لهذه القضية، وهي واضحة تجري جدية». وأضاف دوكرتي: «لكن يمكننا القول إنني اعتقد أن الدعوات في جميع أركان هذا

معالجة قطاع الكهرباء العراقي أبرز بنود زيارته إلى ألمانيا
السوداني يبدأ صفحة جديدة مع برلين في ملفات الطاقة والمناخ ومكافحة الفساد

برلين - بغداد: «الشرق الأوسط»

أكد رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني، أن زيارته إلى ألمانيا تختلف عن الزيارات السابقة التي قام بها مسؤولون عراقيون إلى برلين. وقال، في مؤتمر صحفي عقده في مطار بغداد الخميس، لدى توجهه إلى برلين بدعوة من المستشار الألماني أولاف شولتس: «إن هذه الزيارة تم الإعداد لها منذ أسابيع، من قبل لجان متخصصة بين الجانبين، وهي تختلف عن الزيارات السابقة لسؤولين سابقين؛ لأنها تتضمن خطة عمل مشتركة بين البلدين، ومذكرات تفاهم تستخدم فوراً بحكم التخصصات المالية المرصودة، واتفاقيات مبدئية سيتم استكمالها أثناء الزيارة». وأشار إلى أن «هناك بنوداً مهمة تتضمنها الزيارة تتعلق بالكهرباء، حيث سيتم توقيع مذكرة تفاهم تنطوي على قطاعي الطاقة والنقل والتوزيع». وأوضح السوداني أن «المذكرة ستضمن عقداً طويل الأمد لأعمال التأهيل والصيانة، متجاوزة



رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني (أب)

ولفت إلى أن «الخبرة الألمانية تعتبر ذات فائدة كبيرة لنا في دعم هيئة النزاهة، وتطوير الإجراءات والاستراتيجيات والسياسات لمكافحة الفساد»، مشيراً إلى أن «الحكومة العراقية تهدف إلى تعزيز التجارات التجارية مع ألمانيا، والارتقاء بها إلى مستوى يتناسب مع العلاقات الثنائية بين البلدين». وحول العراقيين المهاجرين إلى ألمانيا وإمكانية عودتهم إلى العراق، قال السوداني: «لا يمكن لأي حكومة إجبار المهاجرين على العودة، وستنفتح على الحكومة الألمانية تشكيل

وثائفاً، أو بدء أعمالهم التجارية الخاصة، بينهم 30 في المائة من النساء». وكان السوداني قبيل مغادرته إلى ألمانيا، أعلن وجود تاخر في أكثر من 1600 مشروع تنموي. ويطبق لبيان للمكتب الإعلامي للسوداني، فإن رئيس الوزراء تراس اجتماعاً خصص للبحث في تسريع المشروعات التنموية المتلكئة في البلاد.

واكد، خلال الاجتماع، «وجوب تجاوز التعطيل منذ تسببه التحقيقات الجارية منذ سنوات بشأن المشروعات المتلكئة، أو تلك التي يشوبها فساد مالي أو إداري، مع أهمية المحافظة على مصلحة الدولة وحفظ المال العام في الوقت نفسه».

وأشار إلى أن «هناك أكثر من 1600 مشروع تنموي مترامك على مدى عشر سنوات، ويتوجب اليوم اتخاذ إجراءات بشأن تلك المشروعات، تتصلبها المصلحة العامة»، مشدداً على «أولوية تقديم الخدمات للمواطنين، مع التزام النزاهة وضمان عدم هدر الأموال أو ضياعها». مؤكداً ضرورة «تحريك هذه المشروعات ودفعها نحو الإنجاز، بما يضمن الحفاظ على الأموال العامة».

«الحشد الشعبي»... و«داعش»



الأسلحة والذخائر التي عرضها «الحشد الشعبي» (د.ب.أ)

إنها أسلحة وذخائر ومعدات حربية تمت مصادرتها خلال عمليات جرت ضد تنظيم «داعش» الإرهابي في محافظتي صلاح الدين وديالى، من دون أن يحدد زمن ذلك فيه «أبو زينب اللامي»، الخميس، ما قال تماماً.

الأمن العراقي يعقل 63 متهماً بالابتزاز

بغداد: «الشرق الأوسط»

(واع): «من خلال متابعة الشكاوى الواردة لجهاز الأمن الوطني وبعد استحصا الموافقات القضائية، نفذت مفازر جهاز الأمن الوطني في محافظات عدة واجبات متفرقة». وأضاف أن قوات الأمن الوطني تمكنت من إلقاء القبض على 63 متهماً بالابتزاز في محافظات عدة. وقال الجهاز، في بيان أورده وكالة الأنباء العراقية

مقاطعة سياسية... وأهالي الضحايا يتوعدون بمواجهة التدخلات

فشل محاولة تعيين محقق عدلي رديف في تفجير مرفأ بيروت



من اعتصام عدد من أهالي ضحايا انفجار المرفأ أمام قصر العدل أمس (إ.ب.أ)

بيروت، نذير رضا
فشلت محاولة قام بها أربعة قضاة أعضاء في مجلس القضاء الأعلى في لبنان، لعقد جلسة للبحث في مقتضيات سير التحقيق العدلي في قضية انفجار مرفأ بيروت، تسعى لتعيين قاضية في موقع «محقق عدلي رديف» توكّل إليه مهام المحقق القاضي طارق البيطار الذي تعرّقت مهامه منذ 14 شهراً، وهو يسعى يصطدم بمعارضة سياسية، ويرفض من أهالي الضحايا الذين اعتصموا أمام قصر العدل ولوحوا بالتصعيد.

وبعد عام وشهرين على تجميد عمل القاضي البيطار، إثر دعاوى لرهه عن الملف، وكف يده بانتظار البثّ بتلك الطلبات، دعا أربعة أعضاء في مجلس القضاء الأعلى هم حبيب مزهر وداني شبلي وميراي حداد والياس ريشا، لعقد جلسة للمجلس أمس، لكن الجلسة لم تنته عن غياب النصاب القانوني المؤلف من 6 قضاة. ويتألف المجلس من 10 قضاة، لكن ثلاثة منهم أحيلوا إلى التقاعد في وقت سابق، ولم يتم تعيين بدلاء لهم، فيما امتنع ثلاثة آخرون عن الحضور.

ويُدعى «التيار الوطني الحر» و«الكتائبي الشيعي» لتعيين محقق عدلي رديف في الملف، في ظل تجمد عمل البيطار إثر طلبات الرد التي تقدم بها متضررون

وقت سابق، حسبما تقول مصادر قضائية.

ويواجه أهالي الضحايا محاولات كَف يد البيطار وتعيين بديل عنه. ونفَّذ هؤلاء أمس اعتصاماً أمام قصر العدل في بيروت. وتجمع الأهالي حاملين صور ابنائهم، بمواكبة من بعض المواطنين والنواب المتضامنين أمام مبنى قصر العدل في بيروت، وذلك بالترزامن مع الاجتماع. وأعلن الأهالي أن «أي قرار سنُتخذ خلال اجتماع مجلس القضاء الأعلى لغبر صالح أهالي ضحايا انفجار المرفأ سيواجهونه بردود فعل غاضبة».

وطالب الأهالي في الاعتصام بـ«العدالة» ورفع أيدي السياسيين عن القضاء»، وقال وليد نون، شقيق أحد ضحايا المرفأ: «إذا عُقدت الجلسة بشكل غير قانوني وكان قرارها غير قانوني، فإننا لن نسكت، فقصر العدل وُجد من أجل إحقاق العدالة. عندما يتعاون معنا كارقام، وأمواتنا كارقام، فهذا غير مقبول. وإذا اتُخذ قرار في الاجتماع لغبر مصلحة الحقيقة لن نسلم قصر العدل وسنعتج مع الشباب من أهالي الضحايا عن غضبنا الشديد». وأكد أنه «غير مقبول على الإطلاق أن يصبح قصر العدل لخدمة مصالحهم، والنواب اليوم لهم الحق في المشاركة»، مشيراً إلى أن «هناك 235 ضحية وجرحي بالألاف».

وأعلن الأهالي تضامنهم مع وليد نون ورفاقه إثر طلب التحقيق معهم على خلفية التحرك أمام قصر العدل يوم الثلاثاء الماضي، وتحطيم زجاج المخفر.

ويؤازر نواب أهالي الضحايا، ورأي «حزب الكتائب» في بيان أن «هذه المنظومة الحاكمة لا تتجل من الاستمرار في قتل اللبنانيين مراراً وتكراراً أولاً بتفجيرهم، وثانياً في محاولة حماية المرتكبين عبر تعطيل التحقيق، وثالثاً عبر ترهيب أهالي الضحايا واستدعائهم إلى التحقيق لأنهم يطالبون بالحقيقة ومحاسبة من قتل فلذات أكبادهم وأهلهم».

ويأتي ذلك قبيل زيارة قاضي تحقيق فرنسي إلى لبنان في 23 من يناير (كانون الثاني) الحالي للاستفسار عن معلومات طلبها حماية المرتكبين عبر تعطيل التحقيق، وثالثاً عبر ترهيب أهالي الضحايا واستدعائهم إلى التحقيق لأنهم يطالبون بالحقيقة ومحاسبة من قتل فلذات أكبادهم وأهلهم».

ويأتي ذلك قبيل زيارة قاضي تحقيق فرنسي إلى لبنان في 23 من يناير (كانون الثاني) الحالي للاستفسار عن معلومات طلبها حماية المرتكبين عبر تعطيل التحقيق، وثالثاً عبر ترهيب أهالي الضحايا واستدعائهم إلى التحقيق لأنهم يطالبون بالحقيقة ومحاسبة من قتل فلذات أكبادهم وأهلهم».

وفيما تقول مصادر قضائية إن القضاة الأربعة قفزوا فوق رئيس مجلس القضاء الأعلى «ودعوا لجلسة أخلافا لإرادته»، يتقسم القضاء الأربعة الذين دعوا لجلسة أمس إلى مقرّبين من «الكتائبي» (القاضي مزهر) أو مقرّبين من «التيار الوطني الحر» (القضاة شبلي وريشا وحداد)، بينما قاطع الجلسة رئيس المجلس القضاء الأعلى القاضي سهيل عيود، والقاضي غيف الحكيم (المقرّب من الحزب التقدمي الاشتراكي) ومدعي عام العدل لخدمة مصالحهم، والنواب الذين تمثّلوا القاضي غسان عويدات الذي لم يشارك، كون البند الوحيد للجلسة هو ملف المرفأ، بينما كان عويدات قد تحنّى عن الملف في

التجاذبات السياسية والقانونية منذ تسلّم البيطار له، وادعائه على الوزراء الأربعة السابقين إلى جانب دياب، وهو ما يرفضه كل من «حزب الله» وحركة «أمل» و«تيار المستقبل» الذين يعدون التحقيق مستحيلاً، وليس من اختصاص المحقق العدلي محاسبة الوزراء، أسوة بمحاكمة

«حزب الله» لم يعط الضوء الأخضر ولا يمانع انعقاد جلسة للحكومة

وتكشف المصدر الوزاري عن أن ميقاتي استجاب لرغبة «حزب الله» بوجود الترتوي بدعوة مجلس الوزراء للانعقاد كي يتسنى له التفرّغ بعض الوقت لمعالجة المازق الذي يهدد علاقته بحليفه باسيل، ليس بسبب مشاركة وزرائه في جلسة مجلس الوزراء القاضي محمود مكينة بتوزيع مشروع جدول أعمال جلسة مجلس الوزراء المقبل سيدعو إليها في الأسبوع المقبل على الوزراء، في سياق رغبته في خفض منسوب التوتر في علاقته بـ«التيار الوطني الحر»، بالتزامن مع معاودة الحوار بين الأخير و«حزب الله» للخروج من المازق الذي يحاصر الحليفين، على خلفية اتهام النائب جبران باسيل لحليفه بالاختلال بالشراكة بعد حضور وزرائه الجلسة التي عقدتها الحكومة وقاطعها الوزراء المحسوبون على رئيس الجمهورية السابق ميشال عون، بذريعة أنها تتفقد الحيادية، وتتيح لميقاتي مصادرة صلاحية الرئاسة الأولى.

فمبادرة ميقاتي إلى توزيع مشروع جدول أعمال الجلسة على الوزراء تشكل سابقة؛ لأن من صلاحياته وتكفل جدول الأعمال بالتشاور مع رئيس الجمهورية، ولا يحق للوزراء إبداء الرأي في بنوده خارج انعقادها، ويجوز لهم طلب حذف هذا البند أو تعديله بشرط أن يحظى ذلك بموافقة أكثرية أعضاء الحكومة. لكن ميقاتي أراد أن يخطو خطوة باتجاه الفريق المعارض لانعقاد الجلسة بغياب رئيس الجمهورية؛ رغبة منه في استيعاب التنازع وصولاً إلى تهيئة الأجواء أمام انعقاد الجلسة، لتصل هذا الفريق بلاقيه في مختلف الطرق لأن البلد لا يحتمل المزيد من التنازع، ويات في حاجة إلى تفكيك الألغام السياسية لقطع الطريق على إقحامه في اشتباك بدأ ينزل تدريجياً نحو تطويق الخلاف.

وعلمت «الشرق الأوسط» من مصدر وزاري بارز أن مبادرة ميقاتي بانفتاحه على الفريق الوزاري المعارض لانعقاد الجلسة جاءت بالتنسيق مع الوزراء المؤيدين لانعقادها، خصوصاً أن البنود الواردة في مشروع جدول الأعمال تأخذ في الاعتبار انتقاء الضروري منها ولا يمكن رفضها بذريعة أنها فضفاضة، وأن بعضها يحتمل التنازع، خصوصاً أنه لا مفر من فتح اعتماد حازم على شراء مادة الفيول، والذي يطمئن إلا بصدر مرسوم عن مجلس الوزراء.

لبنان يودّع حسين الحسيني بمآتم رسمي وشعبي



تعش الرئيس الحسيني محمولاً إلى مثواه الأخير أمس (الوكالة الوطنية)

ولا نجبر أحداً، لا على التحالف، ولا الصداقة ولا التفاهم»، واعتبرت في تصريح لـ«الشرق الأوسط» أن ما ورد على لسانه في هذا السياق بمثابة «رسالة واضحة لتباسبيل مفاذاها بأن مرحلة الدلع السياسي ومراعاة الخواطر ولت إلى غير رجعة، وأن العودة إلى التفاهم لها أسسها وقواعد يتوجب الاتفاق عليها».

ومن المرتقب أن يؤثر القرار، الذي سيستخدمه «حزب الله» بشأن المشاركة في جلسة حكومية سوف يدعو إليها ميقاتي مطلع الأسبوع المقبل، في مسار العلاقة مع «التيار»، إذ قد يجد الأخير نفسه مضطراً للرد على قرار الحزب مجدداً بالمشاركة في جلسة مثل هذه رغم اعتراض التيار، من خلال الملف الرئاسي وإن كان يعلم أن ذلك سيفاقم الهوة بينهما، وأنه لا يعد لديه حليف سياسي في الداخل اللبناني يخوض معه المواجهة سواء أكانت رئاسية أم حكومية أم في أي ملف كان.

بأن «يتوقف عن الضغوط على لبنان وعن تمويل إقامة النزاحيين على أرضه وعن تخويقهم من العودة إلى أرضهم، فيما هو يخشى هجرتهم صوبه، ومراكب اليأس تحمل صوبه القراء المنعدمي الأمل وطالبي اللجوء»، مشيراً إلى أنه «على المجتمع الدولي أن يعول العودة الآمنة والكريمة ويزيد المساعدات التي تطال إعادة الإعمار الإنساني وذلك لتهيئة ظروف العودة من دون ربطها بالحل السياسي، وكذلك يعيد تأهيل القرى في سوريا وخاصة القريبة منا».

وطالب الحكومة اللبنانية

خلال مناقشات أفضت إلى إقرار وثيقة الوفاق الوطني المعروفة بـ«اتفاق الطائف»، وأنهت الحرب الأهلية اللبنانية في العام 1989. ووري الحسيني الثرى أمس الخميس في مسقط رأسه في بلدة شمسطار في منطقة البقاع في شرق لبنان، بمشاركة ميقاتي شخصياً وحضور وزراء ونواب عسكريين ودبلوماسيين. وحمل الجثمان على منصة مدفع للجيش اللبناني، وعزفت موسيقى قوى الأمن الداخلي موسيقى حزينة، فيما أطلقت مدفعية الجيش اللبناني 21 طلقة تكريماً للراحل.

وقال ميقاتي بعد التشييع: «تمر بلحظات حزينة جدا في وداع أبي الطائف، ومؤسس الجمهورية الجديدة، وأكرر ما أقول دائماً أنه إكراماً له يجب أن نسعى دائماً لمتابعة تنفيذ اتفاق الطائف كاملاً بعيداً عن الانتقائية». وأضاف: «إبني على ثقة أن هذا النهج هو الذي يوصل لبنان إلى شاطئ الأمان». وأكد ميقاتي أن الحسيني «قام بجهد دستوري وبرلماني كبير، وعلينا أن نكمل ما بدأه بالطريقة السلمية».

خلافات داخل «الوطني الحر» تؤدي لتخبط باسيل رئاسياً

له مطلع الشهر، أنّ «التيار بات قريباً من إعلان اسم مرشح ثالث غير رئيس (تيار المردة) سليمان جوزيف عون»، مشيراً إلى «بدء النقاش في هذا الشأن داخل التيار الوطني، ومع الجبريرك بشارة الراعي».

ويقول أحد نواب «التيار»، الذين شاركوا في اجتماع الهيئة السياسية الأخير، إن «النقاش كان جدياً وبنياً وهادئاً، وتركز حول كيفية التوصل لانتخاب رئيس»، لافتاً إلى تصريح لـ«الشرق الأوسط» إلى أنه تم بحث سلة من الأسماء المرشحة دون وجود قرار باعتماد أحد هذه الأسماء.

وأضاف المصدر النيابي: «تم التفاهم على استعمال المسار التفاوضي مع باقي الكتل من خلال إجراء لقاءات ثنائية تفضي إلى تفاهات، باعتبار أنه ليس المطلوب طرح واعتماد أسماء لحرقة، إنما تامين فرص وحظوظ فوّز مرشح ما». وتشير المعلومات إلى

أن هناك نوعاً من الانقسام العمودي داخل التيار بين من يصر على اعتماد مرشح حزبي، ومن يتفق مع باسيل على التصويت لأسماء من خارج «التيار»، لافتة إلى أن العونيين المؤسسين القدامى مثل النواب الآن عون وسيمون أبي رميا وإبراهيم كنعان يمثلون رأس حربة بالطرح الأول، وخصوصاً أن عون وكنعان لديهما حظوظ باستقطاب أصوات نواب من كتل أخرى في حال تم اعتماد ترشيح أحدهما بخلاف باسيل. ويجمع أكثر من مصدر على أن باسيل يعي أنه لا حظوظ لأي من الأسماء التي يسوقها، وأنه يهدف بطريقة أو بأخرى لإعدام حظوظها، وأن ما يسعى إليه هو تمرير المرحلة بانتظار نزوح ظروف معينة تسمح له بالترشح والفوز.

من جهته، يشير أحد القياديين في «التيار»، الذي فضل عدم الكشف عن هويته، إلى أن «الإشكالية ليست بالأسماء التي سيتم اعتمادها سواء كان

بيروت، «الشرق الأوسط»

ودع لبنان رئيس مجلس النواب السابق حسين الحسيني بمآتم رسمي وشعبي، شاركت فيه شخصيات سياسية وعسكرية وديبلوماسية ودينية، تقدمها رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي.

وعقب الموت الأربعاء، رئيس البرلمان السابق عن عمر ناهز الـ86 عاماً، ويعرف الحسيني بأنه «عرب اتفاق الطائف»، ويحظى بتقدير معظم القوى السياسية في لبنان بالنظر إلى جهوده

بيروت، بولا أسطخ
لا تزال النقاشات، التي تتخذ في كثير من الأحيان طابع السجالات داخل «التيار الوطني الحر»، مفتوحة بعد فشل الاجتماع الأخير للهيئة السياسية للتيار، الذي عقد يوم الثلاثاء الماضي، في التوصل إلى تفاهم حول اسم معين يتم التباحث حول سلة من الأسماء الجمهورية.

فعلى الرغم من إصدار التيار بياناً بعد ساعات من الاجتماع ليؤكد أنه «لم يكن مقررًا إطلاقاً اعتماد اسم مرشح واحد دون التوافق عليه مع قوى أخرى، بل التباحث حول سلة من الأسماء الصديقة لتوفير النجاح اللازم لها»، فإن الأجراء كانت توجيهاً، باعتبار أن أكثر من نائب عوني كان قد أعلن التوجه للخطى عن التصويت بمرقبة ليضطلع عن اعتماد اسم مرشح في أي جلسة رئاسية مقبلة.

كما أن رئيس التيار، جبران باسيل، أعلن صراحة في حديث

بيروت، «الشرق الأوسط»

طالب رئيس «التيار الوطني الحر» النائب جبران باسيل المجتمع الدولي، بـ«التوقف عن الضغوط على لبنان وعن تمويل إقامة النزاحيين على أرضه وعن تخويقهم من العودة إلى أرضهم»، داعياً الحكومة اللبنانية لتطبيق «خطتها» حول العودة، «وأن تعمل فوراً على إعادة المسجونين الخطيريين»، وأن تستعيد عليها بتحديد من تطابق عليه صفة «نازح»، نافيًا في الوقت نفسه الاتهامات الموجهة لتياره بـ«العنصرية».

وجاء تصريح باسيل خلال مؤتمر نظمه التيار حول النزوح السوري بعنوان «لن نتخلي عن أحد»، بمشاركة وزير الخارجية والتجارة الهنغاربي بيتر سيارتو ووزير الخارجية والمغتربين في حكومة تصريف الأعمال عبد الله بو حبيب وممثل عن الخارجية التركية.

وقال إن «ما نبتنا منه أنه تهديد وجودي ليس مؤقتاً، تأكد أنه أزمة كيانية طويلة الأمد»، معتبراً أن «العنصرية ليست في رفض استضافة نزوح جماعي عشوائي ومبرمج، بل هي في تفرغ

الأرض من عناصرها البشرية ودفعهم للاستيطان في دولة أخرى أرضها لا تتسع لسكانها، ومواردها لا تكفي حاجاتهم». وقال باسيل: «لن نتخلي عن أحد بأن تزامن شروط العودة الكريمة والأمن، وتسجيل الولادات لضمان الحقوق في الهوية السورية، دون أن تتفجر في وجهنا أغدا قضية جديدة عنوانها مكتومو القيد أو طالبو التجنيس، فلبنان وطن الميثاق لا يمكن أن يكون بلد توطئ. ولذلك تقدمنا باقتراح قانون يقضي بعدم منح الجنسية اللبنانية لمكتومي

باسيل يطالب بإعادة النازحين السوريين وينفي الاتهامات بـ«العنصرية»

فالجائحة أدت من ضمن تداعياتها المتشعبة، إلى «أسوأ أزمة في التعليم على مدى القرن الماضي»، بحسب البنك الدولي. ففي ذروة إغلاق المدارس في أبريل (نيسان) من عام 2020، كان 94 في المائة من الطلاب - أو 1,6 مليار طفل - غير ملتحقين بالمدارس في جميع أنحاء العالم. وسجل قطاع التعليم المزيد من التدهور لاحقاً مع اندلاع أزمات اقتصادية، كان أبرز معالمها تراجع دراماتيكي في عملات الدول الحليفة، كما هو حال العديد من الدول العربية. وهو ما أجبر الحكومات على تقليص الإنفاق في موزاناتها على قطاع التعليم.

مدارس متهاكة وتسرب للمعلمين وملايين الأطفال... والتدخلات السياسية تفاقم الأزمة

الحروب والأزمات و«كورونا» وتراجع العملات «تسحق» التعليم في العالم العربي

جثة هامة، بعدما فشل من الفرار من جنود إسرائيليين كانوا يطاردون طلاب مدارس في المنطقة أثناء عودته. العملية التعليمية بكل مكوناتها، المدارس والجامعات والمناهج والطلاب، طالما كانت ضحية الممارسات الإسرائيلية على مدار عقود وجوده على الأراضي الفلسطينية، ودفعت أثماناً باهظة على جميع المستويات، التربوية والاجتماعية والنفسية والاقتصادية في الضفة والقدس وقطاع غزة.

كل ذلك فيما تستمر الحرب البديعية على المنهج الفلسطيني في القدس. وقال وزير التربية والتعليم الفلسطيني، مروان عورتاني: «إن مشكلة فلسطين لا تتركز في عدد المعلمين أو في التمويل، ولكن في كيف أننا نضمن العدالة وتكافؤ الفرص لجميع شرائح المجتمع الفلسطيني والطلاب».

وأشار عورتاني إلى وجود معوقات خارج نطاق وزارته، على سبيل المثال في المناطق التي لا توجد فيها سلطة كاملة. وهذه المناطق تشكل أكثر من 60 في المائة من فلسطين، كما لا توجد ولاية حقيقية لدولة فلسطين في القدس.

في غزة، الصورة ليست أفضل، بحسب عورتاني، حيث تسببت الحرب بهدم مدارس، كما أن البيئة المدرسية تشوبها أجواء من العنف والقلق. وشنت إسرائيل هجومها في مايو (أيار) من عام 2021 في ذروة فترة الامتحانات النهائية في المدارس، وأضر القصف بـ132 مدرسة ونحو 55 من رياض الأطفال. أما عدد الطلاب الذين قتلتهم إسرائيل فكان 77 من طلبة المدارس، أو طلبة مراحل عليا في الجامعات.

وفي أغسطس (آب) الماضي، كانت غزة مع هجوم مباغت وسريع متهور ضرباً 461 مدرسة حكومية، ومبشرين لمديرتي تعليم شمال وغرب غزة.

ولا تشمل الأرقام المدارس التي تديرها وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا».

وأثار تدمير المدارس في غزة قد تكون أطول مديتها في التاريخ الحديث، باعتبار أن القطاع التعليمي يُعاني في الأساس من قلة المدارس بسبب الحصار الإسرائيلي على غزة ومنع إدخال مواد البناء.

وقال المدير العام لوحدة العلاقات العامة والتعاون الدولي في التربية والتعليم في قطاع غزة أحمد النجار لـ«الشرق الأوسط»: «إنه في مكان آخر كان يجب أن ينهار كل شيء، ولكن ليس في قطاع غزة». تشكل أن طابعا في الصف السادس عاش 3 حروب وتدمرت مدرسته

وقد أصدقاءه، لكنه يجتهد ويواصل». ولا تستثنى إسرائيل الضغوط ضد التعليم. ففي الشهر الماضي، امتنع نحو 100 ألف طالب في 150 مدرسة عربية في القدس عن الفتح الإسرائيلي للصفحة، احتجاجاً على قراره بفتح المدارس الإسرائيلية في الضفة الغربية.

تحتل أن طابعا في الصف السادس عاش 3 حروب وتدمرت مدرسته منذ سنوات حول الرواية التاريخية.

تؤس: مزاحمة حادة من التعليم الخاص

تجاوز عدد التلاميذ في المراحل الابتدائية والأساسية والثانوية في تونس حدود المليونين و300 ألف تلميذ، وهو ما يمثل قرابة 20 في المائة من إجمالي السكان. غير أن درجة الرضا عن أداء التعليم في تونس بدأت تدهور نتيجة عوامل عديدة، معظمها مرتبط بالأوضاع الاجتماعية والاقتصادية التي تمر بها البلاد. إن تعاني المؤسسة التربوية من صعوبات على مستوى البنية الأساسية، ونقص الميزنات المالية القدرة على انتداب المزيد منهم ما يخلقه ذلك من تبعات مالية، وتطرح الأزمة التي تعرها المدرسة العمومية تساؤلات عدة حول مستقبل التربية والتعليم في تونس، في ظل المنافسة الحادة التي تلهاها المنظومة العمومية من قبل المؤسسات الخاصة.

وللتأكيد على عمق هذه الأزمة، كشفت دراسة أجرتها وزارة التربية التونسية حول الخريطة المدرسية، أن عدد المدارس الابتدائية الخاصة تضاعف ثلاث مرات في خمس سنوات، ويبلغ حالياً 566 مؤسسة يؤمها أكثر من 90 ألف تلميذ تفتح أبوابها أمام قرابة 8769 مدمراً.

وخلال السنوات الأخيرة، بات التحصيل العلمي السنوي ضعيفاً، نتيجة كثرة الاحتجاجات، وكانت النتيجة أن نحو 100 ألف طفل يغادرون المدارس كل سنة، من دون التسلسل بمهارات أو معرفة قادرة على إدمانهم في المجتمع، مما يزيد مخاطر الانحراف والجريمة وتشغيل الأطفال الصغار، والبحث عن الهجرة عبر قوارب الموت.



أطفال نازحون في مدرسة مؤقتة بقرية المهندسين في ريف حلب (أ.ف.ب)

وتنوزع المناهج المعنية على مناهج «الإدارة الذاتية»، باللغة الكردية، في مدارس مناطق ومخيمات الشهداء وريف حلب، إلى جانب مخيمات النازحين.

أما الثاني، فهو مناهج التربية الرسمية في المجتمعات التربوية ومدارس مدينة منبج وريفها وبلدة العربة المجاورة، فيما أقرت منظمة «اليونيسيف»، تدريس مناهجها في مدينة البلقية ومحافظة الرقة ومدن وبلدات ريف دير الزور الشرقي، الخاضعة لسيطرة «قوات سوريا الديمقراطية»، بعد احتجاجات الضلعة رفضت تدريس مناهج الإدارة الذاتية.

لبئنا: التعليم الرسمي في قلب العائنة

يعيش قطاع التعليم الرسمي في لبنان، أسوأ مراحلها، حيث تحول الطلاب المحتسبون إلى المدارس والمعاهد والجامعات الحكومية إلى ضحايا، بفعل ضياع الأرواح الدراسية، تارة جزءاً من الإضرابات المتلاحقة للمعلمين والتي تقاضت مع الأزمة الاقتصادية التي بدأت في العام 2019. وطوروا جزءاً جاثحة «كورونا» التي فرضت إغلاقاً تاماً أو جزئياً لهذه المؤسسات.

وخلف الهجرة القسرية لتلامذة المدارس والجامعات الخاصة إلى المؤسسات التربوية الرسمية، هرباً من غلاء الأقساط وفقدان القدرة لدى أوليائهم على استكمال التعليم الخاص، يشهد العام الدراسي الحالي هجرة معاكسة باتجاه القطاع الخاص، لتجنب موجة الإضرابات المفجعة التي حرمت الطلاب عامين دراسيين متتاليين، وافقدت القطاع الرسمي مستواه المعهود.

وأفادت مصادر مطلعة في وزارة التربية والتعليم العالي، بأن «المدارس الخاصة تستقطب الآن الطلاب بشكل واسع حتى وصل الأمر ببعضها إلى تخطي قدرتها على الاستيعاب». وأشارت المصادر لـ«الشرق الأوسط»، إلى أن «الألف الطلاب دفعوا ثمن إقفال مدارسهم وجامعاتهم، تارة تحت تأثير إضرابات الأساتذة احتجاجاً على تحني قيمة الرواتب، وتارة أخرى بحجة إجراءات الحظر التي سببتها جائحة كورونا». وما يشجع على العودة المعاكسة، الإغراءات التي تقدمها بعض المدارس الخاصة، سواء تلك المتابعة للأحزاب، أو الرهبانية والإرساليات التي لديها دعم خارجي.

وأشارت المصادر إلى أن ثمة مدارس خاصة «لا يتعدى قسط الطالب السنوي 300 دولار و10 ملايين ليرة لبنانية (ما يوازي 220 دولاراً)، ويفضل الأهالي تحنله، بدلاً من إضاعة العام الدراسي على أبنائهم». واعترفت المصادر بأن «القطاع التعليمي الرسمي في لبنان، أسوأ مراحلها، حيث تحول الطلاب المحتسبون إلى المدارس والمعاهد والجامعات الحكومية إلى ضحايا، بفعل ضياع الأرواح الدراسية، تارة جزءاً من الإضرابات المتلاحقة للمعلمين والتي تقاضت مع الأزمة الاقتصادية التي بدأت في العام 2019. وطوروا جزءاً جاثحة «كورونا» التي فرضت إغلاقاً تاماً أو جزئياً لهذه المؤسسات.

وخلف الهجرة القسرية لتلامذة المدارس والجامعات الخاصة إلى المؤسسات التربوية الرسمية، هرباً من غلاء الأقساط وفقدان القدرة لدى أوليائهم على استكمال التعليم الخاص، يشهد العام الدراسي الحالي هجرة معاكسة باتجاه القطاع الخاص، لتجنب موجة الإضرابات المفجعة التي حرمت الطلاب عامين دراسيين متتاليين، وافقدت القطاع الرسمي مستواه المعهود.

وأفادت مصادر مطلعة في وزارة التربية والتعليم العالي، بأن «المدارس الخاصة تستقطب الآن الطلاب بشكل واسع حتى وصل الأمر ببعضها إلى تخطي قدرتها على الاستيعاب». وأشارت المصادر لـ«الشرق الأوسط»، إلى أن «الألف الطلاب دفعوا ثمن إقفال مدارسهم وجامعاتهم، تارة تحت تأثير إضرابات الأساتذة احتجاجاً على تحني قيمة الرواتب، وتارة أخرى بحجة إجراءات الحظر التي سببتها جائحة كورونا». وما يشجع على العودة المعاكسة، الإغراءات التي تقدمها بعض المدارس الخاصة، سواء تلك المتابعة للأحزاب، أو الرهبانية والإرساليات التي لديها دعم خارجي.

وأشارت المصادر إلى أن ثمة مدارس خاصة «لا يتعدى قسط الطالب السنوي 300 دولار و10 ملايين ليرة لبنانية (ما يوازي 220 دولاراً)، ويفضل الأهالي تحنله، بدلاً من إضاعة العام الدراسي على أبنائهم». واعترفت المصادر بأن «القطاع التعليمي الرسمي في لبنان، أسوأ مراحلها، حيث تحول الطلاب المحتسبون إلى المدارس والمعاهد والجامعات الحكومية إلى ضحايا، بفعل ضياع الأرواح الدراسية، تارة جزءاً من الإضرابات المتلاحقة للمعلمين والتي تقاضت مع الأزمة الاقتصادية التي بدأت في العام 2019. وطوروا جزءاً جاثحة «كورونا» التي فرضت إغلاقاً تاماً أو جزئياً لهذه المؤسسات.

وخلف الهجرة القسرية لتلامذة المدارس والجامعات الخاصة إلى المؤسسات التربوية الرسمية، هرباً من غلاء الأقساط وفقدان القدرة لدى أوليائهم على استكمال التعليم الخاص، يشهد العام الدراسي الحالي هجرة معاكسة باتجاه القطاع الخاص، لتجنب موجة الإضرابات المفجعة التي حرمت الطلاب عامين دراسيين متتاليين، وافقدت القطاع الرسمي مستواه المعهود.

الجنسين والسلام والاستقرار. ويعتبر ضخ استثمارات فعالة في تعليم الناس أمراً بالغ الأهمية لتنمية رأس المال البشري الذي هو من سينهي الفقر المدقع». فيما يذهب آخرون أبعد في توصيفهم للتعليم بأنه «ليس مجرد حق، بل هو أيضاً شريان حياة»، وفق منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) التي تعتبره هندسة مجتمعية تحضر أجيال الحاضر لاستحقاقات المستقبل. في السنوات الأخيرة، تعرض قطاع التعليم لانكساسة عميقة جراء عوامل عديدة، منها تفشي جائحة كورونا، التي فرضت إغلاقاً لمدة عام، والتوجه قسراً نحو خيار التعلم عن بعد، وهو ما كانت له تداعياته السلبية على القطاع ككل.

مدارس متهاكة وتسرب للمعلمين وملايين الأطفال... والتدخلات السياسية تفاقم الأزمة

الحروب والأزمات و«كورونا» وتراجع العملات «تسحق» التعليم في العالم العربي

فاحتدم التنافس إلى حد الاصطدام بين القوميتين الكردية والعربية. أرقام منظمة «اليونيسيف» تشير إلى أن واحدة من أصل ثلاث مدارس خرجت عن الخدمة بسبب الحرب في سوريا.

ومن أبرز تحديات التعليم في مناطق سيطرة النظام إعادة تاهيل الأبنية المدرسية المتضررة التي بلغ عددها، وفق الإحصائيات الحكومية 8700. منها أكثر من 450 بناءً دُمّر بشكل كامل، تم إعادة تاهيل عشرات المدارس بالتعاون مع منظمات وجهات دولية. إلا أن المدارس التي عادت إلى الخدمة لا تكفي لاستيعاب 3 ملايين و600 ألف تلميذ في مناطق النظام، ونحو 400 ألف في مناطق سيطرة المعارضة شمال غربي سوريا.

وأشارت أرقام «اليونيسيف» إلى أن ثلث الأطفال السوريين في مرحلة التعلم، هم خارج المدرسة، أي أكثر من مليوني طفل. فيما يواجه 1,3 مليون طفل خطر التسرب بسبب ظروف الحرب التي تجعل ما نسبته واحداً من ثمانية أطفال في كل صف دراسي، في حاجة إلى دعم نفسي واجتماعي تخصصي.

منذ اندلعت الحرب، بدأت بداية العام الدراسي موعداً لتجدد معاناة الأهالي، بارتفاع تكاليف التعليم إلى حد يفوق القدرة الشرائية بما عدا أضعاف. إذ تبلغ تكلفة تجهيز تلميذ التعليم الأساسي في المدارس الحكومية نصف مليون ليرة سورية (ملايين)، كلفة دراسية، كتب، ولم يفلح قرض النصف مليون ليرة الذي منحه الحكومة في دمشق للموظفين هذا العام، في تخفيف وطأة التكاليف لدى الأسر التي لديها أكثر من تلميذين.

ومع ذلك، يبقى خيار التعليم الحكومي الأنسب، مقارنة بالأرقام الباهظة لتكاليف التعليم الخاص.

في مناطق المعارضة، ساهمت الحرب في ازدهار الاستثمار في التعليم الخاص، لتكون حلاً باهظ التكاليف لمن استطاع إليه سبيلاً من ميسوري الحال. إذ بلغ عدد مؤسسات التعليم الخاص المرخصة في مناطق المعارضة، نحو 61، رياض أطفال، و53 مدرسة ابتدائية، و39 مدرسة إعدادية، و12 مدرسة ثانوية، و15 مركزاً لغويًا. علماً بأن التدريس في إلب ومناطق السيطرة التركية، هو باللغة العربية، كما أن المناهج في تلك المناطق وضعتها السلطات المحلية.

أما في الحسكة، شمال شرقي سوريا، فاعلنت هيئة التربية والتعليم لدى «الإدارة الذاتية» الكردية التي تسيطر على المنطقة، في خريف عام 2020 اعتماد ثلاثة مناهج تعليمية للتدريس ضمن مناطق نفوذها في الأقاليم الشمالية، بينها منهاج أقرته «اليونيسيف» لرعاية الأطفال.

العملية التعليمية»، وإلى جانب كل ذلك، والكلام للمسؤول السابق: «شكلت وسائل الفساد في تعيين الخريجين سبباً رئيسياً في غياب التقدم النوعي لمستوى الدراسة. إذ لم يعد يجدي عرق الخريج أو سنواه في ظل التعيين عبر المحسوبيات والواسطة ووسائل الفساد الأخرى، مما تسبب بخروج معظم جامعات البالد من التصنيفات العالمية المعتمدة». ويحدث الكثير من المخصصين في مجال التعليم عن كيفية تخرج بعض الطلبة من الجامعات حيث حملوا شهادات عليا من دون أن يجيدوا القراءة والكتابة. ويعزو استئثار اللغة العربية في الجامعة المتضررة مؤيد صويتن تراجع التعليم العالي في العراق إلى أسباب عديدة، «تسببها الجامعات وجعلها تابعة للأحزاب، مما أدى إلى ضعف القيادات الجامعية وتقدم الولاء على الكفاءة».

وتشير إحصاءات رسمية إلى حاجة البلاد إلى نحو 8 آلاف مدرسة ابتدائية، فيما يعني أن إدارات المدارس تضطر لتكديس أعداد كبيرة من الطلبة الصغار في الصف الدراسي الواحد بحيث تتجاوز أعدادهم في بعض الأحيان الـ50 طالباً.

وفيما تكافح الحكومة الشرعية في المناطق الخاضعة لها من أجل استمرارية فتح المدارس أبوابها، أدى فصل الحوثيين للنظام التعليمي من خلال تغيير المناهج، إلى جانب ضعف مخرجات النظام التعليمي في اليمن عامة، تقدر تقارير حكومية وأخرى أممية أن نسبة الأمية فيما يتعلق بالقراءة والكتابة لا تزال عند مستويات 65 في المائة على الأقل.

وقد وقع الموقع الترددي للتعليم ليس أشد ما ينتظر مستقبل سوريا التي يتناهب جغرافيتها صراع أفرز ثلاث مناطق نفوذ، لكل منها منهاج تعليمي يعزز أيديولوجية القوى المسيطرة.

ولعل الواقع الترددي للتعليم ليس أشد ما ينتظر مستقبل سوريا التي يتناهب جغرافيتها صراع أفرز ثلاث مناطق نفوذ، لكل منها منهاج تعليمي يعزز أيديولوجية القوى المسيطرة.

وقد وقع الموقع الترددي للتعليم ليس أشد ما ينتظر مستقبل سوريا التي يتناهب جغرافيتها صراع أفرز ثلاث مناطق نفوذ، لكل منها منهاج تعليمي يعزز أيديولوجية القوى المسيطرة.

وقد وقع الموقع الترددي للتعليم ليس أشد ما ينتظر مستقبل سوريا التي يتناهب جغرافيتها صراع أفرز ثلاث مناطق نفوذ، لكل منها منهاج تعليمي يعزز أيديولوجية القوى المسيطرة.

وقد وقع الموقع الترددي للتعليم ليس أشد ما ينتظر مستقبل سوريا التي يتناهب جغرافيتها صراع أفرز ثلاث مناطق نفوذ، لكل منها منهاج تعليمي يعزز أيديولوجية القوى المسيطرة.

وقد وقع الموقع الترددي للتعليم ليس أشد ما ينتظر مستقبل سوريا التي يتناهب جغرافيتها صراع أفرز ثلاث مناطق نفوذ، لكل منها منهاج تعليمي يعزز أيديولوجية القوى المسيطرة.

وقد وقع الموقع الترددي للتعليم ليس أشد ما ينتظر مستقبل سوريا التي يتناهب جغرافيتها صراع أفرز ثلاث مناطق نفوذ، لكل منها منهاج تعليمي يعزز أيديولوجية القوى المسيطرة.

وقد وقع الموقع الترددي للتعليم ليس أشد ما ينتظر مستقبل سوريا التي يتناهب جغرافيتها صراع أفرز ثلاث مناطق نفوذ، لكل منها منهاج تعليمي يعزز أيديولوجية القوى المسيطرة.

وقد وقع الموقع الترددي للتعليم ليس أشد ما ينتظر مستقبل سوريا التي يتناهب جغرافيتها صراع أفرز ثلاث مناطق نفوذ، لكل منها منهاج تعليمي يعزز أيديولوجية القوى المسيطرة.

وقد وقع الموقع الترددي للتعليم ليس أشد ما ينتظر مستقبل سوريا التي يتناهب جغرافيتها صراع أفرز ثلاث مناطق نفوذ، لكل منها منهاج تعليمي يعزز أيديولوجية القوى المسيطرة.

وقد وقع الموقع الترددي للتعليم ليس أشد ما ينتظر مستقبل سوريا التي يتناهب جغرافيتها صراع أفرز ثلاث مناطق نفوذ، لكل منها منهاج تعليمي يعزز أيديولوجية القوى المسيطرة.

وقد وقع الموقع الترددي للتعليم ليس أشد ما ينتظر مستقبل سوريا التي يتناهب جغرافيتها صراع أفرز ثلاث مناطق نفوذ، لكل منها منهاج تعليمي يعزز أيديولوجية القوى المسيطرة.

وقد وقع الموقع الترددي للتعليم ليس أشد ما ينتظر مستقبل سوريا التي يتناهب جغرافيتها صراع أفرز ثلاث مناطق نفوذ، لكل منها منهاج تعليمي يعزز أيديولوجية القوى المسيطرة.

وقد وقع الموقع الترددي للتعليم ليس أشد ما ينتظر مستقبل سوريا التي يتناهب جغرافيتها صراع أفرز ثلاث مناطق نفوذ، لكل منها منهاج تعليمي يعزز أيديولوجية القوى المسيطرة.

وقد وقع الموقع الترددي للتعليم ليس أشد ما ينتظر مستقبل سوريا التي يتناهب جغرافيتها صراع أفرز ثلاث مناطق نفوذ، لكل منها منهاج تعليمي يعزز أيديولوجية القوى المسيطرة.

وقد وقع الموقع الترددي للتعليم ليس أشد ما ينتظر مستقبل سوريا التي يتناهب جغرافيتها صراع أفرز ثلاث مناطق نفوذ، لكل منها منهاج تعليمي يعزز أيديولوجية القوى المسيطرة.

وقد وقع الموقع الترددي للتعليم ليس أشد ما ينتظر مستقبل سوريا التي يتناهب جغرافيتها صراع أفرز ثلاث مناطق نفوذ، لكل منها منهاج تعليمي يعزز أيديولوجية القوى المسيطرة.

وقد وقع الموقع الترددي للتعليم ليس أشد ما ينتظر مستقبل سوريا التي يتناهب جغرافيتها صراع أفرز ثلاث مناطق نفوذ، لكل منها منهاج تعليمي يعزز أيديولوجية القوى المسيطرة.

وقد وقع الموقع الترددي للتعليم ليس أشد ما ينتظر مستقبل سوريا التي يتناهب جغرافيتها صراع أفرز ثلاث مناطق نفوذ، لكل منها منهاج تعليمي يعزز أيديولوجية القوى المسيطرة.

وقد وقع الموقع الترددي للتعليم ليس أشد ما ينتظر مستقبل سوريا التي يتناهب جغرافيتها صراع أفرز ثلاث مناطق نفوذ، لكل منها منهاج تعليمي يعزز أيديولوجية القوى المسيطرة.

وقد وقع الموقع الترددي للتعليم ليس أشد ما ينتظر مستقبل سوريا التي يتناهب جغرافيتها صراع أفرز ثلاث مناطق نفوذ، لكل منها منهاج تعليمي يعزز أيديولوجية القوى المسيطرة.

وقد وقع الموقع الترددي للتعليم ليس أشد ما ينتظر مستقبل سوريا التي يتناهب جغرافيتها صراع أفرز ثلاث مناطق نفوذ، لكل منها منهاج تعليمي يعزز أيديولوجية القوى المسيطرة.

وقد وقع الموقع الترددي للتعليم ليس أشد ما ينتظر مستقبل سوريا التي يتناهب جغرافيتها صراع أفرز ثلاث مناطق نفوذ، لكل منها منهاج تعليمي يعزز أيديولوجية القوى المسيطرة.

وقد وقع الموقع الترددي للتعليم ليس أشد ما ينتظر مستقبل سوريا التي يتناهب جغرافيتها صراع أفرز ثلاث مناطق نفوذ، لكل منها منهاج تعليمي يعزز أيديولوجية القوى المسيطرة.

وقد وقع الموقع الترددي للتعليم ليس أشد ما ينتظر مستقبل سوريا التي يتناهب جغرافيتها صراع أفرز ثلاث مناطق نفوذ، لكل منها منهاج تعليمي يعزز أيديولوجية القوى المسيطرة.

وقد وقع الموقع الترددي للتعليم ليس أشد ما ينتظر مستقبل سوريا التي يتناهب جغرافيتها صراع أفرز ثلاث مناطق نفوذ، لكل منها منهاج تعليمي يعزز أيديولوجية القوى المسيطرة.

وقد وقع الموقع الترددي للتعليم ليس أشد ما ينتظر مستقبل سوريا التي يتناهب جغرافيتها صراع أفرز ثلاث مناطق نفوذ، لكل منها منهاج تعليمي يعزز أيديولوجية القوى المسيطرة.

وقد وقع الموقع الترددي للتعليم ليس أشد ما ينتظر مستقبل سوريا التي يتناهب جغرافيتها صراع أفرز ثلاث مناطق نفوذ، لكل منها منهاج تعليمي يعزز أيديولوجية القوى المسيطرة.

وقد وقع الموقع الترددي للتعليم ليس أشد ما ينتظر مستقبل سوريا التي يتناهب جغرافيتها صراع أفرز ثلاث مناطق نفوذ، لكل منها منهاج تعليمي يعزز أيديولوجية القوى المسيطرة.

وقد وقع الموقع الترددي للتعليم ليس أشد ما ينتظر مستقبل سوريا التي يتناهب جغرافيتها صراع أفرز ثلاث مناطق نفوذ، لكل منها منهاج تعليمي يعزز أيديولوجية القوى المسيطرة.

وقد وقع الموقع الترددي للتعليم ليس أشد ما ينتظر مستقبل سوريا التي يتناهب جغرافيتها صراع أفرز ثلاث مناطق نفوذ، لكل منها منهاج تعليمي يعزز أيديولوجية القوى المسيطرة.

وقد وقع الموقع الترددي للتعليم ليس أشد ما ينتظر مستقبل سوريا التي يتناهب جغرافيتها صراع أفرز ثلاث مناطق نفوذ، لكل منها منهاج تعليمي يعزز أيديولوجية القوى المسيطرة.

وقد وقع الموقع الترددي للتعليم ليس أشد ما ينتظر مستقبل سوريا التي يتناهب جغرافيتها صراع أفرز ثلاث مناطق نفوذ، لكل منها منهاج تعليمي يعزز أيديولوجية القوى المسيطرة.

وقد وقع الموقع الترددي للتعليم ليس أشد ما ينتظر مستقبل سوريا التي يتناهب جغرافيتها صراع أفرز ثلاث مناطق نفوذ، لكل منها منهاج تعليمي يعزز أيديولوجية القوى المسيطرة.

وقد وقع الموقع الترددي للتعليم ليس أشد ما ينتظر مستقبل سوريا التي يتناهب جغرافيتها صراع أفرز ثلاث مناطق نفوذ، لكل منها منهاج تعليمي يعزز أيديولوجية القوى المسيطرة.

وقد وقع الموقع الترددي للتعليم ليس أشد ما ينتظر مستقبل سوريا التي يتناهب جغرافيتها صراع أفرز ثلاث مناطق نفوذ، لكل منها منهاج تعليمي يعزز أيديولوجية القوى المسيطرة.

وقد وقع الموقع الترددي للتعليم ليس أشد ما ينتظر مستقبل سوريا التي يتناهب جغرافيتها صراع أفرز ثلاث مناطق نفوذ، لكل منها منهاج تعليمي يعزز أيديولوجية القوى المسيطرة.

وقد وقع الموقع الترددي للتعليم ليس أشد ما ينتظر مستقبل سوريا التي يتناهب جغرافيتها صراع أفرز ثلاث مناطق نفوذ، لكل منها منهاج تعليمي يعزز أيديولوجية القوى المسيطرة.

وقد وقع الموقع الترددي للتعليم ليس أشد ما ينتظر مستقبل سوريا التي يتناهب جغرافيتها صراع أفرز ثلاث مناطق نفوذ، لكل منها منهاج تعليمي يعزز أيديولوجية القوى المسيطرة.

وقد وقع الموقع الترددي للتعليم ليس أشد ما ينتظر مستقبل سوريا التي يتناهب جغرافيتها صراع أفرز ثلاث مناطق نفوذ، لكل منها منهاج تعليمي يعزز أيديولوجية القوى المسيطرة.

وقد وقع الموقع الترددي للتعليم ليس أشد ما ينتظر مستقبل سوريا التي يتناهب جغرافيتها صراع أفرز ثلاث مناطق نفوذ، لكل منها منهاج تعليمي يعزز أيديولوجية القوى المسيطرة.

وقد وقع الموقع الترددي للتعليم ليس أشد ما ينتظر مستقبل سوريا التي يتناهب جغرافيتها صراع أفرز ثلاث مناطق نفوذ، لكل منها منهاج تعليمي يعزز أيديولوجية القوى المسيطرة.

وقد وقع الموقع الترددي للتعليم ليس أشد ما ينتظر مستقبل سوريا التي يتناهب جغرافيتها صراع أفرز ثلاث مناطق نفوذ، لكل منها منهاج تعليمي يعزز أيديولوجية القوى المسيطرة.

وقد وقع الموقع الترددي للتعليم ليس أشد ما ينتظر مستقبل سوريا التي يتناهب جغرافيتها صراع أفرز ثلاث مناطق نفوذ، لكل منها منهاج تعليمي يعزز أيديولوجية القوى المسيطرة.

وقد وقع الموقع الترددي للتعليم ليس أشد ما ينتظر مستقبل سوريا التي يتناهب جغرافيتها صراع أفرز ثلاث مناطق نفوذ، لكل منها منهاج تعليمي يعزز أيديولوجية القوى المسيطرة.

وقد وقع الموقع الترددي للتعليم ليس أشد ما ينتظر مستقبل سوريا التي يتناهب جغرافيتها صراع أفرز ثلاث مناطق نفوذ، لكل منها منهاج تعليمي يعزز أيديولوجية القوى المسيطرة.

وقد وقع الموقع الترددي للتعليم ليس أشد ما ينتظر مستقبل سوريا التي يتناهب جغرافيتها صراع أفرز ثلاث مناطق نفوذ، لكل منها منهاج تعليمي يعزز أيديولوجية القوى المسيطرة.

وقد وقع الموقع الترددي للتعليم ليس أشد ما ينتظر مستقبل سوريا التي يتناهب جغرافيتها صراع أفرز ثلاث مناطق نفوذ، لكل منها منهاج تعليمي يعزز أيديولوجية القوى المسيطرة.

وقد وقع الموقع الترددي للتعليم ليس أشد ما ينتظر مستقبل سوريا التي يتناهب جغرافيتها صراع أفرز ثلاث مناطق نفوذ، لكل منها منهاج تعليمي يعزز أيديولوجية القوى المسيطرة.

وقد وقع الموقع الترددي للتعليم ليس أشد ما ينتظر مستقبل سوريا التي يتناهب جغرافيتها صراع أفرز ثلاث مناطق نفوذ، لكل منها منهاج تعليمي يعزز أيديولوجية القوى المسيطرة.

وقد وقع الموقع الترددي للتعليم ليس أشد ما ينتظر مستقبل سوريا التي يتناهب جغرافيتها صراع أفرز ثلاث مناطق نفوذ، لكل منها منهاج تعليمي يعزز أيديولوجية القوى المسيطرة.

وقد وقع الموقع الترددي للتعليم ليس أشد ما ينتظر مستقبل سوريا التي يتناهب جغرافيتها صراع أفرز ثلاث مناطق نفوذ، لكل منها منهاج تعليمي يعزز أيديولوجية القوى المسيطرة.

وقد وقع الموقع الترددي للتعليم ليس أشد ما ينتظر مستقبل سوريا التي يتناهب جغرافيتها صراع أفرز ثلاث مناطق نفوذ، لكل منها منهاج تعليمي يعزز أيديولوجية القوى المسيطرة.

وقد وقع الموقع الترددي للتعليم ليس أشد ما ينتظر مستقبل سوريا التي يتناهب جغرافيتها صراع أفرز ثلاث مناطق نفوذ، لكل منها منهاج تعليمي يعزز أيديولوجية القوى المسيطرة.

وقد وقع الموقع الترددي للتعليم ليس أشد ما ينتظر مستقبل سوريا التي يتناهب جغرافيتها صراع أفرز ثلاث مناطق نفوذ، لكل منها منهاج تعليمي يعزز أيديولوجية القوى المسيطرة.

وقد وقع الموقع الترددي للتعليم ليس أشد ما ينتظر مستقبل سوريا التي يتناهب جغرافيتها صراع أفرز ثلاث مناطق نفوذ، لكل منها منهاج تعليمي يعزز أيديولوجية القوى المسيطرة.

وقد وقع الموقع الترددي للتعليم ليس أشد ما ينتظر مستقبل سوريا التي يتناهب جغرافيتها صراع أفرز ثلاث مناطق نفوذ، لكل منها منهاج تعليمي يعزز أيديولوجية القوى المسيطرة.

وقد وقع الموقع الترددي للتعليم ليس أشد ما ينتظر مستقبل سوريا التي يتناهب جغرافيتها صراع أفرز ثلاث مناطق نفوذ، لكل منها منهاج تعليمي يعزز أيديولوجية القوى المسيطرة.

وقد وقع الموقع الترددي للتعليم ليس أشد ما ينتظر مستقبل سوريا التي يتناهب جغرافيتها صراع أفرز ثلاث مناطق نفوذ، لكل منها منهاج تعليمي يعزز أيديولوجية القوى المسيطرة.

وقد وقع الموقع الترددي للتعليم ليس أشد ما ينتظر مستقبل سوريا التي يتناهب جغرافيتها صراع أفرز ثلاث مناطق نفوذ، لكل منها منهاج تعليمي يعزز أيديولوجية القوى المسيطرة.

وقد وقع الموقع الترددي للتعليم ليس أشد ما ينتظر مستقبل سوريا التي يتناهب جغرافيتها صراع أفرز ثلاث مناطق نفوذ، لكل منها منهاج تعليمي يعزز أيديولوجية القوى المسيطرة.

وقد وقع الموقع الترددي للتعليم ليس أشد ما ينتظر مستقبل سوريا التي يتناهب جغرافيتها صراع أفرز ثلاث مناطق نفوذ، لكل منها منهاج تعليمي يعزز أيديولوجية القوى المسيطرة.

وقد وقع الموقع الترددي للتعليم ليس أشد ما ينتظر مستقبل سوريا التي يتناهب جغرافيتها صراع أفرز ثلاث مناطق نفوذ، لكل منها منهاج تعليمي يعزز أيديولوجية القوى المسيطرة.

الخرطوم: أحمد يونس
عن: علي ربيع
بغداد: فاضل الشامي
بيروت: يوسف دياب
رام الله: كفاح زبون
دمشق: ادب - الحسكة: الشرق الأوسط،

مما لا شك فيه أن أزمة التعليم لم تبدأ أصلاً مع انتشار «كورونا». ففي الدول العربية التي تأثرت جميعها بـ«كورونا»، كانت الهوة واسعة قبل الجائحة، بين دول تتمتع بمنظومة تعليمية قوية ومنافسة حتى عالمياً وتُسخر لها الموارد المهمة في إطار التنمية البشرية، الأساس للتنمية البنيوية بشموليتها؛ وبين أخرى تعاني خلال متراكمها منذ عقود في أنظمتها التعليمية جزءاً ضعيف الموارد أحياناً، أو بسبب عقل سياسي مستبد أقام مجرد مبانٍ، وتلاعب بالمناهج بغاية فرض خياراته المحتملة.

كما أن اضطرابات سياسية، بل وحبوياً أهلية وأزمات اقتصادية متلاحقة وفساداً مؤسسياً، استنزفت دولاً عربية كانت تمتلك موارد النهوض وبناء مستقبل واعد لأجيالها، فيما أعادت دول «مضعضة» أصلاً عقوداً، بل ربما قرناً إلى الوراء، ففقدت منظومات التعليم جدواها الإيجابي وصارت «مناهج الأمية» هي القاعدة.

هو حال السودان مثلاً الذي لا يعرف ثلث أطفاله الذين في سن الدراسة مبادئ القراءة والكتابة، أو الحساب والمهارات الرقمية.

فيما خلفت الهجمات التي تعرض لها أطفال المدارس والمعلمون والبنية التحتية التعليمية في اليمن، آثاراً مدمرة على النظام التعليمي وعلى فرص الملايين من الأطفال في الحصول على التعليم.

وفي العراق التي تصل فيه نسبة الأمية إلى 31 في المائة بين الذكور والإناث، إهمال الحكومات والتدخلات السياسية أمور أضرت بمجال التعليم.

ولعل الواقع الترددي للتعليم ليس أشد ما ينتظر مستقبل سوريا التي يتناهب جغرافيتها صراع أفرز ثلاث مناطق نفوذ، لكل منها منهاج تعليمي يعزز أيديولوجية القوى المسيطرة.

وقد وقع الموقع الترددي للتعليم ليس أشد ما ينتظر مستقبل سوريا التي يتناهب جغرافيتها صراع أفرز ثلاث مناطق نفوذ، لكل منها منهاج تعليمي يعزز أيديولوجية القوى المسيطرة.

وقد وقع الموقع الترددي للتعليم ليس أشد ما ينتظر مستقبل سوريا التي يتناهب جغرافيتها صراع أفرز ثلاث مناطق نفوذ، لكل منها منهاج تعليمي يعزز أيديولوجية القوى المسيطرة.

وقد وقع الموقع الترددي للتعليم ليس أشد ما ينتظر مستقبل سوريا التي يتناهب جغرافيتها صراع أفرز ثلاث مناطق نفوذ، لكل منها منهاج تعليمي يعزز أيديولوجية القوى المسيطرة.

وقد وقع الموقع الترددي للتعليم ليس أشد ما ينتظر مستقبل سوريا التي يتناهب جغرافيتها صراع أفرز ثلاث مناطق نفوذ، لكل منها منهاج تعليمي يعزز أيديولوجية القوى المسيطرة.

وقد وقع الموقع الترددي للتعليم ليس أشد ما ينتظر مستقبل سوريا التي يتناهب جغرافيتها صراع أفرز ثلاث مناطق نفوذ، لكل منها منهاج تعليمي يعزز أيديولوجية القوى المسيطرة.

وقد وقع الموقع الترددي للتعليم ليس أشد ما ينتظر مستقبل سوريا التي يتناهب جغرافيتها صراع أفرز ثلاث مناطق نفوذ، لكل منها منهاج تعليمي يعزز أيديولوجية القوى المسيطرة.

وقد وقع الموقع الترددي للتعليم ليس أشد ما ينتظر مستقبل سوريا التي يتناهب جغرافيتها صراع أفرز ثلاث مناطق نفوذ، لكل منها منهاج تعليمي يعزز أيديولوجية القوى المسيطرة.

وقد وقع الموقع الترددي للتعليم ليس أشد ما ينتظر مستقبل سوريا التي يتناهب جغرافيتها صراع أفرز ثلاث مناطق نفوذ، لكل منها منهاج تعليمي يعزز أيديولوجية القوى المسيطرة.

وقد وقع الموقع الترددي للتعليم ليس أشد ما ينتظر مستقبل سوريا التي يتناهب جغرافيتها صراع أفرز ثلاث مناطق نفوذ، لكل منها منهاج تعليمي يعزز أيديولوجية القوى المسيطرة.

وقد وقع الموقع الترددي للتعليم ليس أشد ما ينتظر مستقبل سوريا التي يتناهب جغرافيتها صراع أفرز ثلاث مناطق نفوذ، لكل منها منهاج تعليمي يعزز أيديولوجية القوى المسيطرة.

وقد وقع الموقع الترددي للتعليم ليس أشد ما ينتظر مستقبل سوريا التي يتناهب جغرافيتها صراع أفرز ثلاث مناطق نفوذ، لكل منها منهاج تعليمي يعزز أيديولوجية القوى المسيطرة.

وقد وقع الموقع الترددي للتعليم ليس أشد ما ينتظر مستقبل سوريا التي يتناهب جغرافيتها صراع أفرز ثلاث مناطق نفوذ، لكل منها منهاج تعليمي يعزز أيديولوجية القوى المسيطرة.

وقد وقع الموقع الترددي للتعليم ليس أشد ما ينتظر مستقبل سوريا التي يتناهب جغرافيتها ص

مبعوث بايدن في رام الله... والفلسطينيون يطالبون بـ«حل عاجل» في ظل معارضة أميركية أوسع لسياسات حكومة نتنياهو



صورة نشرها حسين الشيخ على حسابه بتويتر لحادثاته مع المبعوث الأميركي الخاص

رام الله، «الشرق الأوسط»
أطلع رئيس الوزراء محمد اشتية، المبعوث الأميركي الخاص للشؤون الفلسطينية هادي عمرو، على الانتهاكات والإجراءات الأحادية التي اتخذتها الحكومة الإسرائيلية المتطرفة الجديدة بحق الشعب الفلسطيني فور تسلمها الحكم. في حين طالب أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير حسين الشيخ، الإدارة الأميركية بالدفع للاق سياسي في المنطقة؛ حتى لا تدمر الحكومة الإسرائيلية الحالية «حل الدولتين» إلى الأبد. وقال رئيس الوزراء، لدى استقباله المبعوث الأميركي، الخميس في رام الله، بحضور رئيس وحدة الشؤون الفلسطينية جورج نول (مطلوب من الإدارة الأميركية التحرك بشكل عاجل لوضع حد للإجراءات الأحادية والتهديدات الإسرائيلية التي تقوض السلطة الوطنية، وتنتهي بشكل منهج إمكانية إقامة دولة فلسطينية».

وشدد على ضرورة أن تحمل زيارة وزير الخارجية أنتوني بلينكن ومستشار الأمن القومي جيك سوليفان المرتقبة للمنطقة رسالة أمل للشعب الفلسطيني،

مع المسؤولين الإسرائيليين والفلسطينيين على انفراد. لكن لم تبدي إسرائيل أي مؤشرات حول التراجع عن سياستها، بل أبلغت الأميركيين أنها «ماضية» في ذلك بما يشمل توسيع الاستيطان، الذي تعارضه الإدارة الأميركية.

وقال عضو الكنيست من حزب «الليكود»، بولي إيلشتين، السفير الأميركي توم نايدس، الأربعاء، إن الحكومة الإسرائيلية الجديدة تخطط لتوسيع المستوطنات في الضفة الغربية، على الرغم من اعتراضات إدارة الرئيس جو بايدن.

وأضاف إيلشتين في بيان عقب لقائه نايدس، مشيراً إلى الضفة الغربية باسمها التوراتي «القد عبرت للسفير عن موقفه الواضح بشأن الحاجة إلى البناء في مناطق الاستيطان في يهودا والسامرة».

وتابع المسؤول الذي يرأس أيضاً لجنة الشؤون الخارجية الأميركية، والدفاع رفيع المستوى في الكنيست (عُشت في كحلة عتصيون (جنوب الضفة) 28 عاماً، العلاقات هناك تنمو ولا يمكن إيقاف حياتها. يجب أن يستمر البناء».

موقف إيلشتين يؤكد معارضة الحكومة نتياهو

من أسباب معارضتنا للخطة الفلسطينية المتعلقة بمحكمة العدل الدولية، مع العلم أنها من المحتمل أن تؤدي فقط إلى تفاقم التوترات. نعتقد أن الجهد الفلسطيني في الأمم المتحدة كان له نتائج عكسية، فقط أبعاد الأطراف عن هدف حل الدولتين المتفاوض عليه».

وأكد برايس، أن مسؤولي إدارة بايدن يناقشون القضية السياسية سيعني في نهاية المطاف انهيار السلطة وخلق واقع جديد مقفل للغاية.

وكانت الولايات المتحدة قد رفضت العقوبات الإسرائيلية ضد السلطة الفلسطينية، قائلة إن هذه الإجراءات من شأنها أن تؤدي إلى تفاقم التوترات. ووصف المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية نيد برايس العقوبات الإسرائيلية، بأنها

من أموال الضرائب والجمارك التي تجيبها إسرائيل لصالح السلطة الفلسطينية، وتجميد خطط بناء للفلسطينيين في المنطقة ج، وسحب حرية التحرك لشخصيات مهمة.

وناقش المسؤولان مع عمرو وقع هذه العقوبات على السلطة، التي كانت أرسلت للإسرائيليين والأميركيين رسائل تؤكد أن استمرار الحكومة في هذه

نتنياهو يهدد باستخدام العنف ضد المتظاهرين وزير العدل الإسرائيلي للجم سلطة الحكمة العليا

رام الله، كتاح زيون
نشر وزير العدل الإسرائيلي ياريف ليفين مشاريع قوانين توضح ملامح برنامجه المثير للجدل، «إصلاح النظام القضائي الإسرائيلي» بطريقة تحد من سلطة محكمة العدل العليا للمراجعة القضائية على التشريعات الكنيست والإجراءات التنفيذية للحكومة، ويمنح إصلاح النظام القضائي الحكومة، بحسب مشروع تعديل «قانون أساس: المحكمة، ويجب أن يحظى بتأييد 80% من القضاة، مما يعني 12 من أصل 15 قاضياً قضاة المحكمة العليا، ومع ذلك، سيكون الكنيست قادراً ببساطة على إعادة تشريع القانون لمدة أربع سنوات بتصويت 61 عضواً فقط.

بالإضافة إلى ذلك، سيكون الكنيست قادراً على استحقاق أي قرار تتخذه المحكمة لإلغاء قانون، من خلال تضمين بند «بصرف النظر» في التشريع الأصلي، والذي ينص على أن القانون سيكون محصناً من المراجعة القضائية. ويفرض تشريع ليفين أيضاً قيوداً حاسمة أخرى على المحكمة في قضايا متعددة متعلقة بالحكومة والكنيست، وهو الأمر الذي كان قد تسبب في انقسام حاد في إسرائيل هيمنت عليه لغة التحريض والتخوين والتهديد، بعد مظاهرات قادتها المعارضة ضد الحكومة السبت الماضي وتنوي توسيعها هذا السبت. وكانت الشرطة الإسرائيلية قد رفضت توجيهات وزير الأمن القومي المتطرف إيتان بار بن غفير، باتباع نهج أكثر صرامة مع المتظاهرين واعتقالهم ومنعهم من رفع لافتات وإعلام فلسطينية.

حذرت من «انفجار لا يمكن السيطرة عليه» الرئاسة الفلسطينية تنتقد «تردد» العالم و«ضبابية» الأميركيين

رام الله، «الشرق الأوسط»
حذرت الرئاسة الفلسطينية من «انفجار لا يمكن السيطرة عليه» إذا استمرت إسرائيل في سياساتها القائمة على القتل اليومي والانتهاكات والاستفزازات وتنفيذ إجراءات أحادية الجانب.

وقال الناطق باسم الرئاسة الفلسطينية نبيل أبو ريدنة، في بيان: «إن حالة التوتر مع الحكومة الإسرائيلية المبنية المتطرفة الساعية للاستيطان والضم، خلقت جوّاً من عدم الاستقرار، ووضعاً محفوفاً بالمخاطر، ستكون لها تداعيات خطيرة».

وحملت الرئاسة المجتمع الدولي «للتردد» في محاسبة إسرائيل على انتهاكاتها المتواصلة للقانون الدولي والشرعية الدولية، و«ضبابية» المواقف الأميركية من دون أي فعل حقيقي على الأرض»، ما الت إليه الأوضاع، مؤكدة أنه «ستكون هناك مواقف وإجراءات فلسطينية مختلفة وحازمة لمواجهة هذه الأفعال الإسرائيلية المذمومة والمرفوضة».

وأكد أبو ريدنة اتخاذ الإجراءات بأسرع وقت «لأننا أمام وضع لا يمكن التأجيل أو التردد فيه في اتخاذ ما يلزم لحماية حقوقنا، إلى جانب حقنا الشرعي على الأرض، والذهاب إلى جميع المحافل الدولية».

ويؤكد تصريح أبو ريدنة ما نشرته «الشرق الأوسط»، حول توجه السلطة الفلسطينية لاتخاذ قرارات غير مسبوقة إذا لم تتراجع إسرائيل عن سياساتها بما في ذلك جملة العقوبات التي فرضتها مؤخراً.

ويدرس المسؤولون الفلسطينيون تفعيل قرارات المجلس المركزي المتعلقة بإلغاء الاتفاقات مع إسرائيل وتجميد الاعتراف بها، بغض النظر عن رد الفعل الإسرائيلي وما إذا كان سيؤدي لهدم السلطة.

وجاء بيان أبو ريدنة بعد قتل إسرائيل فلسطينياً في مخيم قلنديا شمال القدس أسس قتلته خلال 24 ساعة، وقتل الجيش سمير عوني حربي أصلاً (41 عاماً)، بعد إصابته بجروح خطيرة خلال مواجهات اندلعت في قلنديا فجراً.

وقالت وزارة الصحة الفلسطينية إن «سمير عوني حربي أصلاً (41 عاماً) استشهد بعد إصابته برصاصة اخترقت



فلسطينيون يحتمون من توغل عسكري إسرائيلي في مدينة نابلس شمال الضفة (إ.ب.أ)

جند (21 عاماً)، في مخيم بلاطة شرقي نابلس.

وارتفع العدد الكلي للذين قتلتهم إسرائيل منذ بداية العام الحالي إلى 7 بينهم 3 أطفال، وقتل أصلاً ضمن حملة واسعة شنتها إسرائيل في مناطق مختلفة فجر أمس، لتنفيذ اعتقالات، تخللتها اشتباكات عنيفة في البلدة القديمة في نابلس.

وقالت طواقم الهلال الأحمر إنها تعاملت مع 10 إصابات في محافظة نابلس في البلدة القديمة: 5 إصابات كاملة على الحي نُقلت إلى رفيفيا من بينهم صحفيان، و3 إصابات بنشطاء رصاص حي، وإصابات دهنياً.

وأكدت إسرائيل الهجوم على البلدة القديمة لاعتقال مطلوبين، وأعلن الجيش الإسرائيلي أنه «اعتقل الشاب إيداد عبد الناصر شبارو (33 عاماً) الناشط في مجموعة عرين الأسود، إضافة إلى 4 آخرين مشتبه بهم، مضيفاً أنه خلال الاعتقال تم ضبط قطعتي سلاح من نوع «كارلو» وعبوة ناسفة.

لكن مجموعة «عرين الأسود» نفت ذلك، وقالت في بيان إن مجموعتها اكتشفت قوة خاضعة تُسلّلت إلى المنطقة الغربية للبلدة القديمة في مدينة نابلس وحاصرتها واشتكت معها.

وأكدت مجموعات عرين الأسود فشل القوات الإسرائيلية في الوصول لأي مقاتل من مقاتليها أو اعتقاله.

البرازيل تقيل سفيرها لدى إسرائيل

علمًا بأنه تم تعيين فيرينتس من قبل الرئيس السابق، في أوائل عام 2021، وتشير إقالته إلى تحول في السياسة تجاه إسرائيل.

وكان وزير الخارجية البرازيلي، ماورو فييرا، قد صرح عند تشكيل الحكومة الجديدة بأنه في ظل حكومة لولا، فإن البرازيل «ستتعاون مع الدول العربية، وفي مقدمتها فلسطين».

وذكر الموقع أنه تمت إقالة سفير البرازيل لدى إسرائيل من منصبه، يوم الثلاثاء الماضي، في بادئة تحركات الرئيس البرازيلي، لولا دا سيلفا، منذ توليه منصبه،

مظاهرة لإحامين إسرائيليين ضد تعديل النظام القضائي

تل أبيب - لندن، «الشرق الأوسط»
تظاهر مئات المحامين الإسرائيليين، أمس (الخميس)، أمام محكمة تل أبيب احتجاجاً على مشروع حكومي مثير للجدل لتعديل النظام القضائي، معتبرين أنه يهدد الديمقراطية. واتى مظاهرات الإحامين في أعقاب تقديم وزير العدل الجديد ياريف ليفين تعديلاً للنظام القضائي للسماح للبرلمان بتجاوز قرارات المحكمة العليا. ووصفت المحامية السّنيّنية، أورنا شير، التي كانت تردّي رداءها الرسمي، الأسود،

إدانة عبارات عنصرية لمستوطنين على جدران البطريركية الأرمنية

إلى صراع ديني سيفجر المنطقة بأكملها، ولن يسلم أحد من عقابيه، الأمر الذي يستوجب محاسبتها وردعها». وأضاف «اللجنة»، وفق وكالة الأنباء الرسمية (وفا)، أن «الاعتداءات الإجرامية التي يغذيها خطاب الكراهية العنصري المستمد من برنامج الحكومة المتطرفة، تتركز في مدينة القدس ورموزها وأماكنها الدينية؛ بدأت باقتحام العنصري بن غفير للمسجد الأقصى المبارك، وتدنيه وجرته ودعوته لتغيير الوضع القائم فيه، وانتهاك حرمة المقابر الإسلامية والمسيحية».

وذكر أن «آخر تخريب كان لعشرات القبور المسيحية على أطراف البلدة القديمة من القدس، وما سبقه من سرقة أراض تابعة لبطريركية الروم الأرثوذكس في العالم، خاصة مجلس الأمن الدولي والدول المتنفذة، والمسؤولية، واتخاذ إجراءات وتدابير فورية عاجلة لوضع حد لتلك الإجراءات الإسرائيلية وردع ركان تلك الحكومة».

إلى صراع ديني سيفجر المنطقة بأكملها، ولن يسلم أحد من عقابيه، الأمر الذي يستوجب محاسبتها وردعها». وأضاف «اللجنة»، وفق وكالة الأنباء الرسمية (وفا)، أن «الاعتداءات الإجرامية التي يغذيها خطاب الكراهية العنصري المستمد من برنامج الحكومة المتطرفة، تتركز في مدينة القدس ورموزها وأماكنها الدينية؛ بدأت باقتحام العنصري بن غفير للمسجد الأقصى المبارك، وتدنيه وجرته ودعوته لتغيير الوضع القائم فيه، وانتهاك حرمة المقابر الإسلامية والمسيحية».

وذكر أن «آخر تخريب كان لعشرات القبور المسيحية على أطراف البلدة القديمة من القدس، وما سبقه من سرقة أراض تابعة لبطريركية الروم الأرثوذكس في العالم، خاصة مجلس الأمن الدولي والدول المتنفذة، والمسؤولية، واتخاذ إجراءات وتدابير فورية عاجلة لوضع حد لتلك الإجراءات الإسرائيلية وردع ركان تلك الحكومة».

مبعوثة موسكو تنفي التوصل إلى اتفاق جديد لتبادل سجناء مع كييف

الجيش الأوكراني يعترف بـ«صعوبة الوضع» في سوليدار



منظومة صواريخ «غراد» المتعددة الإطلاق قريباً من باخموت تصف المواقف الروسية (أ.ف.ب)

الفراش. وقالت: «ليس لديه أي فكرة عن وجود حرب، وأننا نتعرض للقصف». وفي سياق متصل، قالت وزارة دفاع روسيا البيضاء إن وفداً برئاسة قائد القوات البرية الروسية أوليج ساليكوف زار البلاد، الخميس، لتفقد الاستعداد القتالي لقوة مشتركة تتركز هناك. وجاءت الزيارة بعد يوم واحد من تعيين ساليكوف كأحد نواب قادة العملية العسكرية الروسية في أوكرانيا. في أحدث سلسلة من التعديلات في القيادة، وعززت روسيا وحليفها القبرية روسيا البيضاء قواتهما العسكرية المشتركة في روسيا البيضاء، وتعززتا إجراء مناورات جوية مشتركة هناك، بدءاً من يوم الاثنين المقبل.

وتشكل المناورات جزءاً من تحرك دفع أوكرانيا إلى التحذير من أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين قد يحاول استخدام روسيا البيضاء لشن غزو بري جديد لأوكرانيا من جهة الشمال. وسمح الكسندر لوكاشينكو رئيس روسيا البيضاء لبوتين باستخدام بلاده لتكون واحدة من نقاط انطلاق غزو أوكرانيا في فبراير (شباط) الماضي، عندما أخفقت القوات الروسية في محاولة لاستيلاء على العاصمة كييف. ويقول محللون عسكريون روسيا استخدمت أيضاً منشآت روسيا البيضاء لتدريب الجنود الذين تم استدعائهم في سبتمبر (أيلول) الماضي؛ لتعزيز القوات الروسية في أوكرانيا. لكن روسيا البيضاء لم ترسل قواتها إلى

دمرها المحتلون تماماً تقريباً، نوع من الأملاك الروسية». وأشار إلى أن روسيا تحاول بزاعم النجاح المفترضة هذه خداع شعبها و«دعم التعيين»، وعلامة على ذلك سيحصل «أنصار العدوان» على مزيد من الأمل. وكانت وكالة الأنباء الروسية الرسمية «تاس» نقلت عن رئيس قوات «فاغنر» القبل ينفذ بسرعة. هناك ما يكفي من حبوب الباراسيتامول لكنها لن تشفى المرضى». لكن بالنسبة إليها، من المستحيل أن تغادر المدينة «طالما يوجد أشخاص فيها». من بين الأشخاص العسكرية الروسية على الأثر. ونقلت وكالة «إنترفاكس» الروسية عن دميتري بيسكوف المتحدث باسم الكرملين، قوله إنه تم

تتيح الدفاع عن باخموت، ويحسب التلفزيون الروسي فإن «سوليدار» فتحت أيضاً المجال لاستخدام المدفعية باتجاه سوليفانسك وكروماتورس وكوستيانيتيفكا» الواقعة غرباً.

وقال الرئيس الأوكراني إن إعلان روسيا الاستيلاء على بلدة سوليدار مناورة دعائية. وذكر زيلينسكي في خطابه المصور اليومي، الأربعاء: «إن الجبهة في منطقة دونيتسك ثابتة. القتال مستمر ونقوم بكل شيء لتعزيز الدفاعات الأوكرانية». وأضاف: «تحاول الآن الدولة الإرهابية وكل مروجي دعايتها الظاهر بأن جزءاً من مدينتنا سوليدار، وهي مدينة

الأوكراني غانا ماليار إلى أن القوات الروسية التي قتالت في سوليدار، خصوصاً مرتزقة مجموعة «فاغنر» المسلحة، «تتكبد خسائر فادحة (...) وتحاول دون جدوى اختراق دفاعنا». وقالت ماليار: «تواصل المعارك الأشرس والأعنف اليوم (الخميس) في سوليدار»، مضيفة: «رغم أن الوضع صعب، يقاتل الجنود الأوكرانيون من دون توقف».

ولم تحصص كييف عدد رجالها الذين قتلوا وجرحوا في المنطقة، لكن مستشار الرئاسة الأوكرانية ميخايلو بودولياك ندد، الأربعاء، في مقابلة مع وكالة «فرانس برس» بـ«خسائر فادحة».

بالنسبة إلى المحلل العسكري أناتولي خرامتشين، فإن هذه المدينة الصغيرة الواقعة في شرق البلاد، والتي تحاول القوات الروسية السيطرة عليها بماي ضمن لعكس مسار الحرب، فيما قالت وزارة الدفاع الروسية، أمس الخميس، إن هجوماً في منطقة دونيتسك بشرق أوكرانيا مستمر «بنجاح». كما ذكرت ذلك وكالة «ريا نوفوستي» الروسية للأنباء، نقلاً عن الإفادة اليومية لوزارة الدفاع.

وتحاول روسيا منذ انفصال هذا الجزء من منطقة دونيتسك، بعدما واجهت قواتها انتكاسات كبيرة دفعت خصوصاً الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إلى إعلان التعبئة الجزئية لمئات آلاف جنود الاحتياط، وشن عدد من الضربات على منشآت الطاقة الأوكرانية. ولقبت نائباً وزير الدفاع

وارسو تقول إن هدفها من تصدير الدبابات تشجيع الآخرين على اتخاذ إجراء مشابه

برلين تعطي الضوء الأخضر لتزويد كييف بـ«ليوبارد 2»

وارسو - برلين، «الشرق الأوسط»

أعلنت برلين أمس الإعلان بحجزة الضوء الأخضر للروس التي بحجزة جيوشها مدرعات «ليوبارد 2» الثقيلة وطالبت بها كييف من فترة

لتحسين أدائها في أرض المعركة أمام الآلة العسكرية الروسية. لكن ألمانيا المصنعة لهذا النوع من الدبابات عارضت الخطوة خوفاً من تاجب الصراع مع موسكو، وصرح نائب المستشار الألماني أولاف شولتس بأنه يرى أنه لا يتعين على الحكومة الاتحادية الحلولة دون التوريد المخطط له من بولندا إلى أوكرانيا.

وقال روبرت هايبك أمس الخميس بالعاصمة برلين خلال اجتماع مجلس إدارة الكتلة البرلمانية لحزب الخضر الذي ينتمي إليه: «يجب ألا تلق ألمانيا في الطريق عندما تتخذ دول أخرى قرارات بدعم أوكرانيا، بغض النظر عن القرار الذي تتخذه ألمانيا». وكان قد صرح الرئيس البولندي أندريه دودا، الأربعاء، بعد لقاء مع نظيره الأوكراني فولوديمير زيلينسكي في مدينة ليفيف الأوكرانية إن بلاده قررت بالفعل منح الأوكرانيين دبابات ليوبارد لأجل سرية هناك. وبحسب تصريحات خبير عسكري بولندي، يضم مصطلح سرية 14 دبابة قتالية. وعادة تجب المصادقة على تزويد أسلحة المانية الصنع لأطراف ثالثة.

ورحب الرئيس الأوكراني بقوة بمبادرة بولندا. وقال زيلينسكي مساء الأربعاء في رسالة الفيديو اليومية التي وجهها لليلة بشأن نتائج اجتماع مع نظيره البولندي أندريه دودا والليتواني جيتاناس ناوسيدا في مدينة ليفيف غربي أوكرانيا:

«شكراً جزيلاً للرئيس دودا والحكومة البولندية وأصدقائنا البولنديين». وقال زيلينسكي: «الدبابات الغربية الصنع، هي عمل تحالفنا المماض للحرب بأكملها وتقدم مستوى جديداً لإمكانياتنا». وقال دودا إن الشرط المسبق كان «سلسلة كاملة من المتطلبات الرسمية والموافقات» من ناحية. ومن ناحية أخرى، رغبة بولندا في تشكيل ائتلاف دولي لهذا الغرض، تقوم فيه دول أخرى أيضاً بتزويد أوكرانيا بدبابات قتالية. من جانبه، قال ناوسيدا إن لبيتوانيا ترغب في تزويد أوكرانيا بالزبد من الأسلحة المضادة للطائرات.

وقال وزير الخارجية الأوكرانية دميترو كوليبا الثلاثاء: «كلما تأخر هذا القرار، أزداد عدد الضحايا وازداد عدد القتلى المدنيين». والأربعاء، قال كوليبا إنه يعتقد أنها مسألة وقت فقط قبل أن توافق ألمانيا على تزويد بلاده بدبابات ليوبارد 2. وقال الوزير الأوكراني في مقابلة مع شبكة «إيه آر دي» التلفزيونية إنه «حتى وإن كانت لدى ألمانيا حجج عقلانية بعدم القيام بذلك، فهي ستفعل ذلك في وقت لاحق». وأضاف أن الألمان «يقولون في البداية كلا، ثم يدافعون بشدة عن قرارهم، ليعودوا ويقولوا في نهاية المطاف نعم». وقال المتحدث باسم الحكومة البولندية أمس الخميس إن قرار البلاد بإرسال دبابات قتالية ألمانية الصنع من طراز ليوبارد 2 إلى أوكرانيا تم اتخاذه جزئياً لتشجيع الآخرين على اتخاذ إجراء. ولم يذكر المتحدث ألمانيا بالتحديد، إلا أن هناك ضغطاً متزايداً على أكبر اقتصاد في أوروبا لإرسال إنهاء الحرب.

تطيل إحصاري

نيويورك، «الشرق الأوسط»

فاجأ الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون الكثير من المراقبين الأسبوع الماضي بإعلانه أن فرنسا سوف تقدم «دبابات خفيفة» لمساعدة أوكرانيا في القتال ضد روسيا. وسرعان ما أعقب ذلك التزامات مماثلة من الولايات المتحدة وألمانيا. وهذه الأنظمة سوف توفر للقوات الأوكرانية إمكانيات جديدة مهمة، لكنها أيضا تمثل عقبات لوجيستية، واحتمال تصعيد الصراع. ويقول الخبير العسكري الأميركي تيموتي جيه ماك دونالد في تقرير نشره مجلس العلاقات الخارجية الأميركي إنه للتوضيح فإن ما وعدت فرنسا وأميركا وألمانيا بتقديمه ليس دبابات على الإطلاق. فالدبابات الخفيفة هي في الحقيقة مركبات قتالية متدنية الصغر، وأخف، وأسرع حركة من دبابات القتال الرئيسية. فالحكومة الفرنسية تعهدت بتقديم عدد غير معروف من المركبات القتالية المدرعة طراز إيه إم إكس 10 - أس سي، بينما الولايات المتحدة وألمانيا سوف توفر إلكترونية إلى نحو خمسين مركبة قتالية طراز بيردالي، وأربعين مركبة قتالية طراز ماردر للمشاة.

ومعظم الدبابات الخفيفة مزودة بمدفع رئيسي بجيار أصغر من أي دبابة عادية وأقل تدريباً، والهدف الرئيسي منها هو استخدامها في مختلف الأدوار، بما في ذلك نقل القوات، وإسناد المشاة، والدعم في الحرب ضد الدروع، والاستطلاع، وبالمقارنة، تعتبر الدبابة الرئيسية طراز إم 1 أبرامز أكثر تدريباً تقنياً، ومجهزة بمدفع عيار 120 ملممتر لتوفير زيادة في القوة والمدى، ومصممة للتطويق وتدمير مدرعات العدو.

ويتساءل ماكدونالد إن كانت

هذه المركبات سوف تحقق أي اختلاف على أرض المعركة في أوكرانيا. ويقول إنه للإجابة عن هذا التساؤل، هناك مستويات حرب تكتيكية وعملية يتعين أخذها في الاعتبار. فعلى المستوى التكتيكي، سوف توفر الدبابات الخفيفة إمكانيات إطلاق الأوكرائية المزيد من القدرة على التحرك، والسرعة، والحماية في دعم عمليات المشاة. وكل من مركبات إيه إم إكس10 - أن سي، وبردالي وماردر عبارة عن دبابات خفيفة يمكن استخدامها في مختلف الأراضي والأحوال الجوية، وستكون أسرع استجابة بالنسبة للمواقف المتغيرة على أرض المعركة. واعتماداً على أنظمة الأسلحة التي تقدمها الدول الغربية، يمكن أن توفر هذه الدبابات الخفيفة إمكانيات إطلاق النار عن بعد مما يتيح هزيمة الدبابات الروسية بالصواريخ المضادة للدبابات، وعلى المستوى العملي، أثبت الجيش الأوكراني أنه ينفذ عمليات الأسلحة المشتركة بكفاءة. وهذا يعني أنه يستطيع بغالعية تحقيق تزامن قدرات المشاة، والمدربات، والمدفعية، والمهندسين، والطيران في مهمة واحدة من أجل هدف مشترك. وسوف تكون الأنظمة الجديدة إضافة لقدرات أوكرانيا المسلحة المشتركة، ولكن هذا لن يحدث بين عشية وضحاها.

فمع تسليم هذه الأنظمة للتوافق مع هجوم في الربيع، سوف تحتاج إلى أسابيع من التدريب على تشغيلها وصيانتها. ومن الممكن أن تحتاج إلى تعديلات لتلائم مع العقيدة العسكرية القائمة، وإنشاء مسار لوجيستي لتوفير قطع الغيار والإصلاحات. وهذه عملية مهمة بالنسبة لنظام أسلحة واحد - وإضافة ثلاثة أنظمة سوف يجعل العملية أكثر تعقيداً وربما يتسبب في تحديات لوجيستية كبيرة. وحول ماذا يعني هذا لروسيا، يقول

«الليوبارد 2» فهي دبابات ثقيلة متطورة ألمانية الصنع، وبالتالي فإن بيع أي منها أو التبرع بها لا بد أن يحصل على موافقة مسبقة من برلين؛ لأن ذلك سيثير حفيظة موسكو. وتطالب أوكرانيا ألمانيا خصوصا بتسليمها هذا النوع من الدبابات، ولم تستجب برلين بعد لطلبها بعد. أعلن الرئيس البولندي أندريه دودا خلال زيارة إلى أوكرانيا الأربعاء أن بلاده مستعدة لأن تزود كييف بـ14 دبابة ثقيلة متطورة من نوع «ليوبارد 2» على أن يحصل ذلك في إطار تحالف دولي يجري العمل حالياً على بنائه.

وخلال زيارة لمدينة ليفيف غرب أوكرانيا، قال دودا في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره الأوكراني والليتواني إن «فرقة فالحجيش الروسي بواصل استخدام العقيدة العسكرية السوفياتية القديمة، ولم يستخدم بعد فاعلية المناورات المشتركة بالأسلحة. كما أنه يستخدم نماذج القيادة المتدرجة دون تمكين اتخاذ القرار على المستوى الأدنى. ومن المرجح أن يحاول الجيش الروسي إضافة المزيد من الأسلحة والجنود على ما هو متوفر حالياً؛ لكن دون أي تغيير في نهج التكتيكي والعملياتي، وسوف يستمر عن التعرض لخسائر فادحة والتخلي عن أراض. ويمكن أن يكون لتقديم تلك المركبات لأوكرانيا تداعيات استراتيجة، بعضها سيظل غير معروف لبعض الوقت. ولكن من العدل القول إن هذه المركبات يمكن أن تروج فحة ميزان القتال على الأرض، والذي بدوره سوف يؤدي إلى تصعيد التوترات بين روسيا والغرب. ومن المرجح أن يعتبر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين تقديم هذه الأنظمة تغييراً هامياً». ويمكن اعتبار ذلك تجاوزاً لخط أحمر، مما يؤدي لمزيد من التلويحات والتحديات باستخدام الأسلحة النووية.

أما «الليوبارد 2» فهي دبابات ثقيلة متطورة ألمانية الصنع، وبالتالي فإن بيع أي منها أو التبرع بها لا بد أن يحصل على موافقة مسبقة من برلين؛ لأن ذلك سيثير حفيظة موسكو. وتطالب أوكرانيا ألمانيا خصوصا بتسليمها هذا النوع من الدبابات، ولم تستجب برلين بعد لطلبها بعد. أعلن الرئيس البولندي أندريه دودا خلال زيارة إلى أوكرانيا الأربعاء أن بلاده مستعدة لأن تزود كييف بـ14 دبابة ثقيلة متطورة من نوع «ليوبارد 2» على أن يحصل ذلك في إطار تحالف دولي يجري العمل حالياً على بنائه.

حرب أوكرانيا تحدث ثورة في استخدام «المسيرات» عسكرياً

وفي حين أن هذه ممارسة شائعة بين الجهات الفاعلة العسكرية من غير الدول، إلا أنها ممارسة جديدة للدول ذات الآثار العسكرية الجديدة. على سبيل المثال، قال المسؤولون الأوكرانيون، إنهم يهدفون إلى بناء أسطول من الطائرات المسيرة ودعوا المواطنين إلى التبرع بمسيراتهم التجارية للجنش. ويقول الباحث، إن الحرب الروسية الأوكرانية أثبتت أنه من خلال التقدم التكنولوجي، تتغير طبيعة الحرب بشكل جذري. لقد قدمت الطائرات العسكرية والتجارية المسيرة للمجهود الحربي أكثر مما يمكن أن تقدمه الطائرات المقابلة باهظة الثمن أو الأنظمة العسكرية الأخرى من حيث قابلية التكلفة وفرص الشراء. ومع ذلك، وفي حين أن المسيرة الجديد هذا، جلب دمج الطائرات المسيرة التجارية معه إدراج القوة المدنية الجديدة التي شهدها الصراع الأوكراني تتبرن فوراً، وهو: ويد يجري عصر آلات للطائرات المسيرة: أحد هذه العناصر هو استخدام الطائرات المدنية المسيرة لأغراض عسكرية.

المعركة الأوكرانية أيضاً الاحتياج إلى مخزون ضخ من الطائرات المسيرة إذا كان الصراع المسلح المتوقع سيكون طويلاً ومكثفاً. ويمكن رؤية البروس والمتزايد من ذلك في الاهتمام السريع والمتزايد من صناع القرار في جميع أنحاء العالم بالتركيز على قدرات الإنتاج الوطنية، أو عندما لا يكون ذلك ممكناً، توقيع اتفاقيات عسكرية مع الدول التي لديها بالفعل القدرات اللازمة. وبعد العدد المتزايد من الدوال التي طلعت شراء مسيرات «بيرقدار» التي بي 2» التركية مجرد مثال على اتجاه انتشار المسيرات الثائي.

ومع ذلك، فإن انتشار استخدام الطائرات العسكرية المسيرة ليس الميزة الوحيدة التي نلاحظها. وفي حين أن استخدام الطائرات المسيرة قد أثر بشكل كبير على الحرب، فإن العناصر الجديدة التي شهدها الصراع الأوكراني تتبرن فوراً، وهو: ويد يجري عصر آلات للطائرات المسيرة: أحد هذه العناصر هو استخدام الطائرات المدنية المسيرة لأغراض عسكرية.

المهاجمة أهداف أوكرانية أو القيام بمهام الاستطلاع والمراقبة والاستطلاع. ووصلت حرب الطائرات المسيرة في أوكرانيا إلى مستوى جديد عندما بدأت روسيا في الحصول على طائرات إيرانية مسيرة واستخدامها، على الرغم من أن إيران نفت في البداية أي تورط. واستخدمت روسيا مسيرات «مهاجر» والعديد من مسيرات «شاهد» لضرب ليس فقط المكونات العسكرية الأوكرانية، ولكن أيضاً البنية التحتية الجوية، لا سيما البنية التحتية للطاقة في البلاد قبل فصل الشتاء.

ويقول مسؤولون أوكرانيون، إن روسيا تتخذ مثل هذه الصراعات منذ منتصف سبتمبر (اليلول)، ومن المحتمل أن يكون هذا نتيجة لتضائل قدرات روسيا في الضربات الدقيقة بعيدة المدى، والتي تشير التقارير الاستخباراتية إلى أن ذلك يرجع لمخزون روسيا المستنفذ من الصواريخ الموجهة بدقة. ويمكن للطائرات المسيرة تعويض هذا النقص.

من ناحية أخرى، أظهرت ساحة

ولم يستغرق الأمر وقتاً طويلاً حتى أصبحت الطائرات المسيرة واحدة من أهم الأدوات في الحرب في أوكرانيا. وفي المرحلة الأولى من الحرب الروسية، أظهرت القوات الأوكرانية استخداماً بارعاً للطائرات «بيرقدار تي بي 2» المسيرة، والتي حيدت بشكل فعال العديد من القوات الروسية التقدمية، بما في ذلك الدبابات والمدفعية والمروحيات والدفاعات الصاروخية، فضلاً عن الأهداف البحرية المهمة. والجدير بالذكر، أن طائرة مسيرة من طراز «بيرقدار» ساهمت في غرق الطراد الروسي «موسكفا» في أسطول البحر الأسود الروسي. وقال البعض إن الطائرات الأوكرانية المسيرة قدمت فاعلية تدريجياً بسبب جهود روسيا المتزايدة لمواجهةها من خلال تخليط فاعاليتها اللوجيستية والجوية بشكل أفضل، بما في ذلك أنظمة الدفاع الصاروخي وقدرات الحرب الإلكترونية. ومع ذلك، فإن هذا لم يمنع روسيا من إطلاق حملتها الحربية الخاصة بالطائرات المسيرة. وبدأت روسيا في إطلاق مئات المسيرات إيرانية الصنع

من الدول الأخرى، في تطوير طائراتها المسيرة المحلية المتقدمة لتكنولوجيا. وأدى ذلك إلى ما يمكن تسميته العصر الثاني للطائرات المسيرة، وهو العصر الذي لم تعد فيه تكنولوجيا الطائرات المسيرة خاضعة لاحتكار دول معينة. ومع بدء استخدام الطائرات المسيرة على نطاق واسع، بدأت مفاهيم تشغيلية جديدة في التطور: مما أدى إلى تحول جذري في الصراع المسلح. واتضح هذا بشكل خاص في الحرب الروسية الأوكرانية، حيث يهيمن استخدام الطائرات المسيرة على معظم النقاط البارزة في الصراع. واستخدمت كل من القوات الأوكرانية والروسية طائرات مسيرة في مهام الاستخبارات والمراقبة والاستطلاع ونفذ الضربات، وكان من بينها مسيرات «بيرقدار تي بي 2» التركية من فئة «إم إيه إل إي» و«مهاجر 6»، الإيرانية، التي يمكنها إطلاق ناشر موجهة بدقة، وكذلك مسيرات «كاميكازي»، مثل «سويتش بليد» الأمريكية و«شاهد 136» و«شاهد 131» الإيرانية.

تدخل فيها الطائرات المسيرة رسمياً في المعادلة. وفي ذلك الوقت، بالكاد لاحظ أي شخص قدرة هذه المركبات على تغيير الحرب. ويحلول أوائل العقد الأول من الألفية الثالثة، بدأت الولايات المتحدة في استخدام الطائرات المسيرة ليس فقط لمهام الاستخبارات والمراقبة والاستطلاع، ولكن أيضاً للضربات الدقيقة، بدءاً من أفغانستان.

واحتكرت الولايات المتحدة، تلبها إسرائيل، لبعض الوقت ليس فقط العمليات العسكرية للطائرات المسيرة ولكن أيضاً سوق تلك المسيرات. وبينما استفادت هاتان الدولتان من التفوق العسكري الذي توفره المسيرات، كان من المستحيل على الدول الأخرى تطوير طائرات عسكرية مسيرة بقدرات «بريداتور» أو «ريبر» أو «هيرون». لكن هذا لم يعد هو الحال الآن.

ورغم نجاح وفعالية الطائرات من دون طيار في ساحة المعركة دولاً أخرى إلى أن تحذو حذو الدول التي سبقتها في إنتاجها. ونجحت تركيا، من بين عدد قليل

واشنطن، «الشرق الأوسط»

كشفت الحرب الروسية الأوكرانية التي مدى تحول طبيعة الحرب التقليدية التي طالما اعتمدت على الأسلحة الثقيلة في تحقيق الغلبة العسكرية. وياتت التكنولوجيا الحديثة تلعب دوراً ملحوظاً في تغيير وجه المعركة، وهو ما يتضح من خلال الاستخدام المكثف مؤخراً للطائرات المسيرة التي أصبحت مكوناً رئيسياً في المعادلة. وتقول الباحثة غلوريا شورتلي أوزدمير، من مؤسسة الأبحاث السياسية والاقتصادية والاجتماعية في أنقرة، ورفعت أونسيل الباحث في الشؤون الدفاعية بالموسسة نفسها، في تقرير نشرته مجلة «ناشونال إنتريست» الأمريكية، إن الطائرات المسيرة الحديثة كانت جزءاً لا غنى عنه في الحرب على مدى العقدين الماضيين.

ويُعرف استخدام الولايات المتحدة لطائرات «بريداتور» المسيرة في مهام الاستطلاع في حرب كوسوفو ضد القوات الصربية بأنها المرة الأولى التي

اتهمه بالتحريض على اقتحام المؤسسات الحكومية... وتعزيزات أمنية في عدة ولايات تحسباً لمظاهرات جديدة لمناصريه

القضاء البرازيلي يضيق «الخنق» على بولسونارو



تعزيزات أمنية خارج القصر الرئاسي في برازيليا الأربعاء (رويترز)

وكان لولا قد اتصل بالرئيس الأميركي جو بايدن في اليوم التالي لعملية الاقتحام التي قام بها أنصار بولسونارو، وأكد له أنه سيوزع واشنطن كما هو مقرر مطلع الشهر المقبل، أي بعد زيارة الأرجنتين وقبل زيارته الرسمية المقررة إلى الصين. كما تلقى لولا اتصالاً من المسؤول الأوروبي عن السياسة الخارجية جوزيب بوريل أعرب له فيها عن ثقة الاتحاد بمناعة المؤسسات البرازيلية، ورغبة الدول الأوروبية في إعادة تفعيل التحالف الاستراتيجي بين الطرفين.

في غضون ذلك، وبعد أن عبر العديد من النواب اليمينيون وحكام الولايات المناصرين لبولسونارو عن رفضهم للأحداث الأخيرة، ما زال البعض يتساءل حول مدى استعداد القيادات العسكرية الموالية للرئيس السابق للتحارب مع الدعوات التي يكررها أنصاره للجيش من أجل «إنقاذ البرازيل»، وأيضاً حول الخطوات التي قد يتخذها بولسونارو الذي ترجح معلومات أنه لن يعود إلى البرازيل؛ خشية إبعاده أمام القضاء ومحاكمته، وأن أولاده طلبوا الحصول على الجنسية الإيطالية؛ استناداً إلى أن والدهم متحدر من أصول إيطالية.

شريط الفيديو الذي انتشر بين أنصاره بسرعة النار في الهشيم بعد ثلاثة أيام من عملية الاقتحام، قائلًا إن «الشعب لم ينتخب لولا رئيساً للجمهورية، ولم ينتصر في صناديق الاقتراع، بل هي المحكمة العليا التي حملته إلى الرئاسة». لكن وزير الداخلية في الحكومة الجديدة صرح أمس أنه «لا توجد أي إمكانية لتكرار ما حصل يوم الأحد الماضي، وأن الذين يحاولون دفع البلاد إلى أزمة سيفشلون في النهاية». مشيراً إلى أن الأجهزة اتخذت جميع التدابير والاحتياطات اللازمة بعد أن انتشرت دعوات بين أنصار بولسونارو لتنظيم مظاهرات جديدة. وتحذر الإشارة إلى أن جميع الوزراء لم يتسلموا مهامهم بعد بصورة رسمية، رغم أن لولا يجتمع يومياً مع بعض أعضاء حكومته ويكرر تغريداته على وسائل التواصل بأن الأمور تسير بشكل طبيعي، ويقول: «عندما إلى العمل، وفي انتظارنا مهام جسيمة، مثل مكافحة الجوع والفقر، والمطالبة والدين التي تراكتت على كاهل الأيسر، فضلاً عن الأزمة التي نشبت منذ أيام، والتي لن نثنيها عن جهودنا وتنفيذ البرامج التي انتخبنا الشعب على أساسه».

المدن الكبرى، فيما أقلت جميع المنافذ المؤدية إلى المباني الرسمية في العاصمة. وكان لولا قد وجه رسالة تحذيرية قال فيها إن «كل حركة ضد الديمقراطية البرازيلية ستواجه بأقصى العقوبات التي ينص عليها القانون». وتجدد

التواصل رسالة عبر الفيديو يصر فيها على أن لولا «لم ينتصر في الانتخابات»، رغم أنه عاد وحذفاً بعد ساعات.

الجديدة إعطاء صورة طبيعية عن الأوضاع السياسية والأمنية، رفعت الأجهزة مستوى جهوزيتها في جميع أنحاء البلاد بعد أن دعت الأحزاب والقوى اليمينية المتطرفة إلى الحشد في جميع الولايات بعد أن نشر بولسونارو على وسائل

العاصمة، والجهة التي أحمت عن اتخاذ المبادرات أو التدابير اللازمة عندما تبين أن المقتحمين كانوا يعتزمون اجتياح المؤسسات والسيطرة عليها. وترجح المصادر القانونية أن توجه التهم إلى بولسونارو في الحالين، وأن يكون العقاب، في مجددًا للانتخابات، حيث إنه لم يتمتع بالحصانة التي رافقته طوال ثلاثة عقود، أو لا كنانث في البرلمان، ثم كرئيس للجمهورية. ويجمع الخبراء على أن القانون فيها أنصاره خلال اقتحامهم المباني على أعمال العنف والتامر على النظام الديمقراطي، والإمتناع عمداً عن القيام بواجباته الدستورية، وأن تغريداته المتكررة على وسائل التواصل الاجتماعي كافية لتجريمه بهذه التهم، رغم تصريحاته الأخيرة بأن عملية الاقتحام حصلت خلال وجوده في الخارج، وكان القضاء قد أمر منذ يومين بإقالة حاكم العاصمة برازيليا ومدير الأمن العام؛ لاختلافهما عن القيام بواجبهما لوقف زحف المتطرفين الذين اقتحموا مجلس النواب. وفيما يحاول لولا والحكومة

مديريه: شوقي الرئيس

بعد خمسة أيام على اقتحام مباني البرلمان والمقر الرئاسي والمحكمة العليا، بدأ الخناق القانوني يضيق حول جايير بولسونارو، الذي ما زال يبض عطلته في فلورديا، بعد أن تسلمت النيابة العامة التابعة لديوان المحاسبة الاتهامات الموجهة إليه حول دوره كمحرض على عملية الاقتحام، وطلبت حجز ممتلكاته بهدف تغطية التكاليف التي ستنتج عن تصليح الأضرار التي تسبب فيها أنصاره خلال اقتحامهم المباني الثلاثة. وتقول مصادر قانونية إنه في حال تنفيذ هذا الطلب الاحترازي، سيكون مظلوماً على بولسونارو وأفراد عائلته تحويل أي مبالغ مالية إلى الخارج.

وفيما تواصل السلطات القضائية والأمنية «غريبة» المعتقلين الذين يزيدون على الآلاف، وتحيل إلى السجن رهن المحاكمة أولئك الذين ارتكبو أعمال العنف والتخريب، تركز التحقيقات الجارية على محورين: تحديد الجهة التي حرضت ومولت وتطلعت وصول الآلاف من جميع أنحاء البلاد إلى

اتفاقات تشمل القضاء وتعديل انتشار القوات لصد أي عدوان ضد تايوان

أميركا واليابان تعززان تحالفهما في وجه الصين وكوريا الشمالية



وزيرا الدفاع والخارجية الأميركيين ونظيرهما اليابانيين في مؤتمر صحافي بطوكيو أمس (رويترز)

الجزيرة، الواقعة قبالة الساحل الجنوبي الغربي لكاغوشيما عند أقصى جنوب جزيرة كيوشو الرئيسية، مركزاً لنشر القوات وإمدادات الذخيرة في حالة نشوب صراع مثل حالة الطوارئ في تايوان. وتقوم اليابان والولايات المتحدة بنقل أحد مواقع ترميزات الطيران الرئيسية إلى الجزيرة الجنوبية، وهي أقرب بكثير إلى قاعدة إيواكوني الجوية الأمريكية، موطن أسطول قاذفات (إف 35 بي)، من موقع التدريب الحالي في «إيو جيما»، حيث خيضت المعارك الأكثر دموية والأكثر شهرة في الحرب العالمية الثانية.

الانتشار في أوكلانوا

ستؤدي التغييرات في انتشار الولايات المتحدة في أوكلانوا إلى تحويل الفوج البحري الثاني عشر إلى وحدة أصغر وأكثر سرعة ليكون مجهزاً بشكل أفضل لمحاربة الخصم والدفاع عن الولايات المتحدة وحلفائها في الفوج. وقال وزير الدفاع إن الفوج سيحصل قدرات «هائلة» للمنطقة كوحدة عسكرية «أكثر فتكا، وأكثر مرونة، وأكثر قدرة». وأفاد مسؤولون أميركيون، بأن القرار لن يزيد عدد مشاة البحرية في الجزيرة ولن يأتي مع أي تغيير كبير في قدرات الأسلحة. وبعد تعزيز القدرات العسكرية أو القوات مسالة حساسة بالنسبة لأوكلانوا، التي شهدت إحدى أكثر المعارك الأمريكية المدمرة في نهاية الحرب العالمية الثانية، نصف القوات الأمريكية المتمركزة في اليابان، ويوجد سكان أوكلانوا تقلص هذا العدد.

تأتي الاتفاقيات الأمريكية - اليابانية في أعقاب إعلان طوكيو العام الماضي أنها ستزيد إنفاقها الدفاعي إلى 2 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي على مدى خمس سنوات.

أراضيها ستستعيد يومًا، وبالوقوع إذا لزم الأمر. وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الصينية، وانغ وينين، لصحافيين، الخميس «في إطار تعاون عسكري ثنائي، يتعين على الولايات المتحدة واليابان ضمان عدم الإضرار بمصالح الطرفين في ظل السلام والاستقرار الإقليميين». وقبل الاجتماع، أعلنت وزارة الدفاع اليابانية أنها مستعدة لبدء البناء في جزيرة غير مأهولة، حيث سيجري الجيشان تدريبات عسكرية مشتركة تبدأ عام 2027. وقال بليكين، إن الاتفاقية، التي وقعت الأربعاء، تعكس جهود البلدين لتعميق التعاون في جميع المجالات، بما في ذلك الفضاء والامن السيبراني والتقنيات الناشئة. وأضاف، أن التحالف بين الولايات المتحدة واليابان «كان حجر الزاوية للسلام والاستقرار في منطقة المحيطين الهندي والهادي؛ مما يضمن الأمن والحرية والازدهار لشعبنا وشعبنا في كل أنحاء المنطقة». وسيجري باين وكيشيدا مناوراتنا العسكرية حول الجزيرة التي تعدها جزءاً لا يتجزأ من

الأميركية - اليابانية القائمة منذ فترة طويلة، موضحين، أن «الهجومات على القضاء ومنه ودخله» يمكن أن تؤدي إلى أحكام الدفاع المشترك للمعاهدة. وكان ذلك في السابق خارج نطاق الاتفاقية. بالإضافة إلى ذلك، تخطط الوكالة الأميركية للفضاء والطيران (ناسا) لتوقيع اتفاق تعاون مع اليابان، الجمعة. وخلال مؤتمرهم الصحافي، قال الوزراء الأربعة، إن محادثاتهم ركزت على ملفي تايوان وكوريا الشمالية. وقال أوستن «لن أتكهن بشأن ما يدور في ذهن الرئيس الصيني شي جينبينغ، لكن يمكنني أن أقول لكم إن من منذ بعض الوقت هو سلوك استفزازي للغاية من جانب القوات الصينية». لكن الوزير الأميركي طمان إلى أن الولايات المتحدة لديها «شكوك جديدة» بشأن خطر تعرض تايوان لهجوم وشيك من قبل الصين.

العلاقات المتوترة أساساً بين كين وتايبيه تدهورت فجأة العام الماضي؛ إذ ضاقت الصين مناوراتنا العسكرية حول الجزيرة التي تعدها جزءاً لا يتجزأ من

واشنطن، علي بردى

يصل رئيس الوزراء الياباني روميو كيشيدا، اليوم (الجمعة)، إلى واشنطن لإجراء محادثات مع الرئيس الأميركي جو بايدن، غداة إعلان الولايات المتحدة واليابان خططاً لتعزيز تحالفهما للمساعدة في مواجهة التهديدات من كل من كوريا الشمالية والصين، التي يصفها البلدان بأنها أكبر تحدٍ أمني في المنطقة.

بعبارة واحدة غير معتادة، ندد وزير الخارجية والدفاع الأميركيان أنتوني بلينكن ولويد أوستن ونظيرهما اليابانيان يوشيماسا هاماشي وياسوكازو هامادا، في بيان مشترك بعدوانية الصين المتزايدة في المحيطين الهندي والهادي وفي أماكن أخرى من العالم، وحملوا على الحرب التي تخوضها روسيا في أوكرانيا، وانتقدوا تكثيف كوريا الشمالية برامجها النووية والصاروخية. وقالوا، إن الصين تمثل تهديداً «لا سابق له» للنظام الدولي، وتعهودوا بمضاغفة جهودهم لمواجهة، وأضافوا، أن «السياسة الخارجية للصين تسعى إلى إعادة تشكيل النظام الدولي لمصلحتها وتوظيف القوة السياسية والاقتصادية والعسكرية والتكنولوجية المتنامية للصين لتحقيق هذه الغاية». مؤكداً أن «هذا السلوك الدولي بأسره، ويمثل أكبر تحدٍ استراتيجي في منطقة المحيطين الهندي والهادي وخارجها».

واتفق المسؤولون الأربعة على تعديل وجود القوات الأميركية في جزيرة أوكلانوا جزئياً لتعزيز القدرات المضادة للسفن التي ستكون مطلوبة في حالة التوسع الصيني في تايوان أو أي أعمال عدائية أخرى في بحر الصين الجنوبي أو الشرقي. كما أضافوا إشارة رسمية إلى القضاء الخارجي في المعاهدة الأمريكية

البيت الأبيض يخشى أزمة سياسية تقوض قضية مشابهة ضد ترمب

وثائق «سرية» إضافية في مرآب منزل بايدن

بل يتعلق أيضاً باحتمال عرقلة العدالة أو إتلاف السجلات. ومراجعة اكتشاف وثائق بايدن السرية، استعان غارلاند بالمدعي العام الأميركي في شيكاغو جون لاوش، وهو من الذين ساهموا في إجراء التحقيق الأولي. ويمكن أن يقرر غارلاند لاحقاً تعيين مستشار خاص. ويبدو أن قضية بايدن ستؤثر على قضية ترمب، علماً بأن هناك اختلافات رئيسية يمكن أن تؤثر بشكل كبير فيما إذا كانت وثائق بايدن ستصبح مسالة جنائية.



بايدن متحدثاً أمس (رويترز)

وقال محامي بايدن، ريتشارد ساوير، إن محامي الرئيس يتعاونون مع وزارة العدل، وفتحت وزارة العدل تحقيقاً لمعرفة كيفية وصول المواد السرية إلى هناك، وما إذا كانت هناك أي مواد أخرى يجب أن تكون تحت سيطرة الحكومة. وأكد مسؤولو البيت الأبيض أنهم يتعاونون مع وزارة العدل، وأن محامي بايدن سلموا الوثائق بسرعة لإدارة المحفوظات والسجلات الوطنية. المكلفة بمعالجة السجلات الرئاسية. وأفاد محامي بايدن بأن الوثائق السرية في «مركز بن بايدن» عُثر عليها في 2 نوفمبر (تشرين الثاني)، عندما فتح أحد محاميه الشخصيين خزنة مغلقة لتعبئة المحنويات. وأضاف أن مكتب مستشار البيت الأبيض أخطر هيئة الإشراف، التي استولت على الوثائق في اليوم التالي. وجاء هذا الاكتشاف قبل وقت قصير من تعيين المدعي العام ميريك غارلاند، مستشاراً خاصاً، هو القاضي جاك سميث، للإشراف على التحقيق الجنائي للوكالة في سوء إدارة الرئيس السابق دونالد ترمب المحتمل لمئات الوثائق السرية التي نُقلت إلى مارالغو بعد انتهاء فترة رئاسته. وقال المسؤولون إن التحقيق في قضية ترمب لا يتعلق فقط باحتمال إساءة التعامل مع أسرار الحكومة،

واشنطن، علي بردى

عثر الفريق القانوني للرئيس الأميركي جو بايدن على وثائق سرية إضافية في منزله بمدينة ويلمنغتون بولاية ديلاوير، بعد العثور على أوراق حكومية سرية في مكتب آخر له في واشنطن، مما ضاعف إحراج الرئيس وأثار مخاوف في البيت الأبيض من أزمة سياسية رئيسية يمكن أن تقوض قضية مشابهة ضد الرئيس السابق دونالد ترمب.

وأقر المستشار القانوني الخاص للرئيس ريتشارد ساوير، بأنه بعد العثور على الوثائق السرية الأولى، قام محامو الرئيس بفحص مواقع أخرى يمكن أن تكون شحنت إليها سجلات بعد مغادرة بايدن منصبه ككاتب للرئيس باراك أوباما عام 2017، وقال إنه عثر على «عدد صغير» من الوثائق ذات العلامات السرية في مساحة تخزين في مرآب بايدن في ويلمنغتون، مع وجود وثيقة واحدة في غرفة مجاورة. وأضاف أن وزارة العدل «أبلغت على الفور» بعد العثور على الوثائق وأن محامي القسم احتفظوا بالسجلات. وبغض النظر عن مراجعة وزارة العدل، فإن الكشف عن أن الوثائق السرية أو الرئاسية ثبتت أنه صدام سياسي لبايدن، الذي قال إن الرئيس السابق دونالد ترمب كان «غير مسؤول» لاحفاظته بمئات من هذه السجلات في تاييه مارالغو الخاص في فلوريدا.

وأفاد المستشار القانوني لبايدن أن المحامين الشخصيين لبايدن اكتشفوا عدداً صغيراً من الوثائق السرية في «مركز بن» (نسبة إلى بنسلفانيا) لبايدن للدبلوماسية والمشاركة العالمية» في واشنطن. تعود إلى الحقبة التي شغل فيها منصب نائب الرئيس في عهد أوباما. وكشف أشخاص مطلعون على الأمر أنه جرى العثور على نحو عشر وثائق سرية. وأبلغ

عثر الفريق القانوني للرئيس الأميركي جو بايدن على وثائق سرية إضافية في منزله بمدينة ويلمنغتون بولاية ديلاوير، بعد العثور على أوراق حكومية سرية في مكتب آخر له في واشنطن، مما ضاعف إحراج الرئيس وأثار مخاوف في البيت الأبيض من أزمة سياسية رئيسية يمكن أن تقوض قضية مشابهة ضد الرئيس السابق دونالد ترمب.

وأقر المستشار القانوني الخاص للرئيس ريتشارد ساوير، بأنه بعد العثور على الوثائق السرية الأولى، قام محامو الرئيس بفحص مواقع أخرى يمكن أن تكون شحنت إليها سجلات بعد مغادرة بايدن منصبه ككاتب للرئيس باراك أوباما عام 2017، وقال إنه عثر على «عدد صغير» من الوثائق ذات العلامات السرية في مساحة تخزين في مرآب بايدن في ويلمنغتون، مع وجود وثيقة واحدة في غرفة مجاورة. وأضاف أن وزارة العدل «أبلغت على الفور» بعد العثور على الوثائق وأن محامي القسم احتفظوا بالسجلات. وبغض النظر عن مراجعة وزارة العدل، فإن الكشف عن أن الوثائق السرية أو الرئاسية ثبتت أنه صدام سياسي لبايدن، الذي قال إن الرئيس السابق دونالد ترمب كان «غير مسؤول» لاحفاظته بمئات من هذه السجلات في تاييه مارالغو الخاص في فلوريدا.

وأفاد المستشار القانوني لبايدن أن المحامين الشخصيين لبايدن اكتشفوا عدداً صغيراً من الوثائق السرية في «مركز بن» (نسبة إلى بنسلفانيا) لبايدن للدبلوماسية والمشاركة العالمية» في واشنطن. تعود إلى الحقبة التي شغل فيها منصب نائب الرئيس في عهد أوباما. وكشف أشخاص مطلعون على الأمر أنه جرى العثور على نحو عشر وثائق سرية. وأبلغ

رأت أن التقدم في عملية انضمامها للتاتو «لم يعد ممكناً»

تركيا تحتج لدى السويد على إهانة «العمال الكردستاني» لإردوغان

أنقرة، سعيد عبد الرازق

أبلغت تركيا السويد احتجاجها على قيام مجموعة من أنصار حزب العمال الكردستاني بتعليق دمية تصور الرئيس رجب طيب أردوغان من قديمها على عمود يقع بالقرب من المبنى التاريخي لبلدية العاصمة ستوكهولم، كما أعلنت أنقرة أن التقدم في عملية انضمام السويد إلى حلف شمال الأطلسي (ناتو) «أصبح غير ممكن».

وقالت الخارجية التركية، في بيان الخميس، إنه تم استدعاء السفير السويدي في أنقرة ستافان هيرستروم، وإبلاغه احتجاج تركيا على «الدعاية التي قام بها أنصار التنظيم الإرهابي

إردوغان على عمود قرب المبنى. ونشرت حسابات مرتبطة بالعمال الكردستاني، المصنف في تركيا والاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة «تنظيماً إرهابياً»، مقطعاً مصوراً عبر وسائل التواصل الاجتماعي تظهر لحظات تعليق الدمية من قديمها. المنشور، الذي أشار إلى تنظيم مظاهرة مناهضة لحلف الناتو في 21 يناير (كانون الثاني) الحالي في ستوكهولم، تضمن تعليقات مهينة وعبارة تهديد باللغة التركية تستهدف تركيا ورئيسها، بحسب ما أفادت وكالة «الأنابول» الرسمية. وجاءت الواقعة بعد قيام مجموعة من أنصار العمال الكردستاني في 21 نوفمبر

ملموسة هو مطلب من متطلبات القانون واتفاقنا (في إشارة إلى مذكرة التفاهم الثلاثية الموقعة بين تركيا والسويد وفنلندا بشأن طلب عضويتها بالناتو)... مرة أخرى، نقول صراحة: ما لم نتوقف أنشطة المنظمات الإرهابية، فلا يمكن التقدم في عملية العضوية بالناتو». واعتبرت تركيا، وكذلك المجر، على طلب تقدمت به السويد وفنلندا في مايو (أيار) الماضي للانضمام إلى الناتو، على خلفية مخاوف بسبب الحرب بين روسيا وأوكرانيا... ويجب أن توافق الدول الأعضاء الـ28 على الطلب بالإجماع.

وتتهم تركيا السويد وفنلندا بتوفير ملاذ آمن لعناصر من حزب العمال الكردستاني، المدراج على لوائح الإرهاب في تركيا والاتحاد الأوروبي، وكذلك أعضاء حركة الخدمة التابعة لفتح الله غولن، التي صنفتها أنقرة منظمة إرهابية بعد أن اتهمتها بالوقوف وراء محاولة انقلاب فاشلة في 15 يوليو (تموز) 2016، وتطالبها بتسليم 33 مطلوباً.

وعقدت تركيا اجتماعات مع السويد وفنلندا ضمن آلية ثلاثية تم استحداثها بموجب مذكرة تفاهم ثلاثية وقعت في 28 يونيو (حزيران) الماضي، على هامش قمة الناتو في مدريد لبحث مطالبها لإزالة مخاوفها الأمنية ورفع حظر الأسلحة المفروض من جانب الدولتين ضمن 10 دول غربية أخرى على تركيا بسبب عملياتها

العسكرية «تبيع السلام» ضد القوات الكردية في شمال سوريا في أكتوبر (تشرين الأول) 2019. وقال رئيس الوزراء السويدي، أولف كريسترسون، إن بلاده غير قادرة على تلبية جميع الشروط التي وضعتها تركيا للموافقة على انضمامها للحلف. وأضاف، خلال مؤتمر صحافي بحضور الأمين العام للناتو ينس ستولتنبرغ عقب اجتماع أمني للحلف الأحد الماضي، أن «تركيا تؤكد أننا نفذنا ما تعهدنا القيام به، لكنها تقول أيضاً إنها تريد أمراً لا نستطيع ولا نريد تلبيةها... نحن على قناعة بأن تركيا ستتخذ قراراً لكن لا نعرف متى تحديداً... القرار في معسكر تركيا».

وفي نوفمبر الماضي زار كريسترسون تركيا وأجرى محادثات مع الرئيس رجب طيب أردوغان، وبدا مغتالاً بأن تركيا ستتحرك باتجاه إلغاء الفيتو على عضوية بلاده في الناتو، كما زار وزير الخارجية توبياس بيلستروم تركيا في أواخر ديسمبر (كانون الأول) الماضي، وأعلن أن بلاده سلمت 3 مطلوبين لتركيا، وعرض الخطوات التي اتخذتها بلاده ومنها تعديل قانون مكافحة الإرهاب، لكن وزير الخارجية التركي، مولود جاويش أوغلو، قال إن بلاده اتخذت تدابير إيجابية، لكن بلاده تنتظر خطوات كبيرة أخرى لإنعاشها بسحب اعتراضها على انضمام السويد إلى حلف الناتو.

وكان لولا قد اتصل بالرئيس الأميركي جو بايدن في اليوم التالي لعملية الاقتحام التي قام بها أنصار بولسونارو، وأكد له أنه سيوزع واشنطن كما هو مقرر مطلع الشهر المقبل، أي بعد زيارة الأرجنتين وقبل زيارته الرسمية المقررة إلى الصين. كما تلقى لولا اتصالاً من المسؤول الأوروبي عن السياسة الخارجية جوزيب بوريل أعرب له فيها عن ثقة الاتحاد بمناعة المؤسسات البرازيلية، ورغبة الدول الأوروبية في إعادة تفعيل التحالف الاستراتيجي بين الطرفين.

في غضون ذلك، وبعد أن عبر العديد من النواب اليمينيون وحكام الولايات المناصرين لبولسونارو عن رفضهم للأحداث الأخيرة، ما زال البعض يتساءل حول مدى استعداد القيادات العسكرية الموالية للرئيس السابق للتحارب مع الدعوات التي يكررها أنصاره للجيش من أجل «إنقاذ البرازيل»، وأيضاً حول الخطوات التي قد يتخذها بولسونارو الذي ترجح معلومات أنه لن يعود إلى البرازيل؛ خشية إبعاده أمام القضاء ومحاكمته، وأن أولاده طلبوا الحصول على الجنسية الإيطالية؛ استناداً إلى أن والدهم متحدر من أصول إيطالية.

تغيير الجنرالات الروس لا يغير النتائج



الياس حرفوش

لا بدّل تغيير الجنرالات في خضم المعركة على حسن سير العمليات، ولا على التقدم نحو الأهداف المرسومة للحرب. ورغم الدرس الذي كان يجب أن يتم التوصل إليه بعد قرار القيادة الروسية بتغيير سيرغي سيروفيتكين الجنرال المسؤول عن «العملية الخاصة» في أوكرانيا، واستبدال رئيس الأركان الجنرال فاليري غيراسيموف في موقع القيادة به، مع أنه لم تفض سوى ثلاثة أشهر على المجيء بالجنرال سيروفيتكين إلى قيادة العمليات الأوكرانية، رغم هذا الدرس تستمر القيادة الروسية في المكابرة، والتأكد بأن حربها على أوكرانيا تسير كما هو مخطط لها.

ومع أن المغزى العسكري واضح من عملية تغيير الجنرالات وسط الحرب، فإنه لم يستحق أي توقف أو أخذ أي عبرة من جانب الرئيس الروسي فلاديمير بوتين. هل يعني هذا التغيير أن «العملية الخاصة» يمكن أن تكون سائرة نحو الفشل؟ أم أن الجنرال الذي جاء به لتحقيق أهدافها والذي كان بين الصفات التي أطلقت عليه أنه «بطل روسيا» هو الجنرال الفاشل؟ أم أن هذه المغامرة كلفة بين الصفات التي أطلقت عليه مهام كلفت إعادة النظر من صعوبات واعتراقات؟

لا شيء من ذلك، على العكس، استنتج بوتين أن السيناريوهات التي توقعها خصوم روسيا لم تتحقق مع أن أي مراجعة لسير الحرب ولأهداف روسيا من شأنها منذ

الذي يدفعه الأوكرانيون هو من دمانهم. وإذا تمكنت الأنظمة الاستبدادية أن تشعر أن استخدام القوة يحقق لها ما تريد، فإن الثمن الذي سندفعه في المستقبل سيكون أكبر بكثير. والعالم سيصبح أكثر خطراً علينا جميعاً.

لو وجد فلاديمير بوتين وقتاً لمراجعة التاريخ الحديث للحروب التي شاركت فيها الولايات المتحدة وحلفاؤها الغربيين لاستنتج شيئاً من الدروس. لقد وقفت الولايات المتحدة وحلفاؤها بقوة ضد محاولات النظام الصربي (الذي كان مدعوماً من موسكو) في تسعينات القرن الماضي، للسيطرة على الأقاليم التي تفككت بعد انهيار الاتحاد السيوغوسلافي. وفرض التحالف الغربي في ظل حلف الأطلسي الهزيمة على بلغراد رغم المجازر التي ارتكبتها نظام ميلوسوفيتش بحق الكروات وتحالفها العسكري وإرسال معدات عسكرية جديدة، تشمل دبابات حديثة وصواريخ بعيدة المدى التي ميدان المعركة، بما يسمح للأوكرانيين بمواصلة الدفاع عن أرضهم، واستعادة ما يمكنهم من الأراضي التي احتلتها الروس، كما حصل في خاركيف في شرق أوكرانيا، وفي خيرسون المدينة الاستراتيجية المهمة في الجنوب، وسوالمنا. لخص الأمين العام للحلف الأطلسي ستولتنبرغ الموقف الغربي من المشاركة في هذه الحرب بوضوح: «الثمن الذي دفعه هو بالمال، بينما الثمن

هذا ليس عنوان فقرة من سيرك، أو وصلة مسرحية يؤديها لاعب يديع في إبهار المشاهدين من خلال الخداع المصري، إنها لعبة سياسية، تليفاً وإخراجاً وأداءً، صنعها من ليّ في إسرائيل بالساحر، أي بنيامين نتنياهو.

وهذه اللعبة هي أهم مستلزمات بقائه في الحلبة السياسية، رئيساً وصاحب قرار أو معارضاً مؤثراً في ضبط إيقاع خصومه، وجعلهم أسرى للعبث وحساباته. حين شكّل نتنياهو حكومته السادسة، وحتى حين كان في طور المشاورات وتوزيع الغنائم، هبط عليه مطر من التحذيرات الأكبر الولايات المتحدة. إسرائيل، وعلى رأسهم العراب الأكبر الولايات المتحدة. لم تكن التحذيرات من أجل تصويب البناء الحكومي والأداء السياسي، بل كانت لدرء الحرج الذي سيقع فيه الحلفاء حين يضطرون إلى الدفاع عن إسرائيل وعلى رأسها حكومة تضم وزراء يتباهون بعنصرتهم الفاعلة، حكومة تقسم الفاعلون فيها إلى قسمين؛ الأول ويضم من كان مطلوباً للشرطة ومداناً من قبل القضاء ومعزولاً دولياً. كامتداد للإرهابي ماثير كاهانا. والقسم الآخر ومركزه بنيامين نتنياهو، فلا يزال زائراً دائماً للحكم، والباقيون يتسترون عليه أو يقومون بجهد مباشر لإخراجه من القضايا كالشعرة من العجين.

حيال هذا الوضع صار ضرورياً تقمص دور الحمامة من خلال لغة الاعتدال المفرط في



نبيل عمرو

إظهار حرصه على الديمقراطية الإسرائيلية، واستقلال القضاء وجودة الحكم، ولا مانع لديه ولدى شركائه من أن يقول كلاماً يختل عن كلامهم. وحين صرح أحد شركائه بأن على الحكومة أن تعتقل رؤساء المعارضة بتهمة التحريض ومعاداة الدولة، سارع إلى الدفاع عن معارضيه بالقول إن إسرائيل دولة ديمقراطية ولا يمكن أن تعتقل معارضيه. وأقول كثيرة من هذا القبيل صممت عليها شركاؤه ورحب بها من يسمن «المؤلفة قلوبهم» الذين ينتظرون إلى جوار الهاتف لعل الساحر يجد لهم دوراً ووظيفة.

في الشأن الداخلي الإسرائيلي يؤدي نتنياهو دور الرجل المركزي الذي يجيد لعبة «ديكتاتورية الأغلبية»، ولسان حاله يقول: هذه حكومتي المنتخبة من قبل الجمهور وأبوابها مفتوحة لمن يرغب في الالتحاق بها تحت مسمى حكومة وحدة وطنية تحت رئاستي. أما في تقمصه شكل

الحمامة على الصعيد الخارجي، فإن أهم المهم بالنسبة لإسرائيل هي أميركا، وقد أجاد نتنياهو لعبة التشدد معها حتى تعالي عليها «أثناء حكومة أوباما - بايدن» كما أجاد لعبة المرونة حين يتطلب الأمر ذلك، وآخر ما حرر في هذا الصدد أنه طمان الأميركيين بأنه صاحب القرار السياسي الأول والأخير، مع إشارات عن استعداده لمزيد من المرونة السياسية حتى مع الفلسطينيين، وقد رد عليه طمان الأميركيين بأن لا اعتراض لهم على تركيبة حكومته المنتخبة لأنهم سوف يقيمون كل الصلات معه، وهو لا يريد من أميركا أكثر من ذلك.

نتنياهو هو رجل الهوامش ضيقة كانت أم واسعة، ورجل اللغة والحجج القوية في مواجهة الخصوم، ولقد استفاد من وصف حكومته من قبل المعارضة بأنها «الرايخ الثالث»، وهذه جملة يكرهاها اليهود لما تنطوي عليه من مبالغة في الوصف وإشارة إلى الغلوية والمنطقية تهئني له فوائد جمة من اتهام كبهذا. خلاصة الحكاية، أن تقصص شكل الحمامة يجد من يستجيب له ويعجب به وخصوصاً على الصعيد الخارجي، أما شركاؤه من الصقور فهو وحده من يطلقهم من الأقفاص ويعيدهم إليها، وهو وحده كذلك من يمتلك قدرة على أداء لعبة الحمامة التي تقود صقوراً، وما دام نتنياهو يمتلك الكيود كعضلة أساسية وناغفالية فليشير لبيد وغانتس بطول حكومة يا بيبي.

النظام الإيراني بين التصدعات والانشقاقات



مصطفى فحص

العليا، أي المرشد، بالاستماع إلى مطالب الناس واتخاذ قرارات جريئة ووقف الاستخدام المفرط للعنف الذي تمارسه أجهزة النظام العنقادية، وهذا يعني مباشرة أسماء كبيرة وصلت إلى أعلى سلم المناصب في الدولة، مثل الرئيس خاتمي وروحاني، إضافة إلى عائلة الشيخ فرسجاني وعيم المعارضة مير حسين موسوي ونخب

شيء لإيران في المستقبل فلن يتمكن أي منهم من الإفلات من العقاب، «وقبل كل شيء» سيتم إعدامهم. لكن التحذير تحول إلى وعيد بالمحاسبة على لسان عدد من شخصيات النظام المتشددة وبعض قادة «الحرس»، حيث هدّد أحد قادته مسؤولين كباراً في الدولة بأن الأزمة الحالية «قد كشفت من وقف معنا ومن وقف ضدنا، وأنهم سيحاسبون على مواقفهم»، والأوضح أنها كانت رسائل متشددة لكل من أظهر تعاطفه مع المحتجين وأعلن تأييده لمطالبهم من أن طالب السلطات

استمراره، وبعد قرابة أربعة أشهر على انطلاقها وتحولها إلى قوة فعلية تؤرق استقراره، لم يعد قادراً على احتوائها، وهو يدفع ثمن عدم تلبية مطالبها الموضوعية في بدايتها، أي بعد مقتل مهسا أميني مباشرة. انتقل النظام إلى استخدام أسلوب ترهيب وتحذير نخبة من مخاطر سقوط النظام على الجميع، إصلاحياً كان أو معتدلاً أو محافظاً أصولياً، وهذا ما أشار إليه مبكراً في بداية الأزمة محافظ مازندران محمود حسيني بور، الذي حذر المسؤولين الإصلاحيين والأصوليين من أنه إذا حدث

بسبب دورهم في محاولة الاستعانة بزعماء الإصلاحيين والمعتدلين وبعائلتي الخميني وفرسجاني والتواصل مع بعض القوى المجتمعية في أجل معالجة الأزمة الأخيرة في إيران، من خلال تقريب وجهات النظر ما بين النخب السياسية العليا من جهة ومن جهة ثانية العمل على ردم الهوة ما بين الشعب والنظام. وعليه فإن قرار إعدام أكبري يكشف عن أي معركة تصفية حسابات قاسية داخل معسكر المتشددين من أجل حسم الصراع على المرحلة الانتقالية وعملية اختيار المرشد الجديد باتت تأخذ طابعاً دموياً.

من يفكر أن يتصرف بعيداً عن إرادة هذا المعسكر. لذلك فإن قرار إعدام أكبري، القريب من سكرتير مجلس الأمن القومي الوزير علي شمخاني والموقوف منذ 3 سنوات بتهمة التجسس لصالح المخابرات البريطانية، لكان أيضاً ضمن فريق المفاوضات النووية في مرحلة على لارجاني... لا يرتبط بهم التجسس فقط، بل بالسلوك السياسي الحالي للشخصيات التي عمل إلى جانبها، فقرار إعدام أكبري في هذه المرحلة ليس إلا رسالة بالغة الشدة لشمخاني ولارجاني ولرئيس البرلمان الحالي قاليباف

تقافية ومشروع قانون حظر سفر المسؤولين السابقين إلى الخارج الذي قدمه النائب رشيد كوتشي إلى البرلمان تحت ذريعة حماية ممتلكات ووثائق الشعب والدولة، كأحد أساليب وقف التصدعات والانشقاقات. أما في المقلب الآخر من هيكل النظام، أي معسكر المتشددين الثوريين الذين أعادوا في الانتخابات الرئاسية والتشريعية وفي التعيينات القضائية إحياء الطبيعة الواحدة للنظام، فإن الانشقاق ومحاولة التمايز يبدو أن عقوبتها الإعدام أو إنهاء المستقبل السياسي لكل

عصر العلاقات الأفقية



د. أمال موسى

أهمها التوتر بين الأولياء والأبناء ويستند هذا التوتر عند بلوغ الأطفال مرحلة المراهقة. كما تشير أيضاً إلى أن التشريعات الخاصة بالأولياء والأطفال، وهو ما يعني أن البناء الأبوي يعرف

العالم نحو التصور الأفقي في مقاربة العلاقات وبلورة الفعل الاجتماعي سياسياً كان أو ثقافياً، من ذلك مثلاً أن مؤسسة الأسرة بوصفها النواة الأساسية للمجتمع أصبحت اليوم تقوم على العلاقات الأفقية سواء في العلاقة بين الزوجين أو بين الأولياء والأطفال. وهو ما يعني أن البناء الأبوي يعرف

التقليدية الشمولية، في حين أن ما تقتزحه الحدأة من خلال قيمها وتصورها الجديد للفرد كمحور البنى الاجتماعية وكفاعل اجتماعي مستقل ومركب للفعل الاجتماعي وفق أهداف تُوصف بالعقلانية، هو نمط جديد ومختلف ومعارض تماماً يطلق عليه نمط العلاقات الأفقية.

فالدانة ترفض العلاقات القائمة على الهيمنة والتي تنتج عنها قرارات فوقية. كما يختلف التغيير الذي أصاب العصر الحديث من الفضاء الأوروبي إلى الفضاء العربي والإسلامي، في أنه يمكن القول بثقة إن كل فضاء ثقافي مجتمعي لديه وتيرة خاصة في التفاعل مع قيم الحدأة وأنظمة الفعل الاجتماعي المقررة. ويتجه النضال القيمي الحقوقي اليوم وفي كل أرجاء

المؤسسات والبيئات الاجتماعية، فإنه حتى العلاقات الدولية ستجد نفسها مع الوقت وتراكم النزاعات والدروس تنحو مضطرة نحو الأفقية ولن يتقبل المستقبل البعيد أو ربما المتوسط علاقات تقوم على الهيمنة وعلاقات القوة امتداد التاريخ الإنساني. فلا توجد دولة اليوم يمكن أن تستغني عن بقية العالم مما يؤكد الحاجة المتبادلة بين دول العالم الفقيرة والغنية والقوية والضعيفة والمقدمة والمتخلفة والسائرة في طريق النمو.

إن تأكيد التحول من التصور العمودي للعلاقات والفعل والقرار إلى التصور الأفقي القائم على الحوار والتشاركية نقطة مهمة من شأنها أن تحسم مبدأ أساسياً في مقاربة الأشياء، وبناء البرامج، ووضع المشاريع، والأفقية.

نضرب المثال التالي: ظاهرة العنف ضد المرأة إنما تعالج اليوم من وزارات المرأة والعدل والداخلية والصحة. أيضاً العمل الدبلوماسي اليوم لم يعد يقتصر على السياسي الدولي فقط، بل إن الأصل في العمل الدبلوماسي اليوم الاقتصاد أفقياً، بمعنى أن الهدف واحد، ولكن المتدخلين

لا تستطيع اليوم مقاربة هذه المسألة في بعدها الوظيفي، حيث إن العلاقات بين المؤسسات والهيئات الرسمية وغير الرسمية تشتت يوم العمل فقط، بل إن الأصل في العمل الدبلوماسي اليوم الاقتصاد أفقياً، بمعنى أن الهدف واحد، ولكن المتدخلين

أشياء كثيرة تحتاج إلى الجسم الواضح لتجنب إهدار الطاقة والزمن... وعلى رأس هذه الأشياء الانتقال بجرأة وشجاعة إلى زمن العلاقات الأفقية

لا تستطيع اليوم مثلاً وزارة واحدة وإن كانت معنية بقطاع معين أن تعالج مشكلات القطاع برمتها. ولنحظ أن الحاجة إلى التشبيك والتعاون لم تعد ترفاً بل ضرورة من أجل بلوغ الأهداف. ويمكن أن

أشياء كثيرة تحتاج إلى الجسم الواضح لتجنب إهدار الطاقة والزمن... وعلى رأس هذه الأشياء الانتقال بجرأة وشجاعة إلى زمن العلاقات الأفقية

<p>وكيل التوزيع</p> <p>شركة النشر العربية Saudi Distribution Co. مركز: 62116 هربس هاتف: 966112128000 بريد إلكتروني: info@saudi-distribution.com</p>	<p>وكيل الإشراف</p> <p>الشركة العربية للإبصار ARAB MEDIA COMPANY مركز: 22304 هربس هاتف: 966112128000 هاتف: 966114429555 بريد إلكتروني: info@arabmedia.com موقع إلكتروني: www.arabmedia.com</p>	<p>الوكيل الإعلاني</p> <p>SMC media Saudi Media Company KSA +966 920033777 Dubai, UAE +971 45684155 Email Contact: Sales@ Saudimedia.sa https://saudimedia.sa/</p>	<p>المكاتب</p> <p>الرباط: +212 37262616 / +212 37260300 الرياض: +965 2997799 / +965 2997800 المنامة: +974 3916500 / +974 3918353 القاهرة: +203 7492984 / +203 7492884 بيروت: +9611 549002 / +9611 549001 عمان: +9626 5539409 / +9626 5537103 الكويت: +965 2997799 / +965 2997800 دبي: +974 3916500 / +974 3918353 المنامة: +203 7492984 / +203 7492884 بيروت: +9611 549002 / +9611 549001 عمان: +9626 5539409 / +9626 5537103</p>	<p>المقر الرئيسي</p> <p>الرياض: +966112128000 / +966114401440 جدة: +966126511333 / +966126576159 الدمشق: +9664 8340271 / +9664 8396618 المنامة: +96613 8358338 / +96613 8354918</p>
--	---	---	--	--

srmq

المجموعة السعودية للأبحاث والتأليف

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقيح الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



جبريل العبيدي

ليبيا وبدعة «القاعدة الدستورية»

في ظل الخلاف القانوني حول مفهوم «القواعد الدستورية» من حيث كونها تمثل قواعد قانونية أم لها مفاهيم أخرى غير قانونية «سياسية» مثلاً كما هو الحال في طبيعة الدستور، وهل هي تمثل دستوراً متكاملًا أم اجزائه منه... في ظل هذا الخلاف القديم المستجد نقلنا مجلس النواب والدولة إلى بدعة خلاف جديد هي «القاعدة الدستورية». فقد دأب مجلس النواب والدولة في ليبيا على تبادل الأدوار في الاتفاق على استمرار الخلاف بينهما، لضمان البقاء في السلطة أطول فترة ممكنة، ففي خلافهما لا اتفاق يضمن إمكانية الذهاب إلى الانتخابات التي لو انعقدت لكانت بداية النهاية للجسمين السياسيين التشريعيين المنتخبين في البلاد، وهما اللذان استمررا في السلطة لقراءة عشر سنوات إلا قليلاً لا يمارسان سوى الاتفاق على الخلاف، وإطالة الأزمات.

اختزال الأزمة الليبية في «خلاف» دائم أو «اتفاق» نادر الحدوث حول ما يسمى «القاعدة الدستورية» هو تضليل حقيقي لطبيعة الأزمة وحقيقتها في ليبيا، فالأزمة مركبة بتعدد هوياتها من خلاف حقيقي بين من يرغب في العيش السلمي في دولة وطنية بجغرافيا محددة بحدود الوطن وبين من يريد دولة بنكهة غبار كهوف تورا بورا والاعتلالات القتل والسحل والذبح كنسخة «داعش»، فالخلاف في ليبيا كان بين تناقضات هوية وطنية، ففي ليبيا الإسلام السياسي جلب المرتزقة والمقاتلين الأجانب للاستقواء بهم وترهيب المواطنين، بعد أن أبقر عرابو الإسلام السياسي أن لا مكان لهم في ليبيا إلا بالاستقواء بالمرتزقة والمقاتلين الأجانب وهذا ما حدث فعلاً.

فالوطنيون في ليبيا سواء كانوا «فبرايريين» أو «سبتمبريين» أو حتى فيدراليين جميعهم بينهم نقاط تجمعهم ويمكن التقارب بينهم لأن الخلاف بينهم لا يتجاوز الخلاف عن كيفية إدارة البلاد سواء بسلطة الفرد (مركزي مطلق) أو جزئي بسلطة مركزية أو بسلطة فيدرالية بين الأقاليم التاريخية الثلاثة.

اتفاق مجلس النواب على «قاعدة» دستورية من مائتي مادة هو بدعة سياسية وقانونية، فمشروع القاعدة الدستورية المقدم من مجلس الدولة، هو محاولة خبيثة لخلط الأوراق وتدمير مسودة الدستور المعطلة عبر ما سمي «القاعدة الدستورية» التي هي استنساخ لمسودة الدستور التي رفضها العديد من الأطراف السياسية، وما إعادة إنتاجها مجدداً عبر خديعة «القاعدة الدستورية» إلا إحدى محاولات الإسلام السياسي وخاصة جماعة «الإخوان» التي تسعى إلى إنتاج دولة «ثيوقراطية» في ليبيا تكون نواة لدولة المرشد التي تتقاطع فيها مع من تبقى من التنظيم العالمي الذي شهد سقوطاً مروعاً في الجوار الليبي في مصر وتونس، مما جعل التنظيم العالمي يسعى إلى محاولة إقامة دولة المرشد في ليبيا لاستعادة ما فقد في جوارها من حكم عبر استغلال أموال ليبيا للتأمر وشراء ضعاف النفوس والمحرضين.

الأزمة في ليبيا أكبر من «خلاف» مفتعل بين مجلسي النواب والدولة حول بدعة «القاعدة الدستورية»، بل هي عميقة متجذرة خلطت الأوراق فيها التدخلات الأجنبية بينما الشعب البسيط الذي سئم من رؤية وجوه السياسيين القابعين على رأس السلطتين التشريعية والتنفيذية، يقف محتاراً تائهاً.

استمرار وعودة الخلاف، هو بمثابة العودة إلى الحالة الصفرية، واستمرار حالة الوصاية واستمرار الخلاف الدولي على رؤية حل في ليبيا، هي مجتمعة ما يعرف أي توافق ليبي - ليبي للآزمة محلياً. هل ستكون «القاعدة الدستورية» مفتاح الحل؟ لا أعتقد وهي قاعدة غلب عليها الجهل والفقرات المشفخة القابلة للتداول بشكلين وثلاثة، بل إن مشروع القاعدة الدستورية الليبية العربية ليبيا التاريخية التي تشكل اللغة العربية هوية ولغة لأغلبية سكان ليبيا على حساب لهجات محلية بعضها اندثر مع الزمن.

لن يعود العالم كما كان!

لم يبق هذا العنوان ليس لي، بل هو للباحثين الفرنسيين دومينيك فيدال وبرتران بادي (نوفمبر/ تشرين الثاني 2022). وإذا استكشفتنا مضامين الكتاب نجد أنه لا أثر للنوستالجيا فيه، لكن الخبيرين الكبيرين في العلاقات الدولية، اللذين دأبا منذ عشر سنوات وأكثر على إصدار كتاب سنوي عن «أوضاع العالم». بجداً أن الهيمنة الأمريكية التي كانا شديدي السخط عليها، توشك أن تنقضي، من دون أن يؤدي ذلك إلى تبلور عالم أكثر سلاماً أو أقل مشكلات، ويخبر خصوم الرئيس بوتين من الأمريكين والأوروبيين في أهدافه الحقيقية من وراء الحرب على أوكرانيا. فهم يتهمونه باختراق القانون الدولي، «غزو دولة مستقلة، وتوقيض قواعد نظام الأمن والتعاون في أوروبا»، الذي اتفقا عليه منذ أواسط السبعينات من القرن الماضي. وبعدها بذهبون إلى أنه يريد استعادة الاتحاد السوفياتي؛ أما هو في علميته العسكرية الخاصة فيقول إنه يقصد إلى الدفاع عن أمن روسيا التي يريد الأمريكين تدميرها، ويمشي وراءهم الأوروبيون في ذلك؛ ودليله على ذلك أنهم أرادوا الاستجابة لطلب «النازيين» في حكومة أوكرانيا الذين يهدفون

لضم أوكرانيا لحلف الناتو أو الأطلسي فيصبح ذلك العدو على حدود روسيا؛ وإلى جانب المطالب الخاص في الدفاع عن أمن روسيا، يخاطب بوتين العالم أنه هونغ كونغ. وبعكس الماضي ما عاد الصينيون يتحدثون - كالسابق - عن الوحدة بالسلام بل يستعملون ذلك الآن، ويظهرون توراههم نتيجة إقبال الولايات المتحدة على زيادة تسليح تايبان؛ في حين يظهر الأمريكين واليابانيين والأستراليون والكوريون الجنوبيون قلقهم من استعراضات الصين العسكرية في لضم أوكرانيا لحلف الناتو أو الأطلسي فيصبح ذلك العدو على حدود روسيا؛ وإلى جانب المطالب الخاص في الدفاع عن أمن روسيا، يخاطب بوتين العالم أنه هونغ كونغ. وبعكس الماضي ما عاد الصينيون يتحدثون - كالسابق - عن الوحدة بالسلام بل يستعملون ذلك الآن، ويظهرون توراههم نتيجة إقبال الولايات المتحدة على زيادة تسليح تايبان؛ في حين يظهر الأمريكين واليابانيين والأستراليون والكوريون الجنوبيون قلقهم من استعراضات الصين العسكرية في

المشكلة هذه المرة أن الحرب لا يجوز أن تنتهي بانتصار أو هزيمة! انتصار روسيا يعني حرباً أخرى... وانتصار أوكرانيا يعني صدعاً روسيا مهولاً!

بحر الصين الجنوبي وحتى على الحدود مع الهند! لكن الصين على خصامتها، ووضاحة قواها الاقتصادية والعسكرية وتنافسيتها الشديدة مع أمريكا، كشفت قبل أيام أنها تحزن عدة تربيونات من الدولارات الأمريكية، مما يشير إلى الحجم الأسطوري للتشابك والتشارك بين الدولتين

وبسلم الأمريكين وغيرهم

السؤال الذي يواجه خامنئي

فلا تلم إلا أولئك الذين يعيدونك، وإذا كنت في موقف ضعف، فالحب دور «التفاهة النكرة»، أو العيب دور «الفروي الأحمق»، ثم انتظر حتى يتحول المد لصالحك. على مدى عقود، ألقى بكل شخصية دينية / أو سياسية بارزة داخل إيران في بركة من الوصل، أو تعرضت للتشهير، أو قبعت قيد الإقامة الجبرية، أو أرسلت إلى السجن، أو أسكتت رغباً عنها، أو أرغمت على التفي. أثناء الانتفاضة ضد الشاه، شكل آية الله الخميني «مجلس الثورة الإسلامية» المؤلف من 14 رجلاً، بمثابة الحكومة المؤقتة، وتغيير بعض حكام المحافظات.

يبعد المشهد السياسي اليوم متخماً بكل الاحتمالات... ومع ذلك الاحتمال الأقوى اليوم أن النظام الخميني قد يكون على طريقة صوب خزنة العجائب!

إضافة إلى السلطة التشريعية. تعرض أربعة منهم للاعتقال، وأعدم بعضهم من المحكومين الآخرين في المحاكم الصورية؛ إذ جرت محاكمتهم أيضاً كجزء من القمع الدائر في جميع أنحاء البلاد، الذي أسفر عن اعتقال 18 ألف مواطن. رغم ذلك، عندما أجبر خامنئي على دخول قلب الأحداث في الأسبوع الماضي، كان من الواضح أن تكتيكاته المعتادة لم تفلح، ويبدو أن الهوة التي نشأت بين النظام وجانب

عهد حجة الإسلام محمد خاتمي أولاً، ثم بقيادة حجة الإسلام حسن روحاني، فيقول كل إنزال للوصل إلى اتفاق مع الولايات المتحدة وخداع الأوروبيين، لحلمهم على اعتبار إيران دولة طبيعية، في حين همس بمعارضة للاتفاق الذي أبرم، فإذا سارت الأمور على ما يرام، وكثيراً ما كان يتسأل عن «المشاكل التي تعاني منها امتنا الإسلامية البطة»، ويلقي باللوم على مسؤولين «مجهولين» عن زياد الإخفاقات في جميع المجالات. كان النموذج المائل أمامه كيم إل سونغ زعيم، كوريا الشمالية الذي أعجب به أثناء زيارة رسمية يبدو أنها أعادت تشكيل رؤيته للعالم.

في مذكراته، يروي آية الله ناطق نوري، الذي رافق خامنئي أثناء زيارة رسمية إلى بيونغ يانغ، كيف أن «المرشد الأعلى المستقبل قد تعلق قلبه شغفاً بالقائد الكوري الشمالي العظيم». كانت الزيارة إلى بيونغ يانغ بمثابة لحظة التحول الخطيرة في مسيرة خامنئي السياسية، وكان الدرس الذي تلقاه بسيطاً: دع الآخرين يهدونك ويقدموك؛ فإذا تمخضت الحياة عن سيئ الأمور، من يكون! إنه خامنئي!

رضوان السيد



حتى بل هو دماز للحضارة التي يقوم عليها نظام العالم المعاصر منذ مائة عام وأكثر وقلبه غير متناح بالنسبة لروسيا؛ ليس لأنها تملك أسلحة دمار شامل وحسب؛ بل ولأن دمار روسيا أو خفوتها هو دماز أو خفوت لأوروبا وآسيا معاً (١).

من الناحية الرسمية (وليس الفعلية) إذا «استعادت» الصين تايبان فلن تعود مضطربة للتهديد بالحرب أو خوضها وهو الذي لم تفعله من قبل على أي حال؛ إنما ما الحل مع روسيا؟ لا يظن أحد أن روسيا الاتحاد السوفياتي هي التي شاركت أميركا بالوق في زعامة العالم. بل الروح الإمبراطوري الروسي قديم ويعود لزمان القيصرية. وقد كانت دائماً على صراع مع جيرانها، وإلا فلماذا الحديث عن الدب الروسي؛ لقد خاضت حرباً أو شنت عليها حرب من جانب العثمانيين والبريطانيين والفرنسيين والألمان، وما أمكن استيعابها في أي صيغة وإداراً من الأوروبيين والأمريكان لهذه الأمور تحمّلوا هزيمة روسياً الضعيفة على جورجيا الأضعف (2008) ثم على القرم (2014). أما الصبر على القيصرية أو السوفياتية أو القومية، فيعني حرباً لا تنتهي ودماراً عالياً. وهو دماز ليس عمرانياً أو بشرياً



أمير طاهري

كبير من الشعب الإيراني قد بلغت من الاتساع حداً يتعذر جهره. الأسوأ من ذلك، بدأ أن معظم الشخصيات الرئيسية في قاعدة، عم النظام داخل رجال الدين، والأجهزة الأمنية والعسكرية، والنخبة الأكاديمية والثقافية الإسلامية، إما يتحطون لرهاناتهم، أو يعربون عن بعض التعاطف إزاء المحتجين. في الأثناء ذاتها، تدعو أقلية صاخبة داخل النظام إلى إنهاء ما يُطلقون عليه حالة «الصبر الاستراتيجي»، من خلال «ذبح العدو» في الشوارع، والمزيد من الاعتقالات، وإغلاق مضيق هرمز، وشن الهجمات على الدول العربية المجاورة، وضرب القواعد الأمريكية في المنطقة، وقطع سبل الوصول إلى الفضاء الإلكتروني، بل هناك تهديدات أخرى باتخاذ «إجراءات» ضد رموز المعارضة المنفيين، والساسة الغربيين غير الودودين، أما بالنسبة لخامنئي اليوم، صار «أن يقتل أو لا يقتل» هو السؤال المهم. وفي وقت كتابة هذا المقال، بدأ أنه لا يزال يحاول تلمس سبيله للفرار من الأزمة عبر التراجع ما بين القرائين؛ فقد وصف النجاج اللاتي رفضن ارتداء «الحجاب» الإلزامي بأنهن «بناتنا»، وينبغي عدم التعرض لهن وإدانتهم، غير أنه أمر، في الوقت نفسه، بمزيد من الاعتقالات، وربما بمزيد من جرائم القتل الرسمية، المنتكرة في هيئة «أحكام الإعدام».

سقط أكثر من 500 متظاهر صريحاً في الشوارع، وأعدم العديد من المحكومين الآخرين في المحاكم الصورية؛ إذ جرت محاكمتهم أيضاً كجزء من القمع الدائر في جميع أنحاء البلاد، الذي أسفر عن اعتقال 18 ألف مواطن. رغم ذلك، عندما أجبر خامنئي على دخول قلب الأحداث في الأسبوع الماضي، كان من الواضح أن تكتيكاته المعتادة لم تفلح، ويبدو أن الهوة التي نشأت بين النظام وجانب

الأسواق المتلهفة تتربح خطوة «الفيدرالي» المقبلة

أكبر تباطؤ للتضخم الأميركي في 14 شهراً



متسوقون في أحد المتاجر بولاية تكساس الأمريكية خلال فترة الأعياد (رويترز)

واقفقت الأسواق في البداية مكاسب وول ستريت الليلة الماضية وسط رهانات على أن هدوء وتيرة الزيادة في أسعار المستهلكين بالولايات المتحدة سيسمح لمجلس الاحتياطي الفيدرالي بتهدئة وتيرة رفعه لأسعار الفائدة. وارتفعت أسهم البنوك بعد تقرير صحيفة «يوميوري» عن أن مسؤولي البنك المركزي سيرجعون الآثار الجانبية للتخفيف الضخم في اجتماعهم للسياسة الأسبوع المقبل، مما يثير تكهنات بشأن تحول في السياسة على المدى القريب، وارتفع المؤشر الفرعي للبنوك في بورصة طوكيو 4,26 في المائة.

وزاد المؤشر داو جونز الصناعي 74,85 نقطة أو 0,22 في المائة عند الفتح إلى 34047,86 نقطة. كما ارتفع ستاندر أند بورز 500 بواقع 7,96 نقطة، أو 0,20 في المائة إلى 3977,57 نقطة. وفي أوروبا، وبحلول الساعة 1450 بتوقيت غرينتش، ارتفع المؤشر ستوكس 600 للأسهم الأوروبية 0,41 في المائة، بينما أغلق المؤشر نيكلي الياباني على تغير طفيف يوم الخميس وسط حذر قبيل صدور بيانات التضخم في الولايات المتحدة المرتفعة على أن مجلس الاحتياطي الفيدرالي سوف يبطل وتيرة رفع أسعار الفائدة في المستقبل.

وكانت تلك المرة الأولى منذ أكثر من عامين التي يسجل فيها هذا المؤشر تراجعاً شهرياً، وفق البيانات، وتحديدًا منذ مايو (أيار) عام 2020، عندما كان الاقتصاد يعاني من تداعيات الموجة الأولى من جائحة كوفيد-19. وتلقت الأسواق المتلهفة والبيانات، وافتتح المؤشران ستاندر أند بورز 500 وداو جونز تعاملات وول ستريت يوم الخميس على ارتفاع، بعد أن عززت دلائل أخرى على تباطؤ التضخم في الولايات المتحدة المرتفعة لا تزال تشكل الإشارات المرفعة لا تزال تشكل عاملاً يزيد تكاليف المستهلك. وبين نوفمبر وديسمبر، تراجع مؤشر أسعار المستهلك 0,1 في

نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي. وواجهت الأسر الأميركية العام الماضي مستويات تضخم أعلى من المتوقع، ما دفع الاحتياطي الفيدرالي (المصرف المركزي الأميركي) إلى رفع معدلات الفائدة بوتيرة غير مسبقة منذ ثمانينيات القرن الماضي سعياً إلى تخفيف الأعباء عن اقتصاد في العالم. وجاء في بيان وزارة العمل أن مؤشر البينزين كان العامل الأكبر الذي ساهم في انخفاض أسعار السلع هذا الشهر. وأشارت الوزارة إلى أن الإشارات المرفعة لا تزال تشكل عاملاً يزيد تكاليف المستهلك. وسجل المؤشر في 7,1 في المائة على مقاييس سنوي في

لندن - واشنطن، «الشرق الأوسط» تباطؤ التضخم في الولايات المتحدة في ديسمبر (كانون الأول) الماضي بأكثر من المتوقع، مسجلاً أدنى مستوى له منذ أكثر من عام، وفقاً ما أظهرت البيانات الحكومية الخميس، ما يشير إلى احتمال انتهاء أسوأ ارتفاع للاسعار. وقالت وزارة العمل إن مؤشر أسعار المستهلك ارتفع بنسبة 6,5 في المائة في ديسمبر (كانون الأول) مقارنة بالشهر نفسه من العام الماضي، وهي أدنى زيادة في الأسعار منذ أكتوبر (تشرين الأول) 2021. وسجل المؤشر تراجعاً بعدما ارتفع إلى 7,1 في المائة على مقاييس سنوي في

واشنطن تؤكد تراجع عائدات روسيا بسبب «سقف السعر»

النفط يحلق بجناحي الصين وأميركا



منشأة نفطية في سفلية تابعة لشركة «لوك أويل» الروسية (رويترز)

فرض مزيد من العقوبات على موسكو بسبب غزو أوكرانيا.

وقالت «إدارة معلومات الطاقة» الأميركية إن الحظر المرتقب من الاتحاد الأوروبي على الواردات المنتقلة بحراً من المنتجات البترولية الروسية في 5 فبراير المقبل قد يكون أكثر تأثيراً من ذلك الذي فرضه الاتحاد على واردات النفط الخام المنتقلة بحراً من روسيا في ديسمبر 2022.

ودخل سقف دولي للسعر فرض على مبيعات الخام الروسي حيز التنفيذ في 5 ديسمبر الماضي. وقال مسؤول كبير بوزارة الخزانة الأميركية، يوم الأربعاء، إن عائدات روسيا من النفط أخذت في الانخفاض بسبب سقف السعر المفروض على خامها من جانب الدول الغربية.

وقال المسؤول إن أوروبا بإمكانها تحمل الضغوط على منتجات النفط هذا الشتاء الناجمة عن غزو روسيا أوكرانيا؛ لأن لديها مخزونات من الديزل وبسبب دفعه الطقس أكثر من المتوقع. وأضاف أن بعض الديزل الروسي الرخيص يمكن أن يُباع في نهاية المطاف لدول في أفريقيا وأماكن أخرى عانت من ارتفاع أسعار النفط العام الماضي نتيجة الصراع مع أوكرانيا.

فيروس «كورونا»، مما يعزز التفاؤل بأن الطلب على الوقود سينمو في عام 2023. وقالت وزارة الصناعة وتكنولوجيا المعلومات إن الإنتاج الصناعي الصيني من المتوقع أن ينمو 3,6 في المائة عام 2022 فوق العام السابق، على الرغم من تعطل الإنتاج والخدمات اللوجستية جراء قيود «كوفيد-19». وتستعد السوق لقيود إضافية تستهدف مبيعات منتجات الوقود الروسية من المقرر أن تدخل حيز التنفيذ في فبراير (شباط) المقبل، إذ يواصل الاتحاد الأوروبي العمل على

الاحتياطي الفيدرالي (البنك المركزي الأميركي) معدلات رفع الفائدة، بما يحسن تباطؤاً آفاق النفط. من جهة أخرى إيجابية، تعيد الصين أكبر مستورد للنفط في العالم، فتح اقتصادها بعد انتهاء القيود الصارمة لمكافحة انتشار

الاحتياطي الفيدرالي (البنك المركزي الأميركي) معدلات رفع الفائدة، بما يحسن تباطؤاً آفاق النفط. من جهة أخرى إيجابية، تعيد الصين أكبر مستورد للنفط في العالم، فتح اقتصادها بعد انتهاء القيود الصارمة لمكافحة انتشار

لندن، «الشرق الأوسط»

بدعم من التفاؤل المشترك من تحسن الطلب في الصين، وتباطؤ التضخم الأميركي بأفضل مستوياته منذ أكثر من عام، ففزت أسعار النفط نحو اثنين في المائة يوم الخميس. وبعد تذبذب في بداية التعاملات؛ ارتفع «خام برنت» 1,63 دولار أو 1,97 في المائة إلى 84,30 دولار للبرميل بحلول الساعة 14:29 بتوقيت غرينتش، فيما زاد «خام غرب تكساس الوسيط» الأميركي 1,55 دولار أو اثنين في المائة، إلى 78,96 دولار للبرميل. وارتفع كلا الخامين القياسيين 3 في المائة خلال جلسة الأربعاء، مدفوعين بآمال في تحسن التوقعات الاقتصادية العالمية إلى جانب مخاوف تتعلق بتأثير العقوبات على إنتاج الخام الروسي.

وقالت وزارة العمل الأميركية إن مؤشر أسعار المستهلك ارتفع بنسبة 6,5 في المائة في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، مقارنة بالشهر نفسه من العام الماضي، وهي أصغر زيادة في الأسعار منذ شهر أكتوبر (تشرين الأول) 2021، وتباطؤ بعد ارتفاعه بنسبة 7,1 في المائة في شهر نوفمبر (تشرين الثاني)...

الصين تعمل على استقرار النمو الاقتصادي



طفلة تلهو في أحد المراكز التجارية بمدينة شنغهاي الصينية (إ.ب.)

العام، وبيع الأصول المملوكة للدولة. ومن جهة أخرى، أظهرت بيانات مكتب الإحصاء الوطني الصادرة الخميس استقرار أسعار المستهلك في الصين خلال ديسمبر (كانون الأول) الماضي عند نفس مستواها في الشهر السابق، في حين كان محللون يتوقعون انخفاضها بنسبة 0,1 في المائة خلال نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي. وعلى أساس سنوي، بلغ معدل التضخم أسعار المستهلك 1,8 في المائة، وهو ما جاء متفقا مع توقعات المحللين، مقابل 1,6 في المائة سنوياً خلال نوفمبر.

وفي الوقت نفسه تراجعت أسعار المتحيز (الجملة) في الصين خلال الشهر الماضي بنسبة 0,7 في المائة سنوياً، في حين كان المحللون يتوقعون تراجعها 0,1 في المائة، بعد انخفاضها 1,3 في المائة خلال الشهر السابق.

المتنوعة، واختارت بدلاً من ذلك ترك الأمر لهم من أجل القضاء على الفساد والوفاء بالتزامات السداد، من خلال إعادة هيكلة الديون، وخفض الإنفاق

في مؤتمر نظمه جامعة سنغافورة الوطنية، إن الحكومة المركزية امتنعت عن تقديم المساعدة للحكومات المحلية

الصينية لتلبية الاحتياجات المالية والاستثمارية العابرة للحدود للشركات الصينية. وذكرت وكالة بلومبرغ أن الصين تأمل في أن تعطي الشركات المؤهلة الأولوية لقروض اليوان في تمويل مشروعاتها الخارجية. وتسعى الحكومة لدعم الشركات الصينية في توسعاتها الخارجية باستخدام اليوان، وتسهيل حركة التجارة والاستثمار للصين مع دول العالم. كما تشجع الصين البنوك على تقديم المزيد من الأدوات المالية باليوان للشركات.

لكن في ذات الوقت، قال وزير المالية الصيني السابق، لو جيوي، إنه يجب ألا تنفذ الصين الديون التي تقوم الحكومات المحلية برفعها من ميزانياتها العمومية، للحيلولة دون السماح بالتزامات الخفية بالخروج عن السيطرة.

ونقلت وكالة «بلومبرغ» يوم

بكين، «الشرق الأوسط»

حث رئيس الوزراء الصيني لي كيه تشيانغ على العمل على استقرار النمو الاقتصادي والتوظيف وأسعار المستهلكين، وذلك وفقاً لما ذكره تلفزيوني الدولة.

وذكرت وكالة بلومبرغ للأنباء أن تشيانغ قال في ندوة إن الاقتصاد يتعافى، ولكن الشركات تواجه صعوبات كبيرة. وأضاف أن الصين سوف تستمر في تقديم حوافز لتعزيز الاقتصاد، مشيراً إلى أن الحكومة سوف تعزز الثقة في الشركات الخاصة، ودعم التطوير «الصحي والمستدام» للشركات التكنولوجية.

وجاءت التصريحات بعدما قال بيان صادر عن بنك الشعب (المركزي) الصيني ووزارة التجارة الصينية إن البنك يشجع البنوك على تقديم قروض في الخارج باليوان

أزمة الطاقة تجعل السويد

أكبر مصدر للكهرباء في أوروبا

تقييمات «خدمة كوبرنيكوس لتغير المناخ» أن الصيف الماضي كان الأكثر دفئاً في أوروبا منذ بدء تسجيل البيانات عام 1979، وكان عام 2022 بأكثر دفئاً من عام 2021، بتفوق عليه فقط عام 2020.

وجاء في التقرير الذي صدر يوم الاثنين أنه، في كثير من الأماكن، أدت موجات الحرارة مصحوبة بأمطار قليلة والرطوبة الجافة لحدوث جفاف، مما أدى لوقوع مشاكل في الزراعة والنقل النهري وقطاع الطاقة. وبالإضافة لذلك، فاقم الجفاف الشديد من خطورة اندلاع حرائق الغابات، التي يسببها سجل الصيف أعلى حجم أنبعاثات من الحرائق في الاتحاد الأوروبي وبريطانيا.

وقالت سامانثا بورغيس، نائبة مدير «خدمة كوبرنيكوس»، إن العام الماضي كان عاماً آخر يشهد تقلبات مناخية شديدة في أوروبا، وعلى مستوى العالم. وأضافت أنه من أجل تجنب أسوأ عواقب لازمة، يجب الحد من الانبعاثات، بصورة عاجلة، كما أنه على المجتمع التكيف بصورة أكبر مع أحوال الطقس شديدة الحدة، والأحداث المتعلقة بالمناخ.

ويُعد عام 2022 خامس أكثر عام دفئاً على مستوى العالم، كما أن الأعوام الثمانية الماضية كانت الأدفأ. وكان العام الماضي أكثر دفئاً بواقع 0,3 درجة مئوية مقارنة بالفترة المرجعية لـ «كوبرنيكوس»؛ 1991 حتى 2020، مما يمثل احتباساً حرارياً بنحو 1,2 درجة مقارنة بعهد ما قبل الثورة الصناعية.

ومن جهة أخرى، توقع «اتحاد منشآت تخزين الطاقة» (إيبنس) أن تكون مرافق تخزين الغاز في ألمانيا مثقلة جيداً حتى نهاية هذا الشتاء، وذكر الاتحاد في برلين، يوم الثلاثاء، أنه حال كان مسار الطقس «طبيعياً»، فإن مرافق التخزين ستكون مثقلة بنسبة 65 في المائة حتى نهاية مارس (آذار) ونهاية أبريل (نيسان) المقبلين. وحسب البيانات، سيكون هذا المعدل في التخزين أعلى بكثير مما كان عليه في عام 2022، عندما كانت نسبة الغاز المخزن 26 في المائة، في نهاية مارس (آذار)، في 35 في المائة، في

نحو 93 في المائة، وذلك على خلفية انخفاض استهلاك الطاقة إلى جانب الواردات الإضافية للتعويض عن أحجام الواردات المنقطعة من روسيا.

رغم تحسن البيانات الاقتصادية

93% من الأوروبيين قلقون بشأن «تكلفة المعيشة»

الأوروبي البالغ عددها 27 دولة. وكان استطلاع حديث للرأي كشف أن غالبية المواطنين في ألمانيا (أكبر اقتصادات أوروبا) يتطلعون بتشاؤم لوضعهم الاقتصادي. وأظهر الاستطلاع، الذي أجراه معهد «يوغوف» لقياس مؤشرات الرأي وشُرفت نتائجه يوم الأربعاء، أن 58 في المائة من الألمان يتوقعون أن تزداد الأوضاع سوءاً في السنوات المقبلة، بينما يتوقع 20 في المائة فقط تحسناً.

حكومتهم الوطنية، مقابل نسبة 56 في المائة ممن عبروا عن عدم رضا فيما يخص التدابير المتخذة على مستوى الاتحاد الأوروبي. ومع ذلك، يوافق سبعة من كل 10 أوروبيين على دعم الاتحاد الأوروبي المالي والعسكري والاقتصادي لأوكرانيا. وتستند نتائج الدراسة إلى أكثر من 26 ألف مقابلة أجريت في أكتوبر (تشرين الأول) ونوفمبر (تشرين الثاني) في الدول الأعضاء في الاتحاد

الأوروبي في الفقر والإقصاء الاجتماعي (82 في المائة)، وتغير المناخ (81 في المائة)، وانتشار الحرب في أوكرانيا (81 في المائة)، وخطر وقوع أحداث نووي (74 في المائة). وقال المشاركون في الاستطلاع إنهم غير راضين إلى حد كبير عن الإجراءات التي اتخذها الاتحاد الأوروبي والحكومات الوطنية لمعالجة الأزمة. وذكر ما مجموعه 64 في المائة أنهم غير راضين عن استجابة

قد انخفض بالفعل، ويتوقع 39 في المائة أن يتأثروا في المستقبل. وقال ما مجموعه 45 في المائة إنهم يواجهون حالياً بعضاً أو كثيراً من الصعوبات في العيش مع دخل أسرهم. وفي ديسمبر (كانون الأول) الماضي، بلغ التضخم في منطقة اليورو 9,2 في المائة، وفقاً لوكالة إحصاءات الاتحاد الأوروبي (يوروستات). وتمثلت المخاوف الرئيسية الأخرى لمواطني الاتحاد

بروكسل، «الشرق الأوسط»

أظهرت دراسة أجريت نيابة عن البرلمان الأوروبي أن أزمة تكلفة المعيشة الحالية تمثل مصدر قلق لأكثر من تسعة من كل 10 أوروبيين، مع تأثر ما يقرب من نصف السكان بالفعل. وقال ما يصل إلى 93 في المائة ممن شملتهم الدراسة، إنهم قلقون من ارتفاع تكاليف المعيشة، في حين قال 46 في المائة إن مستوى معيشتهم

ويعتقد العديد من الخبراء الآن أنه لن يكون هناك ركود اقتصادي حاد في ألمانيا هذا العام، وهو أمر كان يُخشى حدوثه في ضوء أزمة الطاقة والتضخم القياسي المرتفع نتيجة للحرب الروسية في أوكرانيا.

«منتدى الرياض» شدد على إبراز إمكانيات الاكتشافات لضمان التحول الطاقوي

دعوة لتبني خريطة طريق لدعم التعدين الذكي



جانب من منتدى مستقبل التعدين الدولي الذي أنهى أعماله أمس في الرياض بحضور 130 دولة (الشرق الأوسط)

لشؤون التنمية القطاعية والمناطقية، والمهندس سعد الخلب، الرئيس التنفيذي لشركة «سعودي إكسپ»، والدكتور جون سفاكيانكيس مدير البحوث الاقتصادية بمركز الخليج للأبحاث.

فرص العمل

من جهتها، أفصحت فرح إسماعيل وكيل وزارة الاقتصاد والتخطيط لشؤون التنمية القطاعية والمناطقية بالسعودية، عن نمو فرص كبيرة في قطاع التعدين في البلاد، متوقعة أن يوفر القطاع أكثر من 250 ألف وظيفة بحلول 2030.

وشددت إسماعيل على أن قطاع التعدين في المملكة يعد من الركائز الأساسية لمحاربة وبمراج تطوير الصناعات الوطنية والخدمات اللوجيستية، مشيرة إلى أن القطاع يلعب دوراً كبيراً في المبادرات والبرامج، ويعد مكوناً أساسياً للاقتصاد السعودي.

وأكدت خلال مشاركتها جلسة «المملكة: تطوير وتنمية الاستثمار في سلاسل القيمة المعدنية»، على توفر الإجراءات التنظيمية والتشريعية في المملكة، مشيرة إلى أن الإصلاحات الاقتصادية والاجتماعية، تعتبر جزءاً رئيسياً من برامج تحقيق الرؤية، مستعرضة استراتيجية تكامل القطاعات بجانب الاستراتيجية الاستثمار.

من ناحية، أكد المهندس سعد الخلب المدير التنفيذي لشركة سعودي إكسپ، أن المملكة تحظى بقطاع تعديني يشتمل على الكثير من المعادن، ما يوفر الفرص للمستثمرين والمصدرين، مستعرضاً أهمية تعزيز

الرياض: فتح الرحمن يوسف ويوندر مسلم

شدد منتدى مستقبل التعدين الدولي الذي اختتم أعماله بالرياض، أمس (الخميس)، على أهمية تبني خريطة طريق لدعم مناخ التعدين لتطبيقات الهيدروجين، مع تخفيض تكاليف الهيدروجين الأخضر، والتوسع بالمجال وسبل استخدام الهيدروجين في إزالة الكربون من قطاع التعدين.

وأكد المشاركون في المؤتمر على محورية الرياض كمركز تعديني إقليمي عالمي، ومضيها قدماً في تطوير المنطقة كمركز عالمي لتحفيز وتعزيز القيمة المضافة لقطاع المعادن الخضراء، وتعزيز الابتكار لخلق معادن خالية من الكربون والمولتات البيئية.

استراتيجية التعدين

من جهته، شدد الأمير سلطان بن خالد الرئيس التنفيذي لصندوق التنمية الصناعي، على أن الصندوق يعد من أكبر المقرضين، ويستثمر في الهيدروجين ومرافق الأبحاث الشمسية والعديد من المنتجات التي ستضاف لخدمة الاقتصاد في المملكة، مشيراً إلى أن استراتيجية التعدين اشتملت على العديد من المبادرات وتتمتع بشفافية تشجع على الاستثمار.

ولفت الأمير سلطان، لدى مشاركته في جلسة بعنوان «المملكة: تطوير وتنمية الاستثمار في سلاسل القيمة المعدنية»، إلى أن الاستثمار في الطاقة يتطلب استثمارات ضخمة وضمانات ووفرة وجود، موضحاً أن التعدين الركيزة الثالثة في رؤية المملكة 2030، مشيراً إلى أنه منذ إطلاق الرؤية وصل حجم التمويل إلى 10 مليارات ريال (2,7 مليار دولار).

وأوضح أن قوانين التعدين الجديدة والمعدلة تستخدم إطاراً تنظيمياً يتسم بالشفافية، وتتبنى مبادئ الاستدامة المناسبة والأثر المجتمعي، مؤكداً على أن الصندوق منذ تأسيسه عام 1974 يلعب دوراً محورياً في مجال التمويل الصناعي، ويسهم في دعم المشاريع والقطاعات ومنها التعدينية والخدمات اللوجيستية والطاقة.

وشارك في الجلسة الحوارية بالإضافة للأمير سلطان بن خالد الرئيس التنفيذي لصندوق التنمية الصناعي، كل من فرح إسماعيل وكيل وزارة الاقتصاد والتخطيط

الرياض: «الشرق الأوسط»

أعلنت الهيئة الملكية للجبيل وينبع السعودية - أكبر مدينتين صناعيتين بالمملكة - خمس اتفاقيات بمبلغ يزيد على 43 مليار ريال (11,4 مليار دولار) لإنشاء مشاريع في مدينتي رأس الخير للصناعات التعدينية وينبع الصناعية، وذلك على هامش مؤتمر التعدين الدولي المقام بمركز الملك عبد العزيز الدولي للمؤتمرات بمدينة الرياض.

وشملت الاتفاقيات توقيع

الشراكات مع المستثمرين والمصدرين والمؤسسات المالية في قطاع التعدين.

الطاقة الخضراء

وشدد خبراء ورؤساء شركات عالمية بمجال التعدين في جلستين حواريتين ضمن جلسات المؤتمر أمس، على قوة الهيدروجين والمعادن الخضراء، وأهمية استخدام الطاقة النظيفة في الصناعة، وعلى ضرورة تصافر الجهود لاكتشاف والاستكشاف، وتخطيط رأس المال البشري.

وأكدوا على أهمية الاعتماء بالبحوث وعملية التطوير، وتعزيز التكامل عبر الصناعات للوصول إلى الانبعاثات الصفرية بحلول 2060.

خريطة طريق

وبيّنا دعت الجلسة الأولى إلى أهمية تبني خريطة الطريق والتقنية لدعم مناخ التعدين، فإن الجلسة الثانية، ناقشت تحليل الجدوى التجارية لتطبيقات الهيدروجين، وتكاليف الهيدروجين

وتفعيل دور القطاع الخاص في هذا الحراك، كونه العامل الأساسي في عملية التعدين، وأقر المؤتمر جلستين حول الهيدروجين في الطاقة البديلة، الأولى بعنوان «المنطقة كقوة للهيدروجين والمعادن الخضراء...»

وهدد خبراء ورؤساء شركات عالمية بمجال التعدين في جلستين حواريتين ضمن جلسات المؤتمر أمس، على قوة الهيدروجين والمعادن الخضراء، وأهمية استخدام الطاقة النظيفة في الصناعة، وعلى ضرورة تصافر الجهود لاكتشاف والاستكشاف، وتخطيط رأس المال البشري.

وأكدوا على أهمية الاعتماء بالبحوث وعملية التطوير، وتعزيز التكامل عبر الصناعات للوصول إلى الانبعاثات الصفرية بحلول 2060.

وبيّنا دعت الجلسة الأولى إلى أهمية تبني خريطة الطريق والتقنية لدعم مناخ التعدين، فإن الجلسة الثانية، ناقشت تحليل الجدوى التجارية لتطبيقات الهيدروجين، وتكاليف الهيدروجين

وتفعيل دور القطاع الخاص في هذا الحراك، كونه العامل الأساسي في عملية التعدين، وأقر المؤتمر جلستين حول الهيدروجين في الطاقة البديلة، الأولى بعنوان «المنطقة كقوة للهيدروجين والمعادن الخضراء...»

وهدد خبراء ورؤساء شركات عالمية بمجال التعدين في جلستين حواريتين ضمن جلسات المؤتمر أمس، على قوة الهيدروجين والمعادن الخضراء، وأهمية استخدام الطاقة النظيفة في الصناعة، وعلى ضرورة تصافر الجهود لاكتشاف والاستكشاف، وتخطيط رأس المال البشري.

وأكدوا على أهمية الاعتماء بالبحوث وعملية التطوير، وتعزيز التكامل عبر الصناعات للوصول إلى الانبعاثات الصفرية بحلول 2060.

وبيّنا دعت الجلسة الأولى إلى أهمية تبني خريطة الطريق والتقنية لدعم مناخ التعدين، فإن الجلسة الثانية، ناقشت تحليل الجدوى التجارية لتطبيقات الهيدروجين، وتكاليف الهيدروجين

وتفعيل دور القطاع الخاص في هذا الحراك، كونه العامل الأساسي في عملية التعدين، وأقر المؤتمر جلستين حول الهيدروجين في الطاقة البديلة، الأولى بعنوان «المنطقة كقوة للهيدروجين والمعادن الخضراء...»

وهدد خبراء ورؤساء شركات عالمية بمجال التعدين في جلستين حواريتين ضمن جلسات المؤتمر أمس، على قوة الهيدروجين والمعادن الخضراء، وأهمية استخدام الطاقة النظيفة في الصناعة، وعلى ضرورة تصافر الجهود لاكتشاف والاستكشاف، وتخطيط رأس المال البشري.

وأكدوا على أهمية الاعتماء بالبحوث وعملية التطوير، وتعزيز التكامل عبر الصناعات للوصول إلى الانبعاثات الصفرية بحلول 2060.

وبيّنا دعت الجلسة الأولى إلى أهمية تبني خريطة الطريق والتقنية لدعم مناخ التعدين، فإن الجلسة الثانية، ناقشت تحليل الجدوى التجارية لتطبيقات الهيدروجين، وتكاليف الهيدروجين

وتفعيل دور القطاع الخاص في هذا الحراك، كونه العامل الأساسي في عملية التعدين، وأقر المؤتمر جلستين حول الهيدروجين في الطاقة البديلة، الأولى بعنوان «المنطقة كقوة للهيدروجين والمعادن الخضراء...»

وأقر المشاركون بأهمية المبادرات السعودية، ودورها في تسهيل عملية التعدين؛ وفقاً لـ «رؤية المملكة 2030»، مع الاهتمام بالمبادرات طويلة المدى بدءاً من إنتاج الهيدروجين في يوم وبرامج وفعاليات الطاقة، وتصنيع السيارات الكهربائية للوصول إلى المستهدفات الرئيسية لتحقيق نسبة 50 في المائة من مصادر الطاقة، ولتكون مصادر الطاقة من وسائل الطاقة المتجددة.

إبراز الإمكانيات

وشدد مؤتمر التعدين الدولي في نسخته الثانية الذي أنهى أعماله أمس في الرياض، على إبراز إمكانيات البلدان المشاركة، وتحديداً المنطقة

المتعددة من أفريقيا إلى غرب ووسط آسيا لاكتشاف المعادن الرئيسية، والتي بدورها تساهم في التحول الطاقوي لضمان مستقبل العالم.

وأشار المشاركون في جلسات اليوم الثاني من المؤتمر الدولي، إلى أهمية استخدام الطاقة النظيفة، والوصول إلى الانبعاثات الصفرية بحلول 2060، مع تفعيل دور القطاع الخاص في هذا الحراك، كونه العامل الأساسي في عملية التعدين، وكذلك بحث مكان قوة الهيدروجين والمعادن الخضراء، وقال المهندس خالد الجاسر، وزير النقل والخدمات اللوجيستية السعودي، إن بلاده تحظى ببنية تحتية متقدمة من حيث المواشي والسكك الحديدية وشبكات الطرق، وتم تصنيّف كفاءة موانئ الدولة من الأعلى عالمياً، ليصب جميع ذلك في تمكين قطاع التعدين، من جانبه، شدد عبد السلام صالح، وزير البترول

قيمة الثروات

من جهته، أفساد المهندس أسامة الزامل، نائب وزير الصناعة والثروة المعدنية، بأنه جار العمل على تعظيم قيمة الثروات المعدنية للحصول على المنتجات النهائية المصنعة من خلال تكامل الجهود، بدءاً من التنقيب عن المعادن وصولاً إلى الإنتاج والتصدير. وتابع الزامل أنه يمكن إحداث نقلة نوعية في المجال الإقتصادية واستغلال الموارد الموجودة كونها إمكانات وقدرات ضخمة.

قاعدة بيولوجية

من ناحيته، ذكر المهندس خالد المدفر، نائب وزير الصناعة والثروة المعدنية لشؤون التعدين، أن من أبرز جهود المملكة استثمار 700 مليون دولار في تطوير قاعدة البيانات الجيولوجية الوطنية التي ستغطي الدرع العربي الممتد على مساحة 700 ألف كيلومتر مربع، وأنه سيتم الانتهاء منها بشكل قياسي بحلول 2025. وواصل أن بلاده تبذل جهوداً كبيرة لتعزيز البيئة التشريعية للاستثمار في التعدين من خلال إدخال قوانين وأنظمة جديدة تقاس وفقاً للمناطق الرائدة في العالم، والتي تراعى مصالح المستثمرين، وتعزيز الشفافية، إلى جانب توفير الوصول إلى البيانات الجيولوجية الوطنية، وتقديم الحوافز والبنية التحتية لإنشاء قطاع تعدين رائد عالمياً.

وزاد المدفر أن الثقة بمستقبل التعدين أمر مهم لتطوير استراتيجية التعدين، بالإضافة إلى استمرار الحوار والتعاون من أجل خلق عمليات تساهم في كسب ثقة المجتمعات المحلية، وتضمن حماية البيئة.

الألومنيوم ولفائفه بمدينة رأس الخير للصناعات التعدينية وتشغيله، حيث تبلغ قيمة الاستثمار فيه 474 مليون ريال، وسوف أكثر من 127 فرصة عمل. ووقعت الاتفاقية الثالثة مع شركة «الخدمات والإنشاءات للحماية البرتولية» لتخصيص موقع بمساحة إجمالية 10 آلاف متر مربع، لإنشاء مصنع للخرسانة الجاهزة وتشغيله للصناعات البحرية، الذي سيكون مسانداً لقطاع المواشي والصناعات البحرية بحجم استثمار 5 ملايين ريال كما سيوفر 75 فرصة عمل.

المواد الفعالة في الكاثود القابلة لإعادة شحن بطاريات الليثيوم أيون للسيارات الكهربائية، وتبلغ مساحة المشروع 127 هكتاراً بحجم استثمار يصل إلى 3,3 مليار ريال. ووقعت الهيئة الملكية بمدينة رأس الخير للصناعات التعدينية ثلاث اتفاقيات استثمارية، الأولى مع الشركة السعودية للصناعات التحويلية القابضة، حيث تضم الاتفاقية تخصيص موقع بمساحة 157 ألف متر مربع لإنشاء مصنع لإنتاج فلوريد

المواد الفعالة في الكاثود القابلة لإعادة شحن بطاريات الليثيوم أيون للسيارات الكهربائية، وتبلغ مساحة المشروع 127 هكتاراً بحجم استثمار يصل إلى 3,3 مليار ريال. ووقعت الهيئة الملكية بمدينة رأس الخير للصناعات التعدينية ثلاث اتفاقيات استثمارية، الأولى مع الشركة السعودية للصناعات التحويلية القابضة، حيث تضم الاتفاقية تخصيص موقع بمساحة 157 ألف متر مربع لإنشاء مصنع لإنتاج فلوريد

المواد الفعالة في الكاثود القابلة لإعادة شحن بطاريات الليثيوم أيون للسيارات الكهربائية، وتبلغ مساحة المشروع 127 هكتاراً بحجم استثمار يصل إلى 3,3 مليار ريال. ووقعت الهيئة الملكية بمدينة رأس الخير للصناعات التعدينية ثلاث اتفاقيات استثمارية، الأولى مع الشركة السعودية للصناعات التحويلية القابضة، حيث تضم الاتفاقية تخصيص موقع بمساحة 157 ألف متر مربع لإنشاء مصنع لإنتاج فلوريد

المواد الفعالة في الكاثود القابلة لإعادة شحن بطاريات الليثيوم أيون للسيارات الكهربائية، وتبلغ مساحة المشروع 127 هكتاراً بحجم استثمار يصل إلى 3,3 مليار ريال. ووقعت الهيئة الملكية بمدينة رأس الخير للصناعات التعدينية ثلاث اتفاقيات استثمارية، الأولى مع الشركة السعودية للصناعات التحويلية القابضة، حيث تضم الاتفاقية تخصيص موقع بمساحة 157 ألف متر مربع لإنشاء مصنع لإنتاج فلوريد

المواد الفعالة في الكاثود القابلة لإعادة شحن بطاريات الليثيوم أيون للسيارات الكهربائية، وتبلغ مساحة المشروع 127 هكتاراً بحجم استثمار يصل إلى 3,3 مليار ريال. ووقعت الهيئة الملكية بمدينة رأس الخير للصناعات التعدينية ثلاث اتفاقيات استثمارية، الأولى مع الشركة السعودية للصناعات التحويلية القابضة، حيث تضم الاتفاقية تخصيص موقع بمساحة 157 ألف متر مربع لإنشاء مصنع لإنتاج فلوريد

«الجبيل وينبع» توقع 5 اتفاقيات استثمارية في التعدين بـ11,4 مليار دولار

المواد الفعالة في الكاثود القابلة لإعادة شحن بطاريات الليثيوم أيون للسيارات الكهربائية، وتبلغ مساحة المشروع 127 هكتاراً بحجم استثمار يصل إلى 3,3 مليار ريال. ووقعت الهيئة الملكية بمدينة رأس الخير للصناعات التعدينية ثلاث اتفاقيات استثمارية، الأولى مع الشركة السعودية للصناعات التحويلية القابضة، حيث تضم الاتفاقية تخصيص موقع بمساحة 157 ألف متر مربع لإنشاء مصنع لإنتاج فلوريد

المواد الفعالة في الكاثود القابلة لإعادة شحن بطاريات الليثيوم أيون للسيارات الكهربائية، وتبلغ مساحة المشروع 127 هكتاراً بحجم استثمار يصل إلى 3,3 مليار ريال. ووقعت الهيئة الملكية بمدينة رأس الخير للصناعات التعدينية ثلاث اتفاقيات استثمارية، الأولى مع الشركة السعودية للصناعات التحويلية القابضة، حيث تضم الاتفاقية تخصيص موقع بمساحة 157 ألف متر مربع لإنشاء مصنع لإنتاج فلوريد

المواد الفعالة في الكاثود القابلة لإعادة شحن بطاريات الليثيوم أيون للسيارات الكهربائية، وتبلغ مساحة المشروع 127 هكتاراً بحجم استثمار يصل إلى 3,3 مليار ريال. ووقعت الهيئة الملكية بمدينة رأس الخير للصناعات التعدينية ثلاث اتفاقيات استثمارية، الأولى مع الشركة السعودية للصناعات التحويلية القابضة، حيث تضم الاتفاقية تخصيص موقع بمساحة 157 ألف متر مربع لإنشاء مصنع لإنتاج فلوريد

المواد الفعالة في الكاثود القابلة لإعادة شحن بطاريات الليثيوم أيون للسيارات الكهربائية، وتبلغ مساحة المشروع 127 هكتاراً بحجم استثمار يصل إلى 3,3 مليار ريال. ووقعت الهيئة الملكية بمدينة رأس الخير للصناعات التعدينية ثلاث اتفاقيات استثمارية، الأولى مع الشركة السعودية للصناعات التحويلية القابضة، حيث تضم الاتفاقية تخصيص موقع بمساحة 157 ألف متر مربع لإنشاء مصنع لإنتاج فلوريد

المواد الفعالة في الكاثود القابلة لإعادة شحن بطاريات الليثيوم أيون للسيارات الكهربائية، وتبلغ مساحة المشروع 127 هكتاراً بحجم استثمار يصل إلى 3,3 مليار ريال. ووقعت الهيئة الملكية بمدينة رأس الخير للصناعات التعدينية ثلاث اتفاقيات استثمارية، الأولى مع الشركة السعودية للصناعات التحويلية القابضة، حيث تضم الاتفاقية تخصيص موقع بمساحة 157 ألف متر مربع لإنشاء مصنع لإنتاج فلوريد

المواد الفعالة في الكاثود القابلة لإعادة شحن بطاريات الليثيوم أيون للسيارات الكهربائية، وتبلغ مساحة المشروع 127 هكتاراً بحجم استثمار يصل إلى 3,3 مليار ريال. ووقعت الهيئة الملكية بمدينة رأس الخير للصناعات التعدينية ثلاث اتفاقيات استثمارية، الأولى مع الشركة السعودية للصناعات التحويلية القابضة، حيث تضم الاتفاقية تخصيص موقع بمساحة 157 ألف متر مربع لإنشاء مصنع لإنتاج فلوريد

أكد مساعي بلاده لتقديم نهج واقعي وعملي يركز على الحلول وإحداث نقلة نوعية في القطاع

الإمارات تسمي الجابر رئيساً لـ «كوب 28»

أبوظبي: «الشرق الأوسط»

بتوجيه من الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس دولة الإمارات، أصدر الشيخ منصور بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير ديوان الرئاسة، أمس، قراراً بتكليف الدكتور سلطان الجابر، المبعوث الخاص لدولة الإمارات للمخبر المناخي، رئيساً مبعوثاً للدورة الثامنة والعشرين من مؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ (كوب 28).

وجرى تكليف كل من شما المرزوعي وزيرة دولة للشؤون الشباب بصفتها «رائدة المناخ للشباب في المؤتمر» ووزان المبارك رئيسة الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة بصفتها «رائدة المناخ في

أبوظبي: «الشرق الأوسط»

أبلغ عنها سابقاً، ولا بأي حادثة جديدة»، وأضاف: «لا يوجد دليل على أن البيانات التي بيعت عبر الإنترنت تسمى الحصول عليها في خلال استغلال ثغرة أمنية في أنظمة (تويتر). من المحتمل أن تكون البيانات عبارة عن مجموعة من البيانات المتاحة بالفعل للجمهور على الإنترنت من خلال مصادر مختلفة».

وأخبرت شركة وسائل التواصل الاجتماعي المستخدمين في أغسطس (آب) الماضي بأن ثغرة في النظام كشفت عن حسابات مستخدمين على «تويتر» من خلال إرسال عنوان بريدكم الإلكتروني

لاستفادة من احتياطات النيكل

«تسلا» على أبواب التصنيع في إندونيسيا

جاكرتا: «الشرق الأوسط»

اقتربت شركة صناعة السيارات الكهربائية «تسلا» من توقيع اتفاقية أولي؛ لإقامة مصنع سيارات في إندونيسيا، ويريد تصنيع سيارات «تسلا» الكهربائية في بلاده وليس مجرد إنتاج البطاريات، وأنه مستعد للسماح بالوقت اللازم لإقناع ماسك بأن إندونيسيا لهم من أن تكون مجرد مصدر للمعادن الأساسية.

وسيكون مصنع إندونيسيا، الثالث لشركة «تسلا» خارج بلادها، بعد مصنعين شغها في الصين، وضواحي برلين في ألمانيا. وعلى الرغم من أن إندونيسيا ستكون بوابة لعبور سيارات «تسلا» إلى سوق جنوب شرقي آسيا، المكونة من 675 مليون نسمة، فإن الشركة الأميركية قد تواجه صعوبة في تسويق سياراتها غالية الثمن في سوق تسيطر عليها السيارات التي يبلغ ثمنها أقل من 20 ألف دولار.

يذكر أن «تسلا» أجرت يوم الجمعة، مزيداً من التخفيضات على أسعار سياراتها من طرازي «3» و«واي»، في الصين، في الوقت الذي طرح فيه الشركة طرازها الأحدث من «إس» و«اكس». ووفقاً للموقع الإلكتروني للشركة في الصين، تم خفض السعر المبدئي للسيارة الرياضية، متعددة الأغراض المصنعة محلياً، طراز «واي» إلى 259900 يوان (37875 دولاراً) من 288900 يوان، حسبما ذكرت وكالة «بلومبرغ» للأنباء.

ويعد ذلك انخفاضاً قياسياً بالنسبة للصين، حيث إن هذا

لازارء جميعها، وتقريب دولتي النظر للوصول إلى إجماع وهي حول مهمة واحدة ومشتركة، وهي تحقيق هدف تفادي ارتفاع درجة حرارة كوكب الأرض فوق عتبة الـ1,5 درجة مئوية، وحماية كوكبنا لمصلحة الأجيال القادمة»، وأكد أن «مؤتمر الأطراف (كوب28)، سيشهد أول حصة عالمية لتقييم التقدم المحرز في تنفيذ أهداف اتفاق باريس».

ومن المتوقع أن يستقطب المؤتمر أكثر من 70 ألف مشارك، بما يشمل رؤساء دول ومسؤولين حكوميين وقادة دوليين من قطاع الصناعة وممثلي القطاع الخاص؛ لمناقشة قضية التغير المناخي، واستعراض الحلول المبتكرة التي تدعم التعاون متعدد الأطراف، والعمل الدبلوماسي المناخي.

لازارء جميعها، وتقريب دولتي النظر للوصول إلى إجماع وهي حول مهمة واحدة ومشتركة، وهي تحقيق هدف تفادي ارتفاع درجة حرارة كوكب الأرض فوق عتبة الـ1,5 درجة مئوية، وحماية كوكبنا لمصلحة الأجيال القادمة»، وأكد أن «مؤتمر الأطراف (كوب28)، سيشهد أول حصة عالمية لتقييم التقدم المحرز في تنفيذ أهداف اتفاق باريس».

ومن المتوقع أن يستقطب المؤتمر أكثر من 70 ألف مشارك، بما يشمل رؤساء دول ومسؤولين حكوميين وقادة دوليين من قطاع الصناعة وممثلي القطاع الخاص؛ لمناقشة قضية التغير المناخي، واستعراض الحلول المبتكرة التي تدعم التعاون متعدد الأطراف، والعمل الدبلوماسي المناخي.

ومن المتوقع أن يستقطب المؤتمر أكثر من 70 ألف مشارك، بما يشمل رؤساء دول ومسؤولين حكوميين وقادة دوليين من قطاع الصناعة وممثلي القطاع الخاص؛ لمناقشة قضية التغير المناخي، واستعراض الحلول المبتكرة التي تدعم التعاون متعدد الأطراف، والعمل الدبلوماسي المناخي.

ومن المتوقع أن يستقطب المؤتمر أكثر من 70 ألف مشارك، بما يشمل رؤساء دول ومسؤولين حكوميين وقادة دوليين من قطاع الصناعة وممثلي القطاع الخاص؛ لمناقشة قضية التغير المناخي، واستعراض الحلول المبتكرة التي تدعم التعاون متعدد الأطراف، والعمل الدبلوماسي المناخي.

ومن المتوقع أن يستقطب المؤتمر أكثر من 70 ألف مشارك، بما يشمل رؤساء دول ومسؤولين حكوميين وقادة دوليين من قطاع الصناعة وممثلي القطاع الخاص؛ لمناقشة قضية التغير المناخي، واستعراض الحلول المبتكرة التي تدعم التعاون متعدد الأطراف، والعمل الدبلوماسي المناخي.

ومن المتوقع أن يستقطب المؤتمر أكثر من 70 ألف مشارك، بما يشمل رؤساء دول ومسؤولين حكوميين وقادة دوليين من قطاع الصناعة وممثلي القطاع الخاص؛ لمناقشة قضية التغير المناخي، واستعراض الحلول المبتكرة التي تدعم التعاون متعدد الأطراف، والعمل الدبلوماسي المناخي.

لازارء جميعها، وتقريب دولتي النظر للوصول إلى إجماع وهي حول مهمة واحدة ومشتركة، وهي تحقيق هدف تفادي ارتفاع درجة حرارة كوكب الأرض فوق عتبة الـ1,5 درجة مئوية، وحماية كوكبنا لمصلحة الأجيال القادمة»، وأكد أن «مؤتمر الأطراف (كوب28)، سيشهد أول حصة عالمية لتقييم التقدم المحرز في تنفيذ أهداف اتفاق باريس».

ومن المتوقع أن يستقطب المؤتمر أكثر من 70 ألف مشارك، بما يشمل رؤساء دول ومسؤولين حكوميين وقادة دوليين من قطاع الصناعة وممثلي القطاع الخاص؛ لمناقشة قضية التغير المناخي، واستعراض الحلول المبتكرة التي تدعم التعاون متعدد الأطراف، والعمل الدبلوماسي المناخي.

ومن المتوقع أن يستقطب المؤتمر أكثر من 70 ألف مشارك، بما يشمل رؤساء دول ومسؤولين حكوميين وقادة دوليين من قطاع الصناعة وممثلي القطاع الخاص؛ لمناقشة قضية التغير المناخي، واستعراض الحلول المبتكرة التي تدعم التعاون متعدد الأطراف، والعمل الدبلوماسي المناخي.

ومن المتوقع أن يستقطب المؤتمر أكثر من 70 ألف مشارك، بما يشمل رؤساء دول ومسؤولين حكوميين وقادة دوليين من قطاع الصناعة وممثلي القطاع الخاص؛ لمناقشة قضية التغير المناخي، واستعراض الحلول المبتكرة التي تدعم التعاون متعدد الأطراف، والعمل الدبلوماسي المناخي.

ومن المتوقع أن يستقطب المؤتمر أكثر من 70 ألف مشارك، بما يشمل رؤساء دول ومسؤولين حكوميين وقادة دوليين من قطاع الصناعة وممثلي القطاع الخاص؛ لمناقشة قضية التغير المناخي، واستعراض الحلول المبتكرة التي تدعم التعاون متعدد الأطراف، والعمل الدبلوماسي المناخي.

ومن المتوقع أن يستقطب المؤتمر أكثر من 70 ألف مشارك، بما يشمل رؤساء دول ومسؤولين حكوميين وقادة دوليين من قطاع الصناعة وممثلي القطاع الخاص؛ لمناقشة قضية التغير المناخي، واستعراض الحلول المبتكرة التي تدعم التعاون متعدد الأطراف، والعمل الدبلوماسي المناخي.

لازارء جميعها، وتقريب دولتي النظر للوصول إلى إجماع وهي حول مهمة واحدة ومشتركة، وهي تحقيق هدف تفادي ارتفاع درجة حرارة كوكب الأرض فوق عتبة الـ1,5 درجة مئوية، وحماية كوكبنا لمصلحة الأجيال القادمة»، وأكد أن «مؤتمر الأطراف (كوب28)، سيشهد أول حصة عالمية لتقييم التقدم المحرز في تنفيذ أهداف اتفاق باريس».

ومن المتوقع أن يستقطب المؤتمر أكثر من 70 ألف مشارك، بما يشمل رؤساء دول ومسؤولين حكوميين وقادة دوليين من قطاع الصناعة وممثلي القطاع الخاص؛ لمناقشة قضية التغير المناخي، واستعراض الحلول المبتكرة التي تدعم التعاون متعدد الأطراف، والعمل الدبلوماسي المناخي.

ومن المتوقع أن يستقطب المؤتمر أكثر من 70 ألف مشارك، بما يشمل رؤساء دول ومسؤولين حكوميين وقادة دوليين من قطاع الصناعة وممثلي القطاع الخاص؛ لمناقشة قضية التغير المناخي، واستعراض الحلول المبتكرة التي تدعم التعاون متعدد الأطراف، والعمل الدبلوماسي المناخي.

ومن المتوقع أن يستقطب المؤتمر أكثر من 70 ألف مشارك، بما يشمل رؤساء دول ومسؤولين حكوميين وقادة دوليين من قطاع الصناعة وممثلي القطاع الخاص؛ لمناقشة قضية التغير المناخي، واستعراض الحلول المبتكرة التي تدعم التعاون متعدد الأطراف، والعمل الدبلوماسي المناخي.

ومن المتوقع أن يستقطب المؤتمر أكثر من 70 ألف مشارك، بما يشمل رؤساء دول ومسؤولين حكوميين وقادة دوليين من قطاع الصناعة وممثلي القطاع الخاص؛ لمناقشة قضية التغير المناخي، واستعراض الحلول المبتكرة التي تدعم التعاون متعدد الأطراف، والعمل الدبلوماسي المناخي.

ومن المتوقع أن يستقطب المؤتمر أكثر من 70 ألف مشارك، بما يشمل رؤساء دول ومسؤولين حكوميين وقادة دوليين من قطاع الصناعة وممثلي القطاع الخاص؛ لمناقشة قضية التغير المناخي، واستعراض الحلول المبتكرة التي تدعم التعاون متعدد الأطراف، والعمل الدبلوماسي المناخي.

لازارء جميعها، وتقريب دولتي النظر للوصول إلى إجماع وهي حول مهمة واحدة ومشتركة، وهي تحقيق هدف تفادي ارتفاع درجة حرارة كوكب الأرض فوق عتبة الـ1,5 درجة مئوية، وحماية كوكبنا لمصلحة الأجيال القادمة»، وأكد أن «مؤتمر الأطراف (كوب28)، سيشهد أول حصة عالمية لتقييم التقدم المحرز في تنفيذ أهداف اتفاق باريس».

ومن المتوقع أن يستقطب المؤتمر أكثر من 70 ألف مشارك، بما يشمل رؤساء دول ومسؤولين حكوميين وقادة دوليين من قطاع الصناعة وممثلي القطاع الخاص؛ لمناقشة قضية التغير المناخي، واستعراض الحلول المبتكرة التي تدعم التعاون متعدد الأطراف، والعمل الدبلوماسي المناخي.

ومن المتوقع أن يستقطب المؤتمر أكثر من 70 ألف مشارك، بما يشمل رؤساء دول ومسؤولين حكوميين وقادة دوليين من قطاع الصناعة وممثلي القطاع الخاص؛ لمناقشة قضية التغير المناخي، واستعراض الحلول المبتكرة التي تدعم التعاون متعدد الأطراف، والعمل الدبلوماسي المناخي.

ومن المتوقع أن يستقطب المؤتمر أكثر من 70 ألف مشارك، بما يشمل رؤساء دول ومسؤولين حكوميين وقادة دوليين من قطاع الصناعة وممثلي القطاع الخاص؛ لمناقشة قضية التغير المناخي، واستعراض الحلول المبتكرة التي تدعم التعاون متعدد الأطراف، والعمل الدبلوماسي المناخي.

ومن المتوقع أن يستقطب المؤتمر أكثر من 70 ألف مشارك، بما يشمل رؤساء دول ومسؤولين حكوميين وقادة دوليين من قطاع الصناعة وممثلي القطاع الخاص؛ لمناقشة قضية التغير المناخي، واستعراض الحلول المبتكرة التي تدعم التعاون متعدد الأطراف، والعمل الدبلوماسي المناخي.

ومن المتوقع أن يستقطب المؤتمر أكثر من 70 ألف مشارك، بما يشمل رؤساء دول ومسؤولين حكوميين وقادة دوليين من قطاع الصناعة وممثلي القطاع الخاص؛ لمناقشة قضية التغير المناخي، واستعراض الحلول المبتكرة التي تدعم التعاون متعدد الأطراف، والعمل الدبلوماسي المناخي.

لازارء جميعها، وتقريب دولتي النظر للوصول إلى إجماع وهي حول مهمة واحدة ومشتركة، وهي تحقيق هدف تفادي ارتفاع درجة حرارة كوكب الأرض فوق عتبة الـ1,5 درجة مئوية، وحماية كوكبنا لمصلحة الأجيال القادمة»، وأكد أن «مؤتمر الأطراف (كوب28)، سيشهد أول حصة عالمية لتقييم التقدم المحرز في تنفيذ أهداف اتفاق باريس».

ومن المتوقع أن يستقطب المؤتمر أكثر من 70 ألف مشارك، بما يشمل رؤساء دول ومسؤولين حكوميين وقادة دوليين من قطاع الصناعة وممثلي القطاع الخاص؛ لمناقشة قضية التغير المناخي، واستعراض الحلول المبتكرة التي تدعم التعاون متعدد الأطراف، والعمل الدبلوماسي المناخي.

ومن المتوقع أن يستقطب المؤتمر أكثر من 70 ألف مشارك، بما يشمل رؤساء دول ومسؤولين حكوميين وقادة دوليين من قطاع الصناعة وممثلي القطاع الخاص؛ لمناقشة قضية التغير المناخي، واستعراض الحلول المبتكرة التي تدعم التعاون متعدد الأطراف، والعمل الدبلوماسي المناخي.

ومن المتوقع أن يستقطب المؤتمر أكثر من 70 ألف مشارك، بما يشمل رؤساء دول ومسؤولين حكوميين وقادة دوليين من قطاع الصناعة وممثلي القطاع الخاص؛ لمناقشة قضية التغير المناخي، واستعراض الحلول المبتكرة التي تدعم التعاون متعدد الأطراف، والعمل الدبلوماسي المناخي.

ومن المتوقع أن يستقطب المؤتمر أكثر من 70 ألف مشارك، بما يشمل رؤساء دول ومسؤولين حكوميين وقادة دوليين من قطاع الصناعة وممثلي القطاع الخاص؛ لمناقشة قضية التغير المناخي، واستعراض الحلول المبتكرة التي تدعم التعاون متعدد الأطراف، والعمل الدبلوماسي المناخي.

ومن المتوقع أن يستقطب المؤتمر أكثر من 70 ألف مشارك، بما يشمل رؤساء دول ومسؤولين حكوميين وقادة دوليين من قطاع الصناعة وممثلي القطاع الخاص؛ لمناقشة قضية التغير المناخي، واستعراض الحلول المبتكرة التي تدعم التعاون متعدد الأطراف، والعمل الدبلوماسي المناخي.

لازارء جميعها، وتقريب دولتي النظر للوصول إلى إجماع وهي حول مهمة واحدة ومشتركة، وهي تحقيق هدف تفادي ارتفاع درجة حرارة كوكب الأرض فوق عتبة الـ1,5 درجة مئوية، وحماية كوكبنا لمصلحة الأجيال القادمة»، وأكد أن «مؤتمر الأطراف (كوب28)، سيشهد أول حصة عالمية لتقييم التقدم المحرز في تنفيذ أهداف اتفاق باريس».

ومن المتوقع أن يستقطب المؤتمر أكثر من 70 ألف مشارك، بما يشمل رؤساء دول ومسؤولين حكوميين وقادة دوليين من قطاع الصناعة وممثلي القطاع الخاص؛ لمناقشة قضية التغير المناخي، واستعراض الحلول المبتكرة التي تدعم التعاون متعدد الأطراف، والعمل الدبلوماسي المناخي.

ومن المتوقع أن يستقطب المؤتمر أكثر من 70 ألف مشارك، بما يشمل رؤساء دول ومسؤولين حكوميين وقادة دوليين من قطاع الصناعة وممثلي القطاع الخاص؛ لمناقشة قضية التغير المناخي، واستعراض الحلول المبتكرة التي تدعم التعاون متعدد الأطراف، والعمل الدبلوماسي المناخي.

ومن المتوقع أن يستقطب المؤتمر أكثر من 70 ألف مشارك، بما يشمل رؤساء دول ومسؤولين حكوميين وقادة دوليين من قطاع الصناعة وممثلي القطاع الخاص؛ لمناقشة قضية التغير المناخي، واستعراض الحلول المبتكرة التي تدعم التعاون متعدد الأطراف، والعمل الدبلوماسي المناخي.

ومن المتوقع أن يستقطب المؤتمر أكثر من 70 ألف مشارك، بما يشمل رؤساء دول ومسؤولين حكوميين وقادة دوليين من قطاع الصناعة وممثلي القطاع الخاص؛ لمناقشة قضية التغير المناخي، واستعراض الحلول المبتكرة التي تدعم التعاون متعدد الأطراف، والعمل الدبلوماسي المناخي.

ومن المتوقع أن يستقطب المؤتمر أكثر من 70 ألف مشارك، بما يشمل رؤساء دول ومسؤولين حكوميين وقادة دوليين من قطاع الصناعة وممثلي القطاع الخاص؛ لمناقشة قضية التغير المناخي، واستعراض الحلول المبتكرة التي تدعم التعاون متعدد الأطراف، والعمل الدبلوماسي المناخي.

لازارء جميعها، وتقريب دولتي النظر للوصول إلى إجماع وهي حول مهمة واحدة ومشتركة، وهي تحقيق هدف تفادي ارتفاع درجة حرارة كوكب الأرض فوق عتبة الـ1,5 درجة مئوية، وحماية كوكبنا لمصلحة الأجيال القادمة»، وأكد أن «مؤتمر الأطراف (كوب28)، سيشهد أول حصة عالمية لتقييم التقدم المحرز في تنفيذ أهداف اتفاق باريس».

ومن المتوقع أن يستقطب المؤتمر أكثر من 70 ألف مشارك، بما يشمل رؤساء دول ومسؤولين حكوميين وقادة دوليين من قطاع الصناعة وممثلي القطاع الخاص؛ لمناقشة قضية التغير المناخي، واستعراض الحلول المبتكرة التي تدعم التعاون متعدد الأطراف، والعمل الدبلوماسي المناخي.

ومن المتوقع أن يستقطب المؤتمر أكثر من 70 ألف مشارك، بما يشمل رؤساء دول ومسؤولين حكوميين وقادة دوليين من قطاع الصناعة وممثلي القطاع الخاص؛ لمناقشة قضية التغير المناخي، واستعراض الحلول المبتكرة التي تدعم التعاون متعدد الأطراف، والعمل الدبلوماسي المناخي.

ومن المتوقع أن يستقطب المؤتمر أكثر من 70 ألف مشارك، بما يشمل رؤساء دول ومسؤولين حكوميين وقادة دوليين من قطاع الصناعة وممثلي القطاع الخاص؛ لمناقشة قضية التغير المناخي، واستعراض الحلول المبتكرة التي تدعم التعاون متعدد الأطراف، والعمل الدبلوماسي المناخي.

ومن المتوقع أن يستقطب المؤتمر أكثر من 70 ألف مشارك، بما يشمل رؤساء دول ومسؤولين حكوميين وقادة دوليين من قطاع الصناعة وممثلي القطاع الخاص؛ لمناقشة قضية التغير المناخي، واستعراض الحلول المبتكرة التي تدعم التعاون متعدد الأطراف، والعمل الدبلوماسي المناخي.

ومن المتوقع أن يستقطب المؤتمر أكثر من 70 ألف مشارك، بما يشمل رؤساء دول ومسؤولين حكوميين وقادة دوليين من قطاع الصناعة وممثلي القطاع الخاص؛ لمناقشة قضية التغير المناخي، واستعراض الحلول المبتكرة التي تدعم التعاون متعدد الأطراف، والعمل الدبلوماسي المناخي.

أستون فيلا يلتقي ليدز اليوم في افتتاح المرحلة العشرين للدوري الإنجليزي الممتاز

غوارديولا يطالب لاعبي سيتي بتجاوز الخروج من كأس الرابطة والرد بقوة أمام يونايتد غداً

هناك مجال للتسجيل، مجمل الأداء من الفريق تسبب في هذه النتيجة... وحذر غوارديولا وغندوغان اللاعبين من مواجهة القمة ضد يونايتد الذي انتصر في آخر ثماني مباريات بجميع المسابقات.

في المقابل، أشار جيمس وارد بروس قائد ساوثهامبتون لشبكة سكاى سبورتنس إلى أن فريقه لعب دون خوف، وكال مدبح للمدرب الجديد نايف جوجن رغم معاناة الفريق في الدوري. وأضاف «إنها ليلة استثنائية، مثل هذه المباريات تكون مناسبة خاصة، كنا نعلم أنها فرصة لتجاهل ما يحدث في الدوري ولعينا دون خوف. المدرب كان رائعاً ومنحننا الطاقة وعدة أفكار جديدة. أراد أن نلعب بقوة وشراسة».

وتابع: «في الماضي كنا نفرط في تفوقنا في الشوط الثاني ونتراجع، لكننا أظهرنا جانباً مختلفاً في أسلوبنا. نعتقد أننا نستحق الفوز». ووضعت قاعة نصف نهائي كأس الرابطة مرتبة في يونايتد أمام توتنهام فورست، ونحو كاسل ضد ساوثهامبتون، حيث سيقام هذا الدور من مباراتي ذهاب وإياب أيام 23 و30 يناير (كأنون الثاني) الحالي. ويستضيف فورست مباراة الذهاب بعد فوزه على لفرهامبتون واندرارز بركات الترتيب، بينما تغلب يونايتد 3 - صفر على تشارلتون أثليتيك المنتمي للدرجة الثالثة الختاء.



ميشيل بلاتيني (د.ب.أ)

العديد من المباريات التي يمكن أن تكون بدايتك فيها سيئة وتتعافى لكن لم تفعل ذلك. عندما لا تكون مستعداً لهذه المباريات، وتدخل الأجواء متأخراً لا تسجل الأهداف، لكن عندما تكون مستعداً يمكن أن تسجل الأهداف».

وأشرك غوارديولا تشكيلة قوية بقيادة جواو كانسيلو وجاك غريليش وإيلكاي غندوغان وكالفين فيليبس، كما لم تفلح محاولاته بإشراك كيفن دي بروين وإرلينغ هالاند في الشوط الثاني، حيث كان ساوثهامبتون هو الأكثر خطورة وسجل هدفه في الشوط الأول بواسطة سكو سارا وموسى دجنبو، ثم دافع بشكل جيد للحد من خطورة منافسه رغم استحوازه على الكرة بنسبة 28 في المائة فقط.

واتسق غندوغان مع تصريحات مدربه. وقال لاعب الوسط الألماني: «بالنكاد لم نكن نأمل هذا، كنا نريد التقدم في البطولة، لكن بهذا (الأداء) لم تكن لدينا فرصة، لم نقدم العرض الذي يؤهلنا للفوز... ارتكبنا العديد من الأخطاء عند الاستحواذ على الكرة، وأخطأنا في التمرير، وقدفنا الكرة بسهولة مما تسبب في الهدفين». وتابع: «لم نصنع العدد الكافي من الفرص، لذا لم يكن



سيكو مارا (يمين) يفتتح التسجيل لساوثهامبتون في مرعى سيتي بكأس الرابطة (د.ب.أ)

تسديد أي كرة على المباراة طيلة المباراة. ونال سيتي لقب كأس الرابطة ست مرات منذ 2014، لكن للمرة الثانية يودع البطولة قبل الدور قبل النهائي. وعلق المدرب الإسباني عن الإحصاءات التي قدمها فريقه وعلق على المباراة بشكل جيد. هناك

الكأس ثلاث مرات متتالية. على جانب آخر طالب الإسباني جوسيب غوارديولا مدرب مانشستر سيتي لاعبي فريقه بتجاوز آثار الهزيمة المؤلمة بشدة عقب الخسارة أمام ساوثهامبتون، وقدم تقييماً قاسياً لفريقه الذي لم يستطع

الاندية الإنجليزية المحترفة، والتركي على الرد في مباراة القمة بالدوري أمام مانشستر يونايتد غداً. وانتقد غوارديولا لاعبيه بشدة عقب الخسارة أمام ساوثهامبتون، وقدم تقييماً قاسياً لفريقه الذي لم يستطع

وكان مارش قد قضى عامين في تدريب سالزبورغ وانتهى مشواره مع الفريق في 2021، وكان ووبر الذي شارك في 13 مباراة في المنتخب النمساوي الأول، قد بدأ مسيرته مع فريق رايد فيينا وانتقل إلى أياكس الهولندي عام 2017 ثم إلى إشبيلية الإسبانية في أوائل عام 2019، بعدد إعارته في البداية.

وأصبح ووبر أعلى صفقة في الدوري النمساوي لدى انضمامه إلى سالزبورغ في أغسطس (آب) 2019، حيث شارك مع الفريق في 125 مباراة في كل المسابقات، تسووج خلالها بثلاثية الدوري الذي انضم لأستون فيلا العام

بلاتيني... من قضايا فساد إلى مرشح لرئاسة الاتحاد الفرنسي

باريس، «الشرق الأوسط»

الأفضل لاعب أوروبي ثلاث مرات في الثمانينات والذي تولى رئاسة الاتحاد الأوروبي بين 2007 و2015 وكان يطمح لرئاسة «فيفا». فاتورة بقيمة مليوني فرنك سويسري (1,8 مليون يورو) في بداية عام 2011. وقبها بلاتر وقدمها إلى «فيفا» كرسيد متأخر للراتب، لكنّ النيابة العامة السويسرية عدتها زائفة. ورأى بلاتر وبلاتيني أن هناك تياراً سياسياً وقضائياً يهدف إلى إبعادهما عن السلطة. وبعد ست سنوات من التحقيقات ومحكمة على مدى أسبوعين، بدأ القضاء السويسري في الثامن من يوليو (تموز) الماضي بلاتر وبلاتيني لعدم وجود أدلة كافية في قضية الاحتيال والتزوير التي قضت على مسيرتهما الإدارية في عالم كرة القدم، رغم أن النيابة العامة

في 2019، حيث شارك مع الفريق في 125 مباراة في كل المسابقات، تسووج خلالها بثلاثية الدوري الذي انضم لأستون فيلا العام

ويعمل مورينو كذلك في مايوركا والتشي ورايو فايكانو، وهو قادر أيضاً على اللعب في خط الوسط، ووجوده يستعمل المنافسة بينه وبين لوكاس ديني، الذي انضم لأستون فيلا العام



الكبس مورينو صفقة أستون فيلا الجديدة ينتظر الظهور اليوم (غيتي)

نابولي لتعزيز صدارته ويوفنتوس لتضييق الفارق في قمة الدوري الإيطالي اليوم

روما، «الشرق الأوسط»



البيغري قاد يوفنتوس لانتفاضة مذهلة (أ.ب.أ)



سباليتي مدرب نابولي لا يريد إهدار أي نقاط (رويترز)

فيه الفائز على ثلاث نقاط اعتباراً من موسم 1994 - 1995، مضى الفريق الذي حصد أقله 44 نقطة بعد مرور 17 مباراة للتتويج باللقب، علماً بأن ذلك حصل في أربع مناسبات. ويتربع نابولي على الصدارة منذ المرحلة التاسعة، وخرج من الثلاثة الأوائل مرة واحدة فقط هذا الموسم، عندما تعادل مع ليتشي في المرحلة الرابعة، وكانت المرة الوحيدة التي يهدر فيها النقاط على ملعبه. ويخوض نابولي أمام يوفنتوس اليوم مباراة الأتلي على أرضه في العام الجديد، علماً بأنه حقق تسعة انتصارات تواليها على ملعب «دييغو أرمادو مارادونا» في جميع المسابقات. ويحلم نابولي بلقب ثالث في تاريخه بعد اثنتين بقيادة الأسطورة الأرجنتينية الذي سُمي الملعب تيماً به بعد وفاته في 2020، بعدما قادَه إلى لقبه الوحيدين في 1987 و1990. ويعول فريق المدرب لوسيانو

سباليتي على متصدر ترتيب هدافي الدوري، النيجيري فيكتور أوسيمين الذي أحرز 10 أهداف في 13 مباراة فقط هذا الموسم وعاد لهز الشباك في المباراة الماضية. من جهته، وبعد بداية سيئة للموسم شهدت ثلاثة انتصارات فقط في تسع مباريات وسط ضغوط على المدرب ماسيميليانو ألغيري، انتفض يوفنتوس بطريقة خارقة وحقق ثمانية انتصارات تواليها في الدوري من دون أن تتلقى شباكها أي هدف. ومع غياب الهدف الصربي دوشان فلاهوفيتش للإصابة، مالا موزين كين والتشيكى أركاديوش ميليك الفراغ وسيعود الأخير لمواجهة فريقه السابق للمرة الأولى بعد أن لعب له بين 2016 و2022. ومعها كانت نتيجة نابولي ويوفنتوس فإنها ستحصد في مصلحة ميلان كالحق شريطة فوزه خارج أرضه على ليتشي صاحب المركز الحادي عشر.

يذكر نابولي المتصدر أن القمة صاحب المركز الثاني اليوم في افتتاح منافسات المرحلة الـ 18 من الدوري الإيطالي لكرة القدم، قد تكون مفصلياً في حملته نحو لقب أول منذ العام 1990. حسم النادي الجنوبي في المرحلة الماضية لقب بطل الشتاء قبل مرحلتين على انتصاف المنافسات، إثر فوزه على سميدوريا 2 - صفر، مستعيداً عافيته بعد الخسارة الوحيدة التي مني بها هذا الموسم أمام مضيغة إنتر مطلع العام الجديد. ويتصدر نابولي الترتيب مع 44 نقطة متقدماً بفارق سبع نقاط عن كل من يوفنتوس وميلان حامل اللقب الذي سيحاول الاستفادة من القمة مهما كانت نتيجتها، عندما يحل على ليتشي غداً (السبت). ومنذ بدء النظام الذي يحصل

فيه الفائز على ثلاث نقاط اعتباراً من موسم 1995 - 1995، مضى الفريق الذي حصد أقله 44 نقطة بعد مرور 17 مباراة للتتويج باللقب، علماً بأن ذلك حصل في أربع مناسبات. ويتربع نابولي على الصدارة منذ المرحلة التاسعة، وخرج من الثلاثة الأوائل مرة واحدة فقط هذا الموسم، عندما تعادل مع ليتشي في المرحلة الرابعة، وكانت المرة الوحيدة التي يهدر فيها النقاط على ملعبه. ويخوض نابولي أمام يوفنتوس اليوم مباراة الأتلي على أرضه في العام الجديد، علماً بأنه حقق تسعة انتصارات تواليها على ملعب «دييغو أرمادو مارادونا» في جميع المسابقات. ويحلم نابولي بلقب ثالث في تاريخه بعد اثنتين بقيادة الأسطورة الأرجنتينية الذي سُمي الملعب تيماً به بعد وفاته في 2020، بعدما قادَه إلى لقبه الوحيدين في 1987 و1990. ويعول فريق المدرب لوسيانو

يذكر نابولي المتصدر أن القمة صاحب المركز الثاني اليوم في افتتاح منافسات المرحلة الـ 18 من الدوري الإيطالي لكرة القدم، قد تكون مفصلياً في حملته نحو لقب أول منذ العام 1990. حسم النادي الجنوبي في المرحلة الماضية لقب بطل الشتاء قبل مرحلتين على انتصاف المنافسات، إثر فوزه على سميدوريا 2 - صفر، مستعيداً عافيته بعد الخسارة الوحيدة التي مني بها هذا الموسم أمام مضيغة إنتر مطلع العام الجديد. ويتصدر نابولي الترتيب مع 44 نقطة متقدماً بفارق سبع نقاط عن كل من يوفنتوس وميلان حامل اللقب الذي سيحاول الاستفادة من القمة مهما كانت نتيجتها، عندما يحل على ليتشي غداً (السبت). ومنذ بدء النظام الذي يحصل

التونسية أنس جابر تأمل أن يكون عام 2023 موعدها مع التتويج باللقب «الغراند سلام»

قرعة بطولة أستراليا تمنح ديوكوفيتش بداية سهلة و«مفخخة» لنادال

ميلبورن، «الشرق الأوسط»

الثاني عالمياً، تشعر أنس أنه يمكنها قطع الخطوة الأخيرة نحو قمة تنس السيدات لتحقيق اللقب في 2023 بعد الخسارة التي اكتسبتها اللاعبه البالغ عمرها 28 عاماً لأول لاعبة عربية تبلغ نهائي إحدى البطولات الأربع الكبرى وأول أفريقية تصل إلى نهائي أميركا المفتوحة في عصر الاحتراف، لكنها حُرمت من فرصة كتابة التاريخ. ورحلت أنس عن ملاعب فلاشينغ ميدوز وسط الدموع لكنها تعهدت بالعودة أقوى وأكثر ثقة بأنها ستصل إلى نهائي إحدى البطولات الأربع الكبرى مرة أخرى بفضل نهجها المعتمد على «عدم الاستسلام». وبعد التقدم إلى التصنيف

مفاجأة العام الماضي بعد تتويجها. وفتحت شفيونتيك مشوارها ضد الألمانية يوله نيميار. وتستهل التونسية أنس جابر، الثانية عالمياً، التي بلغت الموسم الماضي نهائي بطولة كبرى للمرة الأولى في مسيرتها، والبريطاني أندى سوري من حملتها نحو لقب كبير أول ضد السلوفينية تامارا زيدانتيك. وتأمل جابر التي يعقد عليها الآمال لتكون أول عربية تتنزع بطولة غراند سلام أن يكون عام 2023 هو عام الصعود لمنصة التتويج، وهي التي احتاجت إلى عشرة أعوام لبلوغ نهائي إحدى البطولات الأربع الكبرى. وأكدت جابر أنها

في مواجهة قد تتكرر في ربع نهائي أستراليا المفتوحة. إلا أن على كيربوس يحاول أولاً تخطي مواجهتين محتملتين مع الدنماركي هولغر رونو والروسي أندريه روبليف، وفق ما أسفرت القرعة. ويستهل الترويجي كاسبر رود، الثالث عالمياً، الذي تعرض لخسارة مفاجئة في أول مباراة له في دورة أوكلاند الأربعاء، مشواره أمام التشيكى توماس ماخاتش. أما دانييل مدفيديف الذي حل وصيفاً في النسختين الأخيرتين، وخسر الموسم الماضي بطريقة دراماتيكية عندما أهدر قدماً بمجموعتين ضد نادال في مباراة استمرت 5

ساعات ونصف الساعة، يلتقي الأميركي ماركوس جيبرون. ويواجه اليوناني ستيفانوس تسيتسيباس الفرنسي كنتان اليس. ويشهد الدور الأول مواجهتين مرتقبتين بين الإيطالي ماتيو بيريتيني والبريطاني أندى سوري من جهة، وروبييف والنمساوي دومينيك تيم من جهة أخرى. لدى السيدات، ستكون المصنفة أولى عالمياً البولندية إيغا شفيونتيك، بطلة رولان غاروس وفلاشينغ ميدوز العام الماضي، ومرشحة فوق العادة لحصد لقبها الأول في ميلبورن، مع غياب حاملة اللقب الأسترالية انشلي جاتي التي اعتزلت بطريقة

نادال الذي يحمله نادال. وفي غياب المصنف أول عالمياً الإسباني الآخر كارلوس الكاراس للإصابة، سيكون نادال هو المصنف الأول في البطولة ويفتح مشواره أمام البريطاني درايفر المصنف 40 عالمياً. وأثيرت مخاوف بشأن لياقة ديوكوفيتش بعد أن تعرض لإصابة طفيفة في العضلة الخلفية للفخذ في طريقه للتتويج بدورة أديلايد الأسبوع الماضي، خاصة بعد خروجه مبكراً من مباراة تدريبية في الاربعة لتلقي مزيد من العلاج. ومن المرتقب أن يخوض الصربي مباراة خيرية مع الأسترالي المشاغب نيك كيربوس اليوم على ملعب رود لايفر أرينا،

وضعت قرعة بطولة أستراليا المفتوحة للتنس التي تنطلق الاثني الإسباني رافائيل مياراة سهلة نسبياً ضد الإسباني روبرتو كارباييس بايينا في الدور الأول. وستكون الأنتظار على ديوكوفيتش العائد للبطولة بعد أن تم ترعيه من أستراليا العام الماضي وحرمانه من المشاركة في أولى البطولات الأربع الكبرى لعدم تلقيه اللقاح المضاد لفيروس كورونا، حيث يطمح لتعزيز رقبه القياسي في ميلبورن ومعادلة عدد الألقاب القياسية في بطولات الغراند

وضعت قرعة بطولة أستراليا المفتوحة للتنس التي تنطلق الاثني الإسباني رافائيل مياراة سهلة نسبياً ضد الإسباني روبرتو كارباييس بايينا في الدور الأول. وستكون الأنتظار على ديوكوفيتش العائد للبطولة بعد أن تم ترعيه من أستراليا العام الماضي وحرمانه من المشاركة في أولى البطولات الأربع الكبرى لعدم تلقيه اللقاح المضاد لفيروس كورونا، حيث يطمح لتعزيز رقبه القياسي في ميلبورن ومعادلة عدد الألقاب القياسية في بطولات الغراند



أنس جابر تأمل فرض سيطرتها في أستراليا (أ.ب.أ)

بعضها ذاتي قريب وبعضها خيالي بعيد سينما «بارعة» تنتمي إلى مخرجين نشيطين



برندن غليسون في مشهد من فيلم «جنبايت إنيشيرين»



لقطة من فيلم «كل شيء هادئ على الجبهة الغربية»

الذي كان ثاني فيلم ربح الأوسكار وذلك سنة 1930 كما أخرجته، حينها، لويس مايلستون. بعض من قارن بين الفيلمين فضل نسخة 1930 على أساس أنها حملت روحاً خلا منها الفيلم الجديد. تقنياً، نسخة برغر جيدة، بل هي الجودة بحيث غض العديد من النقاد النظر عن غياب الحس الإنساني العميق وغير المترجم إلى إعلانات مفتوحة.

الذي يحمل بان يصبح ممثلاً. وهو أيضاً عن مخرج أت من لدن عائلة يهودية (كحال غراي). المشترك الآخر هو أن الحكايتين تتدوان في الوقت ذاته منفصلتين منها فيلماً. The Fablemans هو قصة التي نراها قد تحدث مع النقص، هي ليست بيوغرافية إلا في المفهوم، أما حكاية فهي قد تكون حكاية حياة أي شخص. يجب كذلك الحديث عن مخرجين بدت أعمالهم، حين انطلقت على شاشات فينيسيا فيلمه «باردو»، مفكرة مختلفة لحفنة من الحقائق» (Bardo or The Unprecedented Virtue of False Chronicle of a Handful of Truths)...

سينما الذات

طبعاً لم يكن سبيلبرغ هو المخرج الوحيد الذي فتح دقاتر الأمس الخاصة بحياته ليصنع الإنساني العميق وغير المترجم إلى إعلانات مفتوحة. الذي يحمل بان يصبح ممثلاً. وهو أيضاً عن مخرج أت من لدن عائلة يهودية (كحال غراي). المشترك الآخر هو أن الحكايتين تتدوان في الوقت ذاته منفصلتين منها فيلماً. The Fablemans هو قصة التي نراها قد تحدث مع النقص، هي ليست بيوغرافية إلا في المفهوم، أما حكاية فهي قد تكون حكاية حياة أي شخص. يجب كذلك الحديث عن مخرجين بدت أعمالهم، حين انطلقت على شاشات فينيسيا فيلمه «باردو»، مفكرة مختلفة لحفنة من الحقائق» (Bardo or The Unprecedented Virtue of False Chronicle of a Handful of Truths)...



لقطة من فيلم «المرأة الملك»

بيئة تمنعهم من الحرية بسبب تعاليم دينية حادة. فيلماً من جيد التنفيذ في تفاصيله، من شأن هذا الفيلم اعتماده كأحد مخرجي أعمال أعلى تكلفة، رغم الأداءات. هو من بطولة روني مار مع إميلي ميتشل وكايت هولت وكليز فوي. شلة جيدة في شغل أفضل مستوى. وهناك حالة خاص بالنسبة لمخرج الماني جديد اسمه إدوارد برغر. ما أنجزه في العام الماضي سبج في فضاء وجداني أكثر مما هو شخصي. الفيلم ممتاز على هذا النحو بقدر أقل إلى حد من فيلم إنباريتو الأسبق Birdman or The Unexpected Virtue of False Chronicle of a Handful of Truths)...

10 مخرجين على موعد مع الأوسكار

- | | | |
|---|---|---|
| 4 - ستيفن سبيلبرغ: The Fablemans | 2 - مارتين سكودونا: جنبايت إنيشيرين (The Banshees of Inisherin) | 1 - جيمس كامبيرون: Avatar: The Way of Water |
| 5 - سارا بولي: Women Talking | 3 - بن لورمن: Elvis | |
| 6 - إدوارد برغر: All Quiet on the Western Front | | |
| 7 - روبن أوستلاند: Triangle of Sadness | | |
| 8 - تود فيلد: Tár | | |
| 9 - داميان شازال: Babylon | | |
| 10 - أس. إس. راجامولي: RRR | | |

سنوات السينما

Autumn Sonata برغمن + برغمن



«سوناتا الخريف»

كان «سوناتا الخريف» (1978) ثاني فيلم ينجزه المخرج السويدي إنغمار برغمن خارج بلاده التي رفعت عليه، قبل سنوات قليلة، تهمة التهرب من الضرائب. الفيلم الأول أنجزه قبل عام واحد بعنوان (The Serpent's Egg) ولم يُستقبل بالحفاوة المعتادة من قبل نقاد ذلك الحين. هذا الفيلم الثاني تفاوتت الآراء من حوله أيضاً وبدا مثل ابن يبحث عن أبيه. هو من إخراج السويدي برغمن، تم تصويره في النرويج. شركة الإنتاج الألمانية والتعميل بريطاني.

هذا مثير للاهتمام لأن بعض البحث الذي تقوم به بولتا الفيلم أنغريد برغمن وليف بولتا يتعلّق فعلاً بالنش من اليهودية. هوية عاطفية وعائلية بين أم وابنتها. هو فيلم مواجهة بين امرأتين كما إحدى عادات المخرج في بعض أفلامه: أولمن وبيبي أندرسن في «برسوننا» وأولمن وأنغريد نولين في «صراخات وهمسات» وأولمن وكريستينا أدولفسون في «وجها لوجه» من بين أخرى.

في هذا الفيلم تدعو إيفا (أولمن) والدتها الأميركية شارلوت (برغمن) لزيارتها في موطنها (برغمن) وتصل والانتان تتواجهان في حوار طويل ومتعدد المشاهد. كل منهما خسرت شخصاً تحبه. إيفا خسرت ابنتها الصغيرة في حادثة غرق والام خسرت عشيقها الموسيقار. لكن هذه الخسارة لا تجمعهما أو توحد بين مشاعرهما سريعاً. كل منهما تبدو كما لو أنها

استعادة لقاء مع ذكريات بعيدة. لتعود، لمعظم الوقت، تسود كذلك المواجهات بين وجهات نظر متباينة. إيفا لديها شقيقة تعاني من التشنج تسكن في غرفة علوية في ذلك المنزل المنزّل. هذا يُثير غضب الأم لحين، ويفتح حواراً بينها وبين إيفا التي عليها أن تدافع عن نفسها. في الضميم ما هو أكثر من مجرد تباين وجهات نظر. هناك اكتشاف متأخر لأين ومتى حدث ذلك الشقاق بين الأم وابنتها. إنه عالم المخرج برغمن المعهود، حيث النص القائم على الحوار ومراقبة تفاصيل الوجه والحركات البدنية الصغيرة تُؤلف عناصر المشهد الفنية. لكن النص هنا يبدأ حاداً ثم يتحوّل إلى حوار فاتر. مشكلة الابنة الأخرى التي أثارت الأم في البداية تصبح وسيلة احتجاج قبل أن



توم هانكس في لقطة من الفيلم

توم هانكس في لقطة من الفيلم خلال الحكاية. عند المخرج فورستر (الذي كتب السيناريو مع ديفيد ماكجي) يتم تقديم أمثلة كثيرة لحال أوتو تشبه تلميذ طفل صغير طعاماً غير مستساغ ومكرر. مثال وراء آخر ونشر - ونحن لا زلنا في ربع الساعة الأولى - بالاكفاء. هذا وحده يضع الممثل في إطار من الأداء المبالغ فيه. لتفعيل الدراما أكثر نجد أن أوتو ينوي الانتحار، لكن ما هو مضاد لهذه الفكرة حقيقة أننا نعرف سلفاً أنه سوف لن يفعل. لو فعل لانتهي الفيلم بعد ربع ساعة. نعلم أيضاً أن القدر مَرَّةً والجارة مَرَّةً أخرى سينقذه. نعلم أنه سيقدّم حياة وأنه سيتغيّر صوب جوار مثالي ولو بعد حين.

مما هو فيه. في فيلم إيستودو عائلة شرق أسيوية ينظر بطل الفيلم إليها من زاوية التغيير الذي أصاب بطراد الحي «الأبيض» الذي عاش فيه منذ عقود. في فيلم فورستر هي عائلة لاتينية. الفارق هنا أن لدى «غران تورينو» تعليقاً اجتماعياً منمراً حول رجل متمتع يقبل التغيير متفهماً قيمة جيرانه الجدد ومنفتحاً على عاداتها. بينما المسألة في «رجل اسمه أوتو» تبقى ذاتية منفصلة عن أي بعد مجتمعي. شخصية أوتو تبدو كاريكاتيرية أكثر منها حقيقية. فيلم إيستودو أفضل من حيث إخراجها وكتابتها كما من حيث تمثيله. مفاتيح التغيير والتأثير على شخصه تأتي طبيعية ومن

مما هو فيه. في فيلم إيستودو عائلة شرق أسيوية ينظر بطل الفيلم إليها من زاوية التغيير الذي أصاب بطراد الحي «الأبيض» الذي عاش فيه منذ عقود. في فيلم فورستر هي عائلة لاتينية. الفارق هنا أن لدى «غران تورينو» تعليقاً اجتماعياً منمراً حول رجل متمتع يقبل التغيير متفهماً قيمة جيرانه الجدد ومنفتحاً على عاداتها. بينما المسألة في «رجل اسمه أوتو» تبقى ذاتية منفصلة عن أي بعد مجتمعي. شخصية أوتو تبدو كاريكاتيرية أكثر منها حقيقية. فيلم إيستودو أفضل من حيث إخراجها وكتابتها كما من حيث تمثيله. مفاتيح التغيير والتأثير على شخصه تأتي طبيعية ومن

ضعيف * وسط ** جيد *** جيد جداً **** ممتاز *****

المشهد خطوات جادة

كل النشاطات التي تشهدها السعودية في مجال السينما والثقافة السينمائية هي خطوات جادة في سبيل تفعيل السينما على أكثر من صعيد صناعي وتقني وتجاري وثقافي وفني.

هناك مهرجانان مهمان (وربما أكثر في السنوات القريبة المقبلة)، هناك عدد كبير من المشاريع السينمائية في مراحل ما قبل التصوير وخلاله وبعده. وهناك الهيئة السعودية للأفلام وجمعية السينما له من فاعليات ونشاطات تستخدم الجيل الصاعد الهادي منه والمحترف.

كما يعلم الجميع، السينما السعودية ما زالت في مرحلة أولى من العمل الفعلي. كان لها بعض الحضور قبل عقود طويلة ثم من خلال إسهامات عبد الله المحيسن وأفلامه في التسعينات، لكن كل ما سبق شيء، والحاضر النشاط حالياً شيء آخر.

ما يؤسف له أن الحضور في معظم الدول العربية الأخرى لا يصل إلى هذا الحجم من العمل، ولا إلى جودة طوابعه. حتى تلك الخطوات التي دعت الإنتاجات العربية في بعض الدول في الستينات والسبعينات أفلست بعد حين وتوقف زخمها.

عمر السينما اليوم أكثر من 120 سنة. من مطلع القرن الماضي أخذت تتحوّل من أفلام قصيرة إلى طويلة. ومن مجرد ما يشبه الخريشة المصوّرة إلى مختبر من الأساليب والفنون والمضامين. صاحب ذلك مجلات سينما ونوادٍ وجمعيات وجوائز واتحادات ونشاطات نقدية وانتشار جماهيري زاحف.

كان السؤال قبل عقود هو أين نحن من كل هذا النشاط المدروس والممارس؟ اليوم وبالنسبة لمعظم الدول العربية - ما زال السؤال هو ذاته... لكن بات أكثر مدعاة للاسف

تنتابته الناقد

A Man Called Otto إخراج: مارك فورستر الولايات المتحدة

هناك فيلمان في فيلم واحد نتابعهما على نحو متبادل. الفيلم الأول هو حكاية أوتو (توم هانكس) في الزمن الحالي: رجل مات زوجته التي أحب، وأخلص واختار العزلة والقنوط سبباً للحياة. الفيلم الثاني، هو استعادة كيف التقى بزوجته حينما كان شاباً. هذا الانتقال، في واقعه، من الحاضر إلى الماضي استرسال غير ذي دور فعال للحكاية الأولى باتي متقطعاً يلجأ الفيلم إليه في أوقات يعتقد أنها مطلوبة.

«رجل اسمه أوتو» هو إعادة صنع لفيلم سويدي ظهر قبل سبع سنوات بعنوان A Man Called Ove حققه هانس هولم عن رواية بكائية لفرديريك باكمان. لا الرواية (تمت قراءتها حين صدرت بالإنجليزية في 2017. العام الذي رُشح فيه الفيلم السويدي لأوسكار أفضل فيلم أجنبي) ولا الفيلم الأصلي ولا هذا الفيلم يحمل أي قيمة إنسانية على النحو الذي هدف إليه كل من هذه المناير. الكتاب كان وصفاً عاطفياً مملاً والفيلم السويدي جراه في ذلك.

نسخة مارك فورستر الحالية اضعفها شأنًا. رغم أنه إعادة صنع لفيلم سابق، فإنه يذكر أكثر بفيلم الأفضل (بكتلر) Gran Torino الذي حققه كلينت إيستودو سنة 2008. كلاهما عن الرجل المتقدم من حياته في كل تفاصيلها اليومية والذي تتقدّه عائلة غير أميركية الولادة

سارة الرويتع لـ التنريف الأوسط: تجربتنا استثنائية

الأحجار تنطق بالحياة وتؤرخ الفن في «طويق للنحت»



للمرة الأولى يستخدم فنانون «طويق 2023» أحجاراً من أرض السعودية

على ثقافاتهم المختلفة. ولكن كيف جاء اختيار هؤلاء الفنانين؟ تجيب الرويتع «من خلال لجنة تتكون من 5 خبراء محليين وعالميين مختصين في مجال النحت. خلال السنة الحالية كانت المنافسة شديدة جداً، فقد استقبلنا أكثر من 650 طلباً للمشاركة من 61 دولة من حول العالم، وبعد دراستها جميع الطلبات رشحت اللجنة 30 فناناً من 20 دولة للمشاركة في هذه النسخة؛ لتكون الفرصة متاحة لجميع النحاتين في النسخة المقبلة».

قصة البداية

تشير سارة الرويتع إلى قصة هذا الحدث، مبيّنة أن «طويق للنحت» يُشكل أحد برامج مشروع «الرياض آرت»، الذي يعد واحداً من مشاريع الرياض الأربعة الكبرى، التي أطلقها خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، بقيادة وإشراف ولي العهد رئيس مجلس الوزراء رئيس مجلس إدارة الهيئة الملكية لمدينة الرياض الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، ويهدف إلى تحويل العاصمة إلى معرض فني مفتوح يمزج بين الأصالة والمعاصرة، وإطلاق العنان للتعبير الفني، وتحفيز الاقتصاد الإبداعي في المدينة.

وتتابع قائلة «هو برنامج يحكي عن المشهد الفني من خلال النحت الحي، ويستخدم الفن كلفة عالمية توصل رسالتها للمجتمع المحلي والعالم». «طويق للنحت» الذي يُنظّم في ضاحية «درة الرياض» تحت شعار «مدى الانسجام» يعمل على إنشاء منصة عالمية للحوار بين الثقافات مع الفنانين القادمين من جميع أنحاء العالم، وتبادل الخبرات التي تعبّر عن الإلهام الإبداعي.

قائمة الفنانين

وحسب الرويتع، فإن أهمية البرنامج تكمن في جمع الفنانين والجمهور وإيصال فن النحت ليكون في متناول الجميع لتوسيع فهمه وتقديره، بالإضافة إلى تثقيف وإحداث التغيير الاجتماعي في السعودية.

وتشتمل القائمة 30 فناناً اختيروا من 20 دولة، وهم: من بلغاريا أغنسا بيتروف، وليليا بوبورنيكوفا؛ والكسندر فوفخادزي من جورجيا؛ وأنا ماريا نيقارا من رومانيا؛ ومن السعودية هناك كل من زهران المدلوح، وفهد الجبرين، ومحمد الفارس، ومحمد الثقفي، ونهى الشريف، ورجاء الشافعي، ووفياء القنبيط، وطلال الطخيس؛ والفنانة بربنا شورتيس من سويسرا، وداميان كوميل من سلوفينيا، والمغربي إكرام القباچ، ومن ألمانيا كل من الفنانين خافيير الفارينز ورولان هوفت، والإسباني خوسيه كارلوس كابيلو ميلان، والأوكرانية ليودميلا ميسكو، والمصري محمد الصياد، والإيطالي ماريانو دي بروسبيرو، والتركية نيلهان سيسلان يوزيفير، والصيني كيان سيهوا، والبريطاني روب جود، والفرنسي روبرت باتيك، والمقدوني ساشو ساندوفسكي، والنمساوي ستيفان إستريباور، والفنان البلجيكي سيلفان بات، واليابانية تاتسومي ساكاي، والروسية فاسيليسا تشوغونوفا.

الرياض: إيمان الخطاف
لا تعبير يضاهي مقولة «عندما تنطق الحجر» للحديث عن الأعاجيب والأمر المستعصية، إلا أن الأحجار باتت تنطق فناً وبلاغةً وبيانياً، في «ملتقى طويق للنحت»، الذي ينظّم حالياً في مدينة الرياض، حيث يطوّع النحاتون صلابة الحجر بخفة وبراعة، على الرغم من أن فن النحت كان ولا يزال من أصعب الفنون التشكيلية، إلى جانب عتاقته ولغته التعبيرية العالية.

في حديثها لـ «الشرق الأوسط»، تختزل سارة الرويتع، مديرة «ملتقى طويق للنحت» ذلك بالقول «في كل سنة نحرص على استقطاب أبرز فنانين النحت من المملكة العربية السعودية ومختلف دول العالم، لتقديم أعمال فنية ملهمة وتحضنها أرض الرياض». وتشرح بحماسة إلى نسخة العام الحالي، قائلة «ندعم أن تعيشوا معنا تجربة استثنائية لمرحلة تحوّل كتلة بلا معنى إلى عمل فني إبداعي؛ يزيد من جمال الرياض ورونقها». وتبدو العلاقة المألوفة بين فن النحت ولملتقى الذي يمتد إلى الثاني من شهر فبراير (شباط) المقبل، باعتبار النحت من أقدم الفنون التي عرفها الإنسان، وإبرز فنون الحضارات القديمة، ما يتجسّد في الأعمال الفنية التي تركز على الإصالة وجوهر المعنى، فلا عبثية في الأمر، بل إن لكل منحوتة قصتها وتعبيرها الفني المفرد.

النحت بروح عميقة

لدى النظر إلى فن النحت بإرتة العتيق المشهور بالأزميل وأدوات التشكيل البدائية، يظهر دور «طويق للنحت» في إكسابه سبغة معاصرة من حيث الهوية الفنية؛ إذ إن الفن الذي يعود عمره لأكثر من 4500 سنة قبل الميلاد، يصاحف المدينة النابضة بالحياة ليحمل الكثير من روحها المتجددة؛ إذ من المتوقع أن تنتقل المنحوتات النهائية إلى مواقع عامة في أنحاء الرياض، كما توضح الرويتع «يسهم هذا في تحقيق هدف مشروع (الرياض آرت)، في تحويل العاصمة إلى (معرض فني مفتوح يمزج بين الأصالة والمعاصرة)».

من الكتلة إلى المعنى

لأول مرة، يستخدم فنانون «طويق 2023»، أحجاراً من المملكة، لتحوّل من كتل صخرية إلى أعمال فنية إبداعية، وتتميز الأحجار المختارة بصلابتها، وهذا يأتي مع استراتيجية المشروع في الاستفادة من جميع موارد الوطن، كما تكشف مديرة «ملتقى طويق للنحت» خلال حوارها مع «الشرق الأوسط».

بمسؤال الرويتع عن إقبال النحاتين على المشاركة، تشير إلى أنه خلال دورة العام الحالي؛ يشارك في النحت الحي 30 نخاتاً من السعودية ومن مختلف أنحاء العالم، من الذين رشحتهم لجنة من خمسة خبراء في عالم النحت.

وتتابع «وجود مزيج من الفنانين المحليين والعالميين سئلهم المشاركة أثناء نحتهم، وذلك عندما يدور بينهم نقاش عن الأعمال والخبرات والتعرف

في ذكره الـ14... صديقه الشاعر هنري زغيب يزور ماضيها معاً منصور الرحباني... «شاعرٌ حتى السطر الأخير»

بيروت، كريستين حبيب



الشاعر هنري زغيب مع عاصي ومنصور الرحباني (أرشيف هنري زغيب)

بعد في كتابه، وفي مسرحية «زنوبيا»، قال:

«لا عمر للأسامي أسامؤنا أكبر منا كانت قبل أن كنا أحبك من دون اسم، أحبك من دون مجد حتى سقوط آخر تاج، وحتى سقوط الغمامة بالنهر، حتى جفاف الينابيع بين التلال».

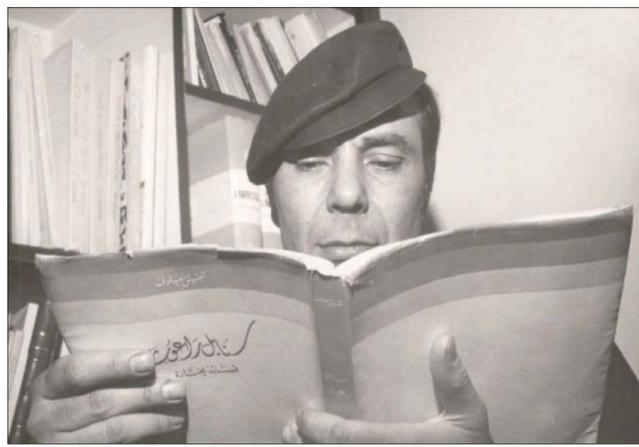
عن تلك المسرحيات التي فاق عددها العشر والتي أثرت أرشيف منصور وحرصته على اختراع نفسه من جديد، يقول هنري زغيب: «في كل من أعماله، تحدى منصور العمل السابق. بعد غياب عاصي، ذهب إلى المسرح التكنولوجي وفجر شعره بالفلسفة والتاريخ في أعماله الخاصة. ما عاد يعنيه نجم المسرحية أو نجمتها، فوزع البطولة على أكثر من شخص. لكن في المقابل، لم يتغير النسيج التاليفي بين مسرحه ومسرح الأخوان، أي أن تركيبة الجملة والمشاهد لم تتبدل وهذا يعني أن منصور كان له ضلع كبير في الكتابة المسرحية الأولى إلى جانب عاصي».

وجمع منصور الرحباني بين الرقة والقلق في شعره، كذلك فعل في صداقاته. يتذكر زغيب كيف كان يتصل به ليطمئن إذا تأخر قليلاً عن مواعدهما. «كانت لديه لهفة على أصدقائه»، يقول زغيب؛ ويضيف: «صداقته تغني صديقه؛ هو قارئ نهم وفي جلساتنا معاً نأدر ما كنا نتحدث في اليوميات العادية، بل كانت تدور نقاشات فكرية وأدبية. ومن أجمل ما كان عليه، أنه أحب التلقّي فلطالما أمسك بقلم وورقة ليدير فكرة أو معلومة جديدة يسميها».

حلت النهاية ثقيلة على هنري زغيب الذي تأخر عن موعد الكثافة الصباحية التي وعد بها صديقه. تمسك منصور بشغف الطعام، من باب تمسكه بالحياة. يذكر الأيام الأخيرة التي سبقت وفاته: «حتى اليوم الأخير. كان خائفاً من الرحيل، لكنه ومنذ آخر عشاء جمعنا ليلة عيد الميلاد، كان عالماً بأن موعد النهاية اقترب». «أجيء إليك من مدن الغربة، من دارة شرقها سحابة أجيء إليك من قنص أسكنها العشق أقترب» وفرح ما حملت بمثله كآبة أجيء إليك قصيدة لم تتجدد



منصور الرحباني خلال أحد اللقاءات الإذاعية



منصور الرحباني (أرشيف «رحباني بروكشن»)

ياسف زغيب لأن شعر منصور لا يدرس في مدارس لبنان وجامعاته، ويستذكر كيف أن تأثيره ثارت مرة عندما نشرت إحدى القصائد باسمه في كتاب الأدب العربي، يروي زغيب: «نشر المركز التربوي للبحوث والإنماء مرة قصيدة (لملمت ذكرى لقاء الأوس) في كتاب أحد الصوفى الثانوية، ونسبها لمصور الرحباني. هو فعلاً نظم تلك القصيدة لكنه حين علم بالأمر، رفع دعوى وأرغم المركز على إتلاف الطبعة وإعادة نشر القصيدة بتوقيع الأخوان رحباني». خلال حديثه عن منصور، غالباً ما يعود زغيب إلى تلك القصيدة التي تمنى الشاعر عمر أبو ريشة لو كان أحد أبياتهما من بنات

ترك منصور إلى جانب توأم روحه وفنه عاصي، تلالاً من القصائد والأغاني والمسرحيات والأفلام. وبعد رحيل أخيه، حمل الكلمة وسار وحده صوب مملكة الشعر

مجبولاً بالشعر ولد منصور الرحباني. كان شاعراً قبل أن يكون أي شيء آخر. نظم طفولته أبياتاً، أجلس الطيور والسهول والوديان وذاب الليل على سطوره، حول الفقر إلى قصيدة، حتى الموت استحال شعراً فوق أوراقه. ترك منصور إلى جانب توأم روحه وفنه عاصي، تلالاً من القصائد والأغاني والمسرحيات والأفلام. وبعد رحيل أخيه، حمل الكلمة وسار وحده صوب مملكة الشعر. كتب وخأ حروفه في الأدراج، ليس ضناً بأفكاره على الناس إنما تمنعاً عن إهدات أي فصل بين «الأخوان»، هنري زغيب «الشرق الأوسط». يقول: إن «منصور كان مسكوناً بعاصي، إلى درجة أنه ألغى نفسه من أجل أخيه وظل يبكيه حتى سنواته الأخيرة. لم يعد أن يقول (كتبت) بل (كتبتنا)، لذلك لم يقتنع بنشر دواوينه إلا بعد مؤامرة مني ومن أولاده مروان وغدي وأسامة». قبل تلك المؤامرة، كان كلما طلب زغيب من منصور أن ينشر شعره المكسّر في الأدراج، يجيبه: «أبديش».

عام 2007، اقتنع الرحباني بصعوبة أخيراً، فجمع زغيب الأوراق وأبصرت 6 دواوين النور؛ هي «الأولى القصائد» و«بحار الشتى»، و«القصور المائتة»، و«أسافر وحدي ملكاً»، و«أنا الغريب الآخر»، أما الديوان السادس «قصائد مغناة» فمن توقيع الأخوان رحباني.

رغم غنى تلك الدواوين الممتلئة بسوح منصور وبروحه الرومطيقية وبرؤيته الفلسفية، لكنها لم تحظ بالوهج نفسه الذي حظيت به مسرحياته الخاصة وإرت الأخوان. قد يكون لدى هنري زغيب تفسير لذلك عندما يقول إن «الأخوان ظلما شعرهما بذاتهما حين السمساح الحاناً جميلة أخذت من وهج القصيدة، ثم أي صوت فيروز التاريخي الخالد ليأخذ من وهج الحن والشعر ويعلق في الذاكرة الجماعية».

لكن كل ذلك لا يلغي حقيقة أن منصور الرحباني هو «من كبار شعراء لبنان»، حسب توصيف زغيب. «تكفي قراءة القصيدة التي نظمها في سن 19 بعد رحيل والده، لملاحظة التماسك في شعره، مع أنه لم يكن يعرف الأوزان بعد»، يقول الشاعر الصديق الذي واكب الأخوان منذ سنوات الشباب. ويضيف: «في الفصحى كما في العامية لدى منصور ملكة الشعر نفسها. أما خصائص ذلك الشعر فهي أنه كوني أي أنه يتطلع إلى الغيب والمدى الأبعد».

بواسطة شعره هرب منصور كذلك إلى أناه الأولى، إلى ابن الوعر وراعي الجرد الذي لم تغلبه المدينة. في ديوان «بحار الشتى» قال: «راي أنا بهالجرد راي بهفاني البرد بجبال خلف جبال ما يقطع الخيال وما فيه حدا يقطع فيا إلا نحن والصوت والمول وشي كم رف حجال».

أما «الفصحى في شعره فلسفة ومثينة، كما أنها متمسكة بقواعد اللغة وبأصول الأوزان والعروض»، يتابع زغيب. ويضيف الشاعر اللبناني: «تنسب له القوافي من دون أن يشدها من شعرها، وهذا هو الفرق بين الشاعر والنظام».

حتى عندما تحدث في شعره عن النهايات، أفرد منصور الرحباني مساحة ليسرح فيها البسطاء والحصادون، فقال في ديوان «القصور المائتة»:

«عباً نحفر وجوهنا على حيطان الوجود نحن ظلال عابره أخفض رأسي وأمضي على خطي الرعاة والبسطاء». أما حين استحضرت موته فقال:

«لن أعود من الحصاد لأموت على فراش الراحة سأمسك على البيدر، بين هتاف الحصادين وفرح السنابل».





قبل فوات الأوان... على وستهام
أن يتخلص من ديفيد مويز



منتاري الزايري
m.althaidy@aawsat.com

البصرة... أصبح بالخليج يا خليج

بطولة الخليج لكأس كرة القدم، المعقودة حالياً في البصرة الفجاء، جنوب العراق، منافسة قديمة بهذا الاسم، منذ إجراء أول منافسات لها عام 1970 في البحرين، وبهذا الاسم، فلماذا حنقت طهران اليوم من قيام البطولة في البصرة، تحت اسمها المعتاد، كأس الخليج العربي؟

النظام الإيراني غاضب، واستدعى سفير العراق في طهران لتسليمه احتجاجاً رسمياً على عدم تسمية الخليج بالخليج الفارسي.

رئيس الحكومة محمد شياع السوداني، رغم أنه وصل بدعم قوى شيعية، وغير شيعية، محسوبة على إيران، تعرض للثقل بسبب استخدامه وصف الخليج العربي، ولكن لم يصد عنه أي موقف رداً على إيران.

اللائق كما جاء في الأخبار هو برفقة تهنئة تقصدت إيران إرسالها للعراق بعد فوز منتخبها على المنتخب السعودي في بطولة «خليجي 25» المقامة في البصرة، مستخدمة مفردة «الشقيق» للعراق مع عبارة «الخليج الفارسي».

زعيم التيار الصدري، مقتدى، نزل ميدان المواجعة، وأصر على استخدام وصف الخليج العربي، وتعهد وضع الخليج العربي، في تغريدته، بين قوسين.

لتفتي تعليق أحد نواب التيار الصدري، لصحيفة «الشرق الأوسط»، قال فيه القيادي في التيار، عصام حسين:

«إيران على مدى 40 عاماً تقول هي جمهورية إسلامية، لكن الاعتراف اليوم على تسمية الخليج العربي بدل الخليج الفارسي، يدل على أنها جمهورية قومية، وليست إسلامية».

الواقع أن هذا الإصرار على النفس القومي من نظام بنادي بالأممية الإسلامية ونبذ النزعات الجاهلية القومية، كما يدعي، ليس محصوراً بقصة الخليج العربي بل ذكرنا بعض العراقيين باستخدام القاموس الإيراني مصطلح «أروند» لنشط العرب، الذي هو خلاصة اقتران دجلة بالفرات على أرض العراق.

نجاح البطولة، جماهيرياً وتنظيمياً، حسب ظروف العراق اليوم، حدث لا يسر إيران واتباعها، خاصة مع تدفق مشاعر التأييد العراقي مع جيرانه العرب، تحت راية بطولة «عربية»، رسمية، لكنه في نفس الوقت أثار مشاعر الهجة لدى العراقيين العاديين.

غرد الآلاف من العراقيين خلال الساعات الأخيرة تحت هاشتاغ: «الخليج العربي رداً على التصريحات الإيرانية التي استنكرت تسمية بطولة «خليجي 25» في البصرة باسم «بطولة الخليج العربي».

هذا أمر يجب التأمل فيه كثيراً، وهو يكشف عن إمكانات كامنة يمكن البناء عليها لتعميق الشعور العربي بين العراق ودول الخليج العربية، وبقية الدول العربية، ونحن لا نقول إن هذا الشعور يجب أن يكون معادياً لإيران في كل وقت وأن، بل لتعميق شعور حقيقي وعفوي وغير مفتعل، في حين تريد الآلة العقائدية الإيرانية عزل هذا العراق عن محيطه العربي الطبيعي، كما فعلوا مع لبنان «حزب الله» من قبل وبين الحوتين من بعد.

لو كان النظام الإيراني غير مؤذٍ للأمن العربي بكل شراسة والحاح، كما كانت قضية تسمية الخليج بالعربي أو الفارسي أو خليج البصرة أو خليج الخط... قضية ذات بال سياسي.

رحم الله شاعر البصرة العراقي بدر شاكر السياب، أصبح بالخليج يا خليج.



الأميرة البريطانية كيت ميدلتون أثناء زيارتها لمستشفى جامعة ليفربول الملكي في ليفربول (رويترز)



سمير عطالله

الإمبراطور وبليد الذهن

كتابة السيرة فن مدهش وعلم قديم. البعض بعيد بداياته إلى البابليين والفرعنة، عندما ظهر أولاً في صيغة المراثيات. وكان للمؤرخين الكبار أعمال مهمة في السيرة مثل عميدهم هيرودوتس وأبي التاريخ اليوناني بلوتارك. ومن كتاب السير المعاصرين البريطاني ونستون تشرشل والفرنسي أندريه مورو. وعلى نحو ما، كان شكسبير كاتب سيرة أيضاً في مسرحيات مثل «ماكبت» و«الملك لير».

ولم يزد هذا النوع من الكتابة الأدبية في التراث العربي، ربما بسبب الخوف من ذكر الحقائق حتى بعد مرور زمن طويل على وقوعها. وقد غلب الشعر عند العرب كل فن أدبي آخر، ولذا، تأخر ظهور الرواية عن جميع الشعوب الأخرى. ورغم سيطرة الشعر غاب المحصي، أو الروائي منه، نسبة إلى الأنواع الأخرى.

في المقابل أعطت الحضارات الأخرى أولوية لتدوين سيرة الرجال وكتابة التاريخ من خلالها. وترى حجم هذه الأعمال في المكتبات والمتاحف المنتشرة في المدن، سواء لرجال السياسة أو الأدباء والفنانين الذين يمثلون عصورهم ومراحلهم.

هل تروي السيرة كل شيء؟ صدرت الوفا الكتب عن نابليون، وعن شكسبير، وعن الملكة فيكتوريا، وعن هتلر، وعن ليوناردو دافنشي... ولا يزال المؤرخون يبحثون عن «جديد» في سيرهم ونتائجهم. بل لا يزال هناك من يكتب ليشكك في أن بعض تلك الشخصيات قد وُجد حقاً وليس خرافة أو أسطورة أو متخيلاً اختبأ خلفه آخرون.

المشكلة، أو المهم في كتابة السيرة، أن مؤلفها يصل دائماً إلى حكم ما، سواء مباشراً أو من خلال السرد. وغالباً ما يؤثر فيها، موضوعياً، أو متحيزاً، المؤرخ البريطاني بول جونسون كان غزيراً وموضوعياً معاً. وفي ذكرى مرور أربعين عاماً على عدوان السويس ترجمت هنا، على حلقات، روايته للحرب، بوصفها أول عمل بريطاني غير عدائي للحرب عن أحداث القناة.

دائماً أعود إلى بول جونسون (94 عاماً) بسبب دقة التحليل وطرافة الشواهد في مقارنة بين نابليون وجورج واشنطن، يقول إن الأول كان رجلاً عسكرياً وعسكرياً استراتيجياً من الدرجة الأولى، فيما كان واشنطن رجلاً عادياً، وعسكرياً عادياً، وفي الحالتين بليد الذهن. الأول لم يعرف كيف يحافظ على إمبراطوريته، وانتهى منفيًا وسجيناً عند أعدائه، والآخر أقام دولة صار عمرها ربع الفية.

هل تعالج تقنية لقاحات «كورونا» العمى الوراثي؟



رسم توضيحي علمي يظهر الكرات النانوية الدهنية باللون البيج بعد حقنها في العين (الفريق البحثي)

وبعد حقن نموذج العلاج الجيني، القائم على الجسيمات النانوية، في عيون الفئران الرئيسية غير البشرية، استخدم فريق البحث مجموعة متنوعة من تقنيات التصوير لفحص العين المعالجة.

ووفق ريانز فقد «رُصد توجع أنسجة شبكية الحيوانات باللون الأخضر، مما يدل على أن قشرة الجسيمات النانوية الدهنية وصلت إلى مستقبلات ضوئية، وأن الرنا مرسل الذي تنقله دخل بنجاح إلى شبكية العين، وأنتج بروتيناً صليماً أخضر».

الطفرات المعقدة، مثل تلك المتعلقة بالبروتين الفلوري الأخضر، وفي المقابل تعتبر الجسيمات النانوية الدهنية بديلاً وأعداء لأنها لا تعاني من قيود على الحجم مثل فيروس (A.A.V)».

ويضيف: «في هذه الدراسة أوضحنا أن غلاف الجسيمات النانوية الدهنية المغطاة الذي يحتوي على تعليمات لصنع البروتين الفلوري الأخضر، يمكن توجيهه نحو الخلايا المستقبلية للضوء في شبكية العين، وهي لنسج في مؤخرة العين ينتج الرؤية».

الحمض النووي الريبوزي المرسل داخل العين؛ لإعطاء الخلايا تعليمات بإنتاج البروتين الفلوري الأخضر، الذي يعمل على تعديل الطفرات الجينية التي تضر بالرؤية.

وتم تحديد أكثر من 250 طفرة جينية مرتبطة بأمراض الشبكية الموروثة، لكن واحدة فقط لديها علاج جيني معتمد، وافقت عليه إدارة الغذاء والدواء الأميركية في عام 2017، ويبيع تحت الاسم التجاري (Luxturna)، ويستخدم نسخة معدلة من أحد الفيروسات الغدية يعرف باسم

البروتين الشوكي (بروتين سبايك) الموجود على سطح فيروس «كوفيد -19» بحيث تبدأ خلايا العضلات في إنتاج قطع البروتين ثم توزيعها على سطح الخلايا، ويؤدي ذلك إلى جعل الجسم يكون أجساماً مضادة، تكون قادرة على توفير الحماية عند الإصابة بالفيروس.

وباستخدام الطريقة نفسها، قام فريق بحثي مشترك من جامعة أوريغون للصحة والعلوم وجامعة ولاية أوريغون، بتطوير جسيمات نانوية دهنية (كرات صغيرة من الدهون)؛ لإيصال

القاهرة، حازم بدر

وظف فريق بحثي أميركي تقنية «الرنا مرسل»، التي استخدمت في إنتاج لقاحات لفيروس «كورونا» فايزر وموديرنا، وذلك لإنتاج علاج جيني للعمى الوراثي، أعلن عنه الأربعاء في دورية «ساينس أدفانسيس».

وتعتمد تلك التقنية في لقاحات «كورونا» على استخدام الحمض النووي الريبوزي المرسل المعدل وراثياً لإعطاء الخلايا تعليمات بكيفية إنتاج

4 أنواع ديناصورات في وادٍ جنوب تشيلي

عائلة الثيروبودات، بما في ذلك أسنان وقطع عظام.

وكان لهذه الديناصورات اللاحمة مخالب وأسنان صغيرة للتمزيق، وأطراف علوية كبيرة، ما وضعها وفقاً للبحث، في قمة السلسلة الغذائية في المنطقة التي سكنتها قبل فترة تتراوح بين 66 و75 مليون سنة خلت، في نهاية العصر الطباشيري.

وقال الباحث في جامعة تشيلي غاريد أموديو في بيان: «إن إحدى الخصائص التي سمحت لنا بالتيقن من أنها تنتمي إلى نوع الميغاباتور هي، أولاً وقبل كل شيء، أن الأسنان منحنية جداً قبلاً في المنطقة». وأشار أموديو إلى أن الباحثين حدوا أيضاً بعينين من نوع الأونينلاغات، المرتبط ارتباطاً وثيقاً بالفيلوسيراتور، لديهما «شخصية تطورية جديدة»، ما من شأنه أن يشير إلى أن هذا نوع جديد من الأونينلاغات وربما يمثل مجموعة مختلفة. كما عثروا على بقايا لنوعين من الطيور: طيور النقيضة، وهي المجموعة الأكثر تنوعاً ووفرة من الطيور في حقبة الحياة الوسطى. وطيريات الذيل، وهي مجموعة مرتبطة مباشرة بالطيور الحالية. وجمعت بحوث العلماء في دراسة نشرت في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، في مجلة علوم الأرض في أميركا الجنوبية.

نيسان (ابريل) المقبل، يكشف عن هذه القطع النادرة للمرة الأولى في أوروبا.

فالمعروضات لم تغادر موطنها من قبل، وهي ليست أنشودة تتغنى بالفن فحسب بل بالعلوم. والدليل يحدثنا عن معنى امتلاك هذا المعدن النفيس في الحضارات المختلفة، وعن ارتباطه بالثراء والنفوذ. ومن خلال التجول بين ذرات الذهب بل غباره وبلوراته ورقاقته وتحولاته الشكلية واللونية، يتعرف الزائر على الدورات المختلفة من عمر المعدن واستخداماته. كما يتعرف على معاني الرموز الكثيرة التي نقشت على الحلي، وعلى أسماء الطيور والحيوانات الخرافية التي ألهمت الصائغ وارتبطت بمعتقدات تتعلق بالبرق والنجاح والصحة وجلب الغال الحسن.

تقدم مدرسة فنون الصياغة في باريس للدارسين فيها، ضمن ما تقدمه، أسلوب الصياغة في الحضارة الصينية والتقنيات المتعددة التي برع فيها الصائغ الصيني القديم.

معرض باريس للذهب بكل حالاته



حلي لأغراض مختلفة

إلى تحف باهرة في دقتها وروعة نقوشها. وهي ثمرة جهود الصناع الصينيين القدماء، جاءت من مجموعات شخصية لتزوي لأجيال تالية تطورات واحد من الفنون التي سحرت النساء، بشكل خاص، على امتداد القرون. إن الحلية هي عربون الحب، وشبكة الخطوبة، وزينة العروس، وهدية الولادة.

والمعرض الذي يستمر حتى منتصف

الحلي النسائية والرجالية، وقطع التزيين في الحجرات الحميمية أو صالونات القصور الملكية. إنها تعكس أرقى ما وصلت إليه فنون الصياغة في حضارة الصين القديمة، أو ما يطلق عليه الفرنسيون (le savoir-faire)، أي المعرفة بكيفية العمل.

إنه الذهب في كل حالاته، منذ «طفولته» خارجاً من المناجم وحتى تحوله

باريس: «الشرق الأوسط»

كيف نجمع كلمة ذهب؟ عنوان هذا المعرض هو «ذهبات وثورات». فرصة لنسنان السعر الخرافي المتصاعد لقيراط هذا المعدن الثمين واكتفاء بالفرجة على قطع نادرة منه ليست للبيع في أي حال من الأحوال. كما أن الدخول مجاني ومن دون صفوف انتظار.

أجمل ما في المعرض هو المكان الذي يقام فيه على مقربة من ساحة «فاندوم» التي تجمع كبريات دور الجواهر الراقية في باريس. إنها مدرسة فنون الصياغة، واحدة من أشهر معاهد تعليم هذه الحرفة التي تقاوم، بالأنامل المرعبة، اجتياح الآلة للمعيد من الحرف والمهارات اليدوية. مدرسة فريدة من نوعها تقع في قصر قديم من قصور القرن الثامن عشر، يقصدها طلاب محظوظون من كل البلاد لكي يتلقوا خبرات تنتقل من جيل إلى جيل.

يخبرنا دليل المعرض بأن «الذهب هو الشيء الأثمن في العالم لأنه لا يفنى ولا

نابليون، وعن شكسبير، وعن الملكة فيكتوريا، وعن هتلر، وعن ليوناردو دافنشي... ولا يزال المؤرخون يبحثون عن «جديد» في سيرهم ونتائجهم. بل لا يزال هناك من يكتب ليشكك في أن بعض تلك الشخصيات قد وُجد حقاً وليس خرافة أو أسطورة أو متخيلاً اختبأ خلفه آخرون.

المشكلة، أو المهم في كتابة السيرة، أن مؤلفها يصل دائماً إلى حكم ما، سواء مباشراً أو من خلال السرد. وغالباً ما يؤثر فيها، موضوعياً، أو متحيزاً، المؤرخ البريطاني بول جونسون كان غزيراً وموضوعياً معاً. وفي ذكرى مرور أربعين عاماً على عدوان السويس ترجمت هنا، على حلقات، روايته للحرب، بوصفها أول عمل بريطاني غير عدائي للحرب عن أحداث القناة.

دائماً أعود إلى بول جونسون (94 عاماً) بسبب دقة التحليل وطرافة الشواهد في مقارنة بين نابليون وجورج واشنطن، يقول إن الأول كان رجلاً عسكرياً وعسكرياً استراتيجياً من الدرجة الأولى، فيما كان واشنطن رجلاً عادياً، وعسكرياً عادياً، وفي الحالتين بليد الذهن. الأول لم يعرف كيف يحافظ على إمبراطوريته، وانتهى منفيًا وسجيناً عند أعدائه، والآخر أقام دولة صار عمرها ربع الفية.

تاتيانا باتيتز تغادر عن 56 عاماً

كان يصورها منذ الثمانينات. وقالت مؤسسته على «تويتتر» إنها «حزينة بشدة لوفاة تاتيانا باتيتز، صديقة بيتر القديمة»، مشيدة بـ«الطف تاتيانا وجمالها الداخلي وذكائها المذهل».

وقالت رئيسة مجلس إدارة «فوغ» أنا وينتور، إن تاتيانا باتيتز التي وُلدت في ألمانيا، ونشأت في السويد واستقرت في كاليفورنيا، «كانت رمزاً للأناقة الأوروبية»، مثل رومي شتاينر ومونيكا

لعرض الأزياء في نيويورك، في رسالة إلكترونية رداً على سؤال لوكالة الصحافة الفرنسية أن «تاتيانا توفيت صباح يوم الأربعاء في كاليفورنيا» حيث كانت «تقيم». ولم تكشف نيكولاس عن ملامسات وفاة عارضة الأزياء، حسب مجلة الموضة «فوغ» التي كشفت المعلومة.

وكان تصور الموضة الألماني الشهير بيتر ليندبرغ الذي توفي عام 2019، المصور المفضل لدى تاتيانا باتيتز حين

توفيت عارضة الأزياء الألمانية تاتيانا باتيتز، وهي إحدى أشهر العارضات في الثمانينات والتسعينات، وظهرت خصوصاً في أغنية مصورة للمغني جورج مايكل، عن 56 عاماً، على ما ذكرت وكالتها.

وكتبت كورين نيكولاس، مؤسسة ورئيسة وكالة «The Model CoOp»



عارضة الأزياء الألمانية تاتيانا باتيتز (رويترز)